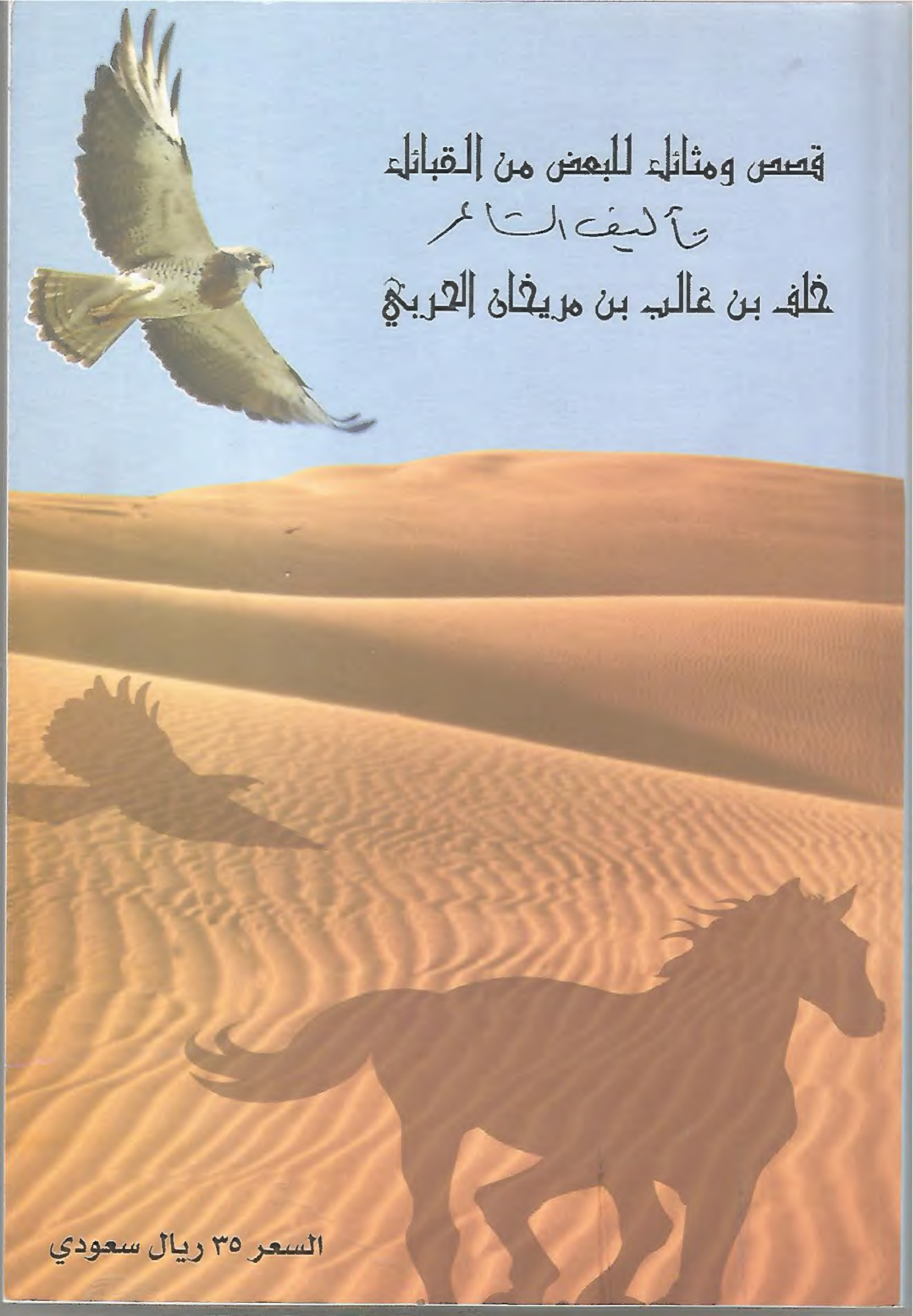


قصص ومثائل للبعض من القبائل
تأليف الشاعر
خلف بن غالب بن مريخان الحربي
السعر ٣٥ ريال سعودي

اهداء للأخ العزيز
فهد عايد السليمي مع التحية
والتقدير
٢٠١٧/١٢/٣٠



## قصيدة التعريف بالديوان

هذا كتابي ياهــل العرف واقروه يحــمل بطيــاته فعــول قــدايم

افعال مــن زين الأقاويــل قالوه بالـصدق تنطق مــا تــحب الظلايم

صالوا وجالوا وابيض العلم حطوه مــن عقــبهم بــاقي شـهود وعلايم

قصة قصيدة ما بــها قول مشبوه وموثقــة عــن زود هــرج ولوايم

ولهم على مثــلي لــزوم ومشروه يحفــظ ســـوالفهم بكــتب وقسايم

ويخبــر غــشيم يسمع العلم ويتوه ويصــير مصـــدر للفــعول العظــايــم

ولا حط قول غالب الناس ما ووحوه إلا الــذي قلــبه عــن الــعلم نــايم

ما قول لا عاقل ولا قول مسفوه ولا هو مــن اللـــي يعشــقون الــغنايم

ومن يجهل الماضي بلا شك مزلوه ويحســب مــن النــيام لــو كان قايم

وقبلي رجال العرف بالاسم سموه بهيــمة مــن ضمن ذيــك البــهايم

**المؤلف**

## نبذة عن المؤلف

هو خلف بن غالب بن ضاري بن مريخان الحربي أحد شيوخ قبيلة الجملاء من حرب وقد عرف عن هذا الرجل الكرم والرجولة وحسن الأخلاق وكثير من المواقف التي يعجز قلمي أن يسطرها عبر هذه الأسطر القليلة بحقه.

كما أحب أن اوضح بعض الصفات التي يتمتع بها هذا الرجل فهو شاعر ومثقف وناقد للشعر من الطراز الأول وراوي يتحاشا الزلل بالرواية كيف لا وهو القائل من قصيدة تعريفية بالجزء الأول .

ولفت من زيـن التمـاثيل ديــوان      مـن خـوف لا تنسـى ويكـثر ضياعه

إلى أن قال:

ولا قـول قـول مـا حـصل فـيه برهان      قـول بـلا بـرهـان يكـثر نـزاعه

ألف الجزء الأول من المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها عام ١٤٢٠هـ الذي يعتبر بحق من المؤلفات الجيدة والجميلة التي تحتوي على الكثير من القصص والأشعار الجزيله وها هو يتحفنا بالإصدار الجديد (قصص ومثائل للبعض من القبائل ) الذي يحتوي على الكثير والكثير من القصص المتنوعة والأشعار الجزيله . فشكراً من كل الأعماق لهذا الرجل على جهوده الجباره والتي تخدم كل من يهتم بالموروث الشعبي .

**بدر بن حجر بن ناحل رئيس مركز المحفر أمارة منطقة حائل**

## معركة عبيد الله بن منصور بن نحيت مع قبيلة سبيع ودعوته المستجابة

لقد انفرد عبيد الله بن منصور بن نحيت هو وقليل من بني سالم واتجهوا إلى الجبل باتجاه حائل ابان حكم بن رشيد واظنه طلال العبد الله الرشيد وأخذ وقت ليس طويلاً وحصل بينه وبين بن رشيد سوء تفاهم ورحل عبيد الله هو وجماعته بني سالم واتجهوا صوب الدهناء والصمان وكانت هذه المراتع تحت سيطرة الدويش واحلافه من بعض قبائل سبيع وبعض القبائل الأخرى ولكن عبيد الله أراد أن يتحالف مع الدويش مثل هذه القبائل ويكسب ود هذه القبائل ويكسب المرعى والمشرب فكان له ما أراد فرحب فيه سلطان الدويش وقال الله يحييكم على المرعى والمشرب ولكن إن جاءت أيام القيض هناك خباري بالصمان تمتلئ بالماء وتبقى طويلاً وهي مليانه لذا نخبركم بأن هناك اتفاق سابق بيننا وبين هذه القبائل أن لا يشرب ولا يرد أحد على هذه الخبارى إلا في عدة أي في دلو (دلوورشا) فقال عبيد الله بن نحيت ونحن على اللي انتم عليه فنزل عبيد الله هو وربعه وربعوا وجاء القيض وحصل هناك معاند بين الرعيان واحد من بني سالم وواحد من مطير حيث قال المطيري إن أبلنا يا مطير اسبق من إبلكم يا حرب فقال الحربي بل ابلنا ياحرب اسبق من إبلكم يا مطير فقال المطيري إن ابلنا بنات عبدان مشهورة بين كل القبائل بالجري إذا وردت وهذا صحيح لا أحد ينكره فقال الحربي الوعد الخبراء يا مطيري فتواعدوا من المفلاء وكل ركب ذلوله وترك إبله على مجراها فوصلت ابل الحربي قبل ابل المطيري ووردت على الخبراء بدون عده فشربت بروسها من هذه الخبراء فزعل سلطان الدويش وقال عطونا عبيد الله فذهب المرسول إلى عبيد الله وقال إن الدويش يطلب حضورك فجاء عبيد الله إلى الدويش فقال الدويش ما هذا اللي بيننا وبينك ليش تنقض العهد فقال عبيد الله يا سلطان والله لم أعلم عن هذا الشيء اللي حصل من هذا الحربي إلا كما تعلم أنت فقال الدويش يا عبيد الله من نهار اليوم ليس لك عندنا مرعى ولا مشرب الله عطاك ثلاثة أيام

اسقوا حلالكم ورووا صملتكم وشدوا عن ديرتنا – فقام عبيد الله من عنده وذهب إلى جماعته وقال لهم ما قاله له سلطان الدويش – فقالوا جماعة عبيد الله حنا على الذي أنت عليه فقال لهم اسقوا ورووا صملتكم وترى الدويش عطاكم الثلاث المهربات. فلما رحلوا من عند الدويش جاءوا قبيلة سبيع وقالوا يالدويش هؤلاء الحروب إن ما أخذناهم نحن أخذهم الظمأ حيث كان رحيلهم أيام شدة القيض في خفوق الثرياء فقال الدويش والله إنكم صادقين لكن أنا معطيهم الثلاث المهربات لا أحد يغزيهم قبل هذا الموعد.

نبغى نمشي وراهم حتى تنتهي ثلاث الأيام وإذا تمت ثلاث الأيام غزيناهم. عبيد الله بن نحيت هو وجماعته عندما اقبلو على أم رقيبة أعياهم العطش فقامت الإبل تتطايح وقامت النساء والأطفال يتصايحون من شدة العطش فقال عبيد الله دعوته المشهورة (يا الله لا تقتلنا حرج وأنت عندك فرج) فأنشأ الله سبحانه وتعالى سحابة مقدار كيلو في كيلو وأمطرت عليهم حتى امتلأت الفياض ومحاجر الماء وشربوا وارتووا وأنقذ الله هؤلاء القوم وابلهم بأسباب دعوة عبيد الله بن منصور بن نحيت وسوف يرد دليل هذه الدعوة في قصيدة فهيد الصيبيفي.

وعندما اقبلوا عليهم امطير وسبيع وجدوا الماء فقال الدويش هذا مطر يا غزوا فقد انقذ الله هذه القبيلة من الموت عطشاً ارجعوا ليس لنا حظ مع هذه القبيلة الذي أنقذها الله من الموت فقالوا مطير حنا تحت أمرك اللي تقوله فقالوا سبيع والله أما نحن ما حنا راجعين فرجعوا امطير وغزوا سبيع على بني سالم وكان قائدهم عِقيدهم المشهور فهيد الصيفي الذي عرف عنه أنه ما قط أخذ الرواي والمداد وهذه ميزة اشتهر فيها هذا الرجل ولم يشاركه فيها إلا الشيخ سعيد الذكري العوفي الحربي. وقد حصلت معركة شرسه بين سبيع وبني سالم انتصر فيها عبيد الله وجماعته وقد قتل من قتل من كل الطرفين ومنع عبيد الله فهيد الصيبيفي ومعه كثيراً من السبعان فلما انتهت المعركة وجاء من الغد قال عبيد الله اما انت يا فهيد فخذ كل مالك من ذلول وفرس وبندق لحيث أن لك فعل طيب تنتجازى فيه فأخذ فهيد الصيبيفي ذلوله وفرسه وبندقيته وذهب

إلى أهله معه باقي الأسرى من سبيع ولكن بدون أي شيء لا ذلول ولا فرس ولا بندق فقال فهيد الصبيفي قصيدته المشهورة وقد أشار إليها المؤلف سياف الفهري القحطاني في ديوانه مناهل من البادية الذي لم اطلع عليه ولكن ذكره لي بعض الزملاء ولكن الأخ سياف نسب هذه القصة انها على الشيخ شبيب بن نحيت وهذا غير صحيح ولا يلام على هذا لسبب بعده عن القبيلة والصحيح أنها لعبيد الله بن نحيت وإليكم هذه القصيدة.

| | |
|---|---|
| يوم اعتلينا نابيات النسانيس | ما قادنا مع يمت الرشد قادي |
| غرنا على البل في خشوم الطعاميس | وثرنا عجاج سخيفات التوادي |
| واقفوا على البل كاسبين النواميس | غلبا هل النوماس علم وكادي |
| ولحقوا بني سالم عصاة ملابيس | مثل الجمال الصايجة بالهدادي |
| واركوا علينا حاميات المقابيس | لين الصعب منا نشب بالشدادي |
| ورديت شقرا وأول الجيش كدحيس | يوم أن بن نحيت باسمه ينادي |
| غزية صارت علينا عواكيس | وغلب السوالم من ورى الغلب زادي |
| نبغى الطمع منهم وجينا مفاليس | نمشي على الرجلين بقران حادي |

والبيت الأخير دليل على دعوة عبيد الله بن نحيت المستجابة فسبحان الذي إذا أراد لشيء أن يقول له كن فيكون.

## معجزات حرب

هناك من القصص والمعارك المعجزة لقبيلة حرب التي لو تطرقنا لها لقمنا بتدوين الكثير من الكتب والملاحم التاريخية ومثلا لو قمنا بإحصاء المعارك التي تجري على الفرد الواحد من قبيلة حرب لدونا الكثير من هذا القبيل فهناك فرسان من قبيلة حرب الواحد يحمي ابله من القوم لوحده ومنهم على سبيل المثال لا للحصر: مانع بن فايز بن مريخان فهذا الرجل لا يمكن أن تؤخذ ابله أو يلحق بقوم إلا وينتصر عليهم بإذن الله وهو فارس مشهور وقد قيل فيه من القصائد الكثير، وذكر في كتب التاريخ وبإمكان الباحث أن يبحث عنه ويجد ما يشفي ذاته ويقنعه، وهناك الشيخ فيحان بن ذياب بن مضيان الفارس المشهور راع البتيرا الذي صد سرية كاملة لغزوة بن رشيد لوحده وقد كسب منهم أربع من الخيل التي تسمى عند البادية (بالقلاعه) وهناك أيضاً الفارس رباح بن غليفيص البدراني، راع الزوينات يحمي ابله لوحده ، وقد كسب الكسابه وهو في سن الصغر قد لا يتجاوز عمره ستت عشر سنة، وهناك رباح بن فهد بن مريخان أيضاً جاب الكسابه وعمره ستت عشر سنة ويحمي ابله من القوم لوحده ولا يقوم بتعقيلها عندما تمرح بالليل . وهناك الفارس والشيخ المعروف هاجد بن راجح البدراني الذي حمى ابله من غزوة بن رشيد عل الهميليه مامعه الا نفر قليل من جماعته ولو قمنا بإحصاء هذه المعارك وهؤلاء الفرسان لطال بنا المجال ولكن نحن لا نحسب هذه الصفة من المعجزات لقبيلة حرب من المعجزات التي نعدها هي المعجزات التالية:

١) الأولى: معجزة دخيل البلالي الوسيدي الحربي وقد ورد ذكره في الكثير من الدواوين ومنها إصدارنا المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها الجزء الأول صفحة (١٣) .

٢) المعجزة الثانية معجزة نويشي بن ناشي الحربي من دون خويه انظر إصدارنا المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب. ص(١٦).

٣)المعجزة الثالثة: معجزة محمد بن جري البشري من دون جاره انظر إصدارنا ص (٢١) .

٤)المعجزة الرابعة : معجزة نهار الأحمدي عندما قتل أخيه من دون وجهه بالمدينة المنورة وهي قصة معروفة عند أهل الحجاز هذه هي المعجزات التي تعد معجزات وليس المعارك التي تجري على الفرد أو الأفراد .

## سابقة في الشهامة العربية

غزا حجاب بن محسن بن نحيت أحد شيوخ قبيلة حرب على قوم في ذاك الزمان وذلك قبل توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز يرحمه الله وقد وجد الفارس الشيخ حجاب بن نحيت ومن معه رعية من الإبل في الفلاء وأخذوها واستغرب الشيخ حجاب بن نحيت ومن معه أن أهل الإبل لم يلحقوا بها لأن أهل البادية في غزواتهم إذا أخذوا الإبل لحقهم من يرد الغارة قال بن نحيت لمن معه: انتظروني هنا سأذهب لوحدي لمعرفة السبب فحاولوا ثنيه ولكنه أصر على ذلك لأنه شيخ القوم وعقيدهم وذهب إلى منازل القوم أهل الإبل إلى أن اقترب من مضاربهم وجد اطفالاً صغاراً يصطادون الجرابيع فسألهم هل هناك بالبيوت رجال قالوا نعم ولكنهم طردونا إلى خارج البيوت لأنه مصابون بمرض الجدري ولا يستطيعون الحركة وخافوا علينا من العدوى وقالوا لاتقربوا البيوت قال حجاب بن نحيت كلمة مشهوة له: والله لن أغير عليهم مع غارة المرض عليهم.

عاد الشيخ والفارس بن نحيت إلى ربعه وقال لهم، قررت ترك الإبل لأهلها وأوصلها إلى أهلها الذي بلغهم الخبر فما كان منهم إلا أن شكروه ولم يستغربوها من حجاب بن نحيت لشهرته الكبيرة ونبله وشهامته.

**وقد قال الشاعرساير بن حشيفان المِطيري عند سماع هذه القصة هذه الأبيات:**

| | |
|---|---|
| سمعـت لـي قـصة مـن الجاهلية | لبن نحيت حجاب ترويها الأصحاب |
| يـوم المغـازي كاسب لـه رعيه | حـلال بـدو مـا تقـفاه طـلاب |
| قال اصبروا لي ياجماعـة شويـه | ملزوم نعرف خافية بعض الأسباب |
| ولقابـهم شـر سهـومه قـوية | مـجـدر منـهم شـباب وشـياب |
| ورد الحـلال وراح راع الحـميه | وهـذي عـوايد مـن يفكون الأرقاب |

## من قصص الذكاء عند حجاب بن نحيت:

في إحدى الأيام كان الشيخ حجاب بن نحيت مر على إحدى القبائل المشهورة ونما إليه في مجلسهم أنهم يريدون غزو قبيلة الذويبي شيخ بني عمر من حرب وكانت زوجة حجاب بن نحيت فيحاء بنت الشيخ الذويبي وهو في المجلس أراد أن يرسل من ينبه الشيخ الذويبي للغزو فقال شعر لرجل من حرب يجلس أمامه اسمه فلاح:

لا جـــيت فيـــحاء يافـــلاح سـلـــم عـــلى نـــجل العيون

شالـــوا عـــلى شقـــحا مـــلاح دون الـــــعـــلم لايـــنزلـــون

فما فطن الذين بالمجلس فسار الرجل فلاح ولما جاء منازل الذويبي قال الشعر لفيحاء فقالت لأبوها وقومها شدو إلى جبل العلم فقال لها لماذا قالت إن حجاب بن نحيت يقول لكم أنهم شالوا على شقح ملاح انهم غازينكم فشدو الرحال إلى جبل العلم الحصن المنيع وفعلاً غزوهم القوم ولما علموا أن الذويبي أخذ حذره وعلم بغزوهم رجعوا حيث فوت عليهم الشيخ حجاب بن نحيت عنصر المفاجأة .

## صور وشجاعة

عندما كان الشيخ حجاب بن نحيت عند الشيخ الذويبي وفي ليلة دخوله على زوجته بنت الذويبي وأثناء ماهو على العشاء الذي أقامه الشيخ الذويبي دخل ثعبان في ثوبه فأحس به وأدخل يده ومسك رأس الثعبان ولم ينبه أحد لكي يكملوا عشائهم فيما قام الثعبان يلتوي في كل اتجاه فلما انتهى العشاء وقام الناس طلب حجاب بن نحيت أن يزاد الحطب على النار فلما اضاءت كل الذي حوله أخرج الثعبان وكان من نوع الحنش من ثوبه ورماه في النار أمام الجميع والذين تعجبوا من شجاعته وصبره.

## حرصه على الصلاة

ضعف نظر حجاب بن نحيت عندما تقدم به العمر ضعفاً شديد حيث بالكاد يرى وقد طلبه جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله للحضور إلى الرياض لمعالجة عيونه وقد قالوا له الأطباء أنه دم متجمد بالعروق ويحتاج لعملية بسيطة وقالوا لحجاب بن نحيت يجب بعد العملية أن لا تنحني للأسفل لعدة أيام فقال لا يمكن أن أسوي هذه العملية واللي يمنعني عن الصلاة ما ابيه والله يعوضني عنه إنشاء الله ولما أصر رجع إلى الفوارة حيث ناموا بعد أن اجتازوا بلدة صبيح بالقصيم ولما قام حجاب بن نحيت لصلاة الصباح وصلى وجد على جبهته دم أسود حيث أثناء نومه جرحت شجرة بقرب فراشه جبهته ولما بان الصبح قال لربعه الذين معه أني أرى جبل الحضر وهو جبل يقع بقرب بلده الفوارة ويبعد كثيراً عن بلدة صبيح فقام أحد ربعه يريد أن يذهب ليبشر ضيف الله بن نحيت بأن والده استعاد نظهره فقال حجاب بعد أن حمد الله لا تذهب وأشار إلى أحد رفقاه ذوي الحاجة فقال له اذهب انت وأراد منفعته لفقره . (من ترك شيئاً لوجه الله عوضه الله خيراً منه) .

## الشيخ حجاب بن نحيت أولاده وأحفاده

حجاب بن محسن بن شبيب بن نحيت ولد عام ١٢٧٠هـ وتوفي عام ١٣٥٣هـ عن عمر يناهز ٨٣ سنة

أبناءه:

بجاد ، ضيف الله ، محمد والحميدي .

بجاد عقب عزيز – وتركي .

ضيف الله ليس له عقب ذكور

محمد عقب ، شلاح ، سالم ، فيصل ، عبد الله ، فهد ، بندر ، بدر ، مشعل ، ممدوح ، مصعب ، الحميدي عقب – شعف ، محسن ، ضيف الله .

## كرم خلف بن ناحل الشهير

أتى رجل شمري للأمير حمود بن عبيد الرشيد يطلب منه راحله أي بعير وكان الأمير حمود قد بلغ من الكبر عتيا وكانت الامارة لمحمد بن عبد الله الرشيد ابن عمه وكان غازياً في إحدى غزواته وقال حمود للشمري إذا رجع محمد من الغزوة سوف أعطيك بعير ولكن الغزوة تأخرت كثيراً وجاء الشمري عدة مرات إلى حمود وقال له الأمير حمود هذه القصيدة التالية التي يمتدح فيها خلف بن ناحل الذي اشتهر بالكرم في وقت كان قاسياً قلما تجد من يجد قوت يومه فخلف يعتبر أكرم رجل في قبيلة حرب من غير قصور بالجميع ولكن الحق يقال ومشهود لهذا الرجل حتى من الناس الأجانب ولو سأل أي واحدٍ من حرب أي شخص يعرف القبائل عن أكرم حرب لبادره بذكر خلف بن ناحل وقد ذكر هذه القصة وقصيدتها المؤلف بدر بن ناصر الحمد الشمري في كتابه قالت الصحراء.

ومن شهود هذه القصة الآنفة قصيدة الأمير حمود بن عبيد ابن رشيد التي تقول أبياتها:

| | |
|---|---|
| ابطى على محمد بالبعارين | امنين نعطي كان هو ما عطاني |
| يامن خبر يعطي وهو ما معه شين | يا كود بن ناحل قديم الزماني |
| خلف عطا من غالي المال يا حسين | عله يخلد في نعيم الجناني |
| ترد الهجافا يم بيته تقل عينِ | يلقون زاد زاهب بالصياني |
| فعله ذكر بأول زمانه وهالحين | نور نعده بالخفا والبياني |

# قصة وقصيدة فرج بن شميلان السليمي الحربي

فرج بن شميلان السليمي من ولد محمد من بني سالم من حرب أحد رجالاتهم وشعرائهم المعروفين قضى معظم حياته فيما يهم أبناء عصره من غزوات ومعارك وبطولات وعاش حتى كبر سنه وضعف بصره ولكن عزيمته لم تضعف ولم تهرم فخرج ذات يوم من الأيام متأبطاً بندقيته في رحلة صيد إلى جبل يقال له أم عاصم وهناك كان يسمع صوت البدون والغزلان قريبة منه ولكنه لا يبصرها لضعف نظره وحاول عدة مرات أن يركز النظر ليتحقق من مكان الصيد ولكن محاولاته تلك باءت بالفشل فعاد من حيث أتى ولما رآه أولاده عائداً خالي الوفاض قالوا له أين الصيد يا خوفرجه. قال أحضرت لكم بدل الصيد ما يتناقله الرواة جيل بعد جيل وأنشد يقول:

قال السليمي والذي ولف البنا ... حلي القوافي ما يحل في لحونها

حليات مثل الذوب في صافي العسل ... من كل غينا ناعمات غصونها

النفس مني يا عشيري تخضعت ... والعين مني فارق الشوف نونها

اللي مضى لي ما اشتهى نومه الضحى ... لو زينت لي كحلها في عيونها

دورني وتلقاني ورا شمخ الذرا ... بالقنة اللي عاليات ركونها

عساكر ليا مشت قرابا ليا أمرحت ... تفدغ روس الأفاعي تفونها

شف بالي مسها بالضريبة ... واحرك بلاها باصبع ما يخونها

ترى الدنيا بكره صعفقيه ... تشتت رحلها لو تزين ركونها

وعسى لنا في خشم شوفان منزل ... ونبيع شطات الليالي بهونها

# قصة كرم ووفاء

الرجال تعرف عند الأزمات وهذا ما فعله الشيخ بن مبيريك أحد شيوخ قبيلة حرب وأمير رابغ عندما قدم إليه الشيخ تركي بن حميد شيخ قبيلة عتيبه وهو لا يعرفه إلا بالذكر ولكن الشهامة والطيب وعادات العرب الحميدة تبقى في صدور الرجال الأكفاء مهما كان الأمر.

يقال أن الشيخ تركي بن حميد قد حصل عليه هو وبعض قبيلته جوع عندما تعرضت الجزيرة العربية للجفاف في ذاك الوقت وهلك كثيراً من الحلال ولحق هذا الأمر رقاب الناس فقرر بن حميد أن يمد إلى رابغ الذي كان قريب منه فقال لجماعته ترانا أن شاء الله نبغى نمد إلى رابغ فقالوا جماعة بن حميد بس يالامير أنت تعرف حالنا والله ما عندنا ما نشتري فيه قال توكلوا على الله وامشوا معي فقدم بن حميد على حوالي ١٢٠ من الإبل والفوا على بن مبيريك وكان ابن حميد لا يعرف بن مبيريك وبن مبيرك كذلك لا يعرف بن حميد إلا بالذكر ولكن ابن حميد عرف على نفسه وشرح له الأسباب وقال حنا جينا نريد الكيل ولكن ترى ما معنا ما نعطيك الناس واطيهم الوقت والحلال مات ولا عندهم ما يشترون فيه وإن شاء الله عندما تتحسن أحوالنا نرد لك المبلغ الذي دفعته قال بن مبيريك على الرحب والسعة الله يحييكم عطوني ما معكم والباقي يعين الله عليه قال بن حميد اللي معنا ها الخاتم من الفضة في يد بن حميد وفسخ تركي الخاتم وأعطاه بن مبيريك فقام بن مبيريك بتحميل القافلة من تجار رابغ على حسابه الخاص وكفالته فلما اكتملت الحملة بكامل حمولتها قال لهم بن مبيريك يا بن حميد ترى غداكم حاضر حيث عد ليهم مأدبة غداء كبيرة جداً فلما جلسوا على الغداء نظر بن مبيريك إلى الخاتم وقال له بيت مشهورة لم حصل منها إلى على بيتين حيث قال:

[illegible] افــكر فــيه والفــايده ماش

[illegible] واللي معــلق بالسما كــيف ينــاش

وكان قصده بأن الخاتم لن يسدد الديون التي تحملها وهو يعرف بأن بن حميد رجل بدوي وتنحاه البادية عن هذه الديار ولكن حكمة ابن حميد وشهامته تأبى هذا الشيء فرد عليه الشيخ تركي بهذه الأبيات:

البعد ما ينحي الفـــتى عـن صحـيبه        والقرب مـا ينفـــعك بالصاحب اللاش

واللي يحوش الـطيبـة مـن نصـيبه        عند الـعرب يلـقى نبازين وافـراش

وهذا يوضح بأن الجميع مدانون لصاحب الطيب وأن سمعته عند العرب ترفع مقامه وقد أعاد الشيخ بن حميد جميع المبالغ إلى بن مبيريك قبل أن يمضي عليها سنة عندما تحسنت أحواله هو وقبيلته وهذا يدل على الوفاء بين الرجال سواءً المدين أو المدان وقد نشرت هذه القصة عبر جريدة البلاد عام ١٤٢١هـ.

## معشي الذيب

الكرم خصلة حميدة يضعها ربنا سبحانه وتعالى في بعض البشر ومهما تصنع الكثير من الناس بأن يحذو حذو صاحب الكرم الأساسي فلن يقدر على ذلك لأن الطبع يغلب التطبع. فالكريم لا يمكن أن يترك عادته بالكرم ولو كان في أصعب الحالات وأقساها والمتصنع لا يقدر على ذلك بشيء لأنه ليس من أهله ويقول الشاعر الكبير محمد بن لعبون:

الصدق يبقى والتصنع جهاله      والقد ما لانت مطاويه بتفال

ومن هؤلاء الكرماء الشيخ مكازي بن دغيم السعيد الشمري شيخ الدغيرات من شمر الذي عشى الذيب عندما سمعه يعوي تالي الليل من شدة الجوع فقام وأمر أحد أبناءه بذبح كبش لهذا الذئب الجائع وهذا دليل على الكرم لهذا الرجل وسمى بهذا الاسم بعد هذا الفعل النبيل والشريف. وقد قيل فيه بعض القصائد ومنها ما قاله الشاعر سليمان العنزي:

مكازي عطف للذيب في ليلة الدجى      يا من خبر للذيب يهدي جلاييه

ذهب الحلال وقام يضرب به المثل      عسى غزير المزن تاطا نصاييه

وهذه القصة رواها لي حفيده عبيد بن فرحان بن سعيد وهي موجودة أيضاً في كتاب فهد المارك من شيم العرب.

## الرمحاء فرس مجول بن دهيم

الرمحاء: وهي من العبيات فرس الشيخ مجول بن شري بن دهيم أحد شيوخ بني علي من حرب وأعيانهم توفي سنة ١٣٤٥هـ. وهي فرس مشهورة وله معها قصص وأخبار وكان نازلاً في منطقة القصيم وذلك في حدود سنة ١٣١٥هـ ولم يكن معه إلا قلة من جماعته فأغار عليه بعض شيوخ القبائل وأخذوا إبله ولم يبقى عنده إلا فرسه وهي من أجود الخيل في زمانها وتسمى الرمحاء بنت العبيه. وكان الوقت صيفاً فرحل ونزل بلدة المذنب ليتدبر أموره إلى أن تعود أحواله كما كانت لكن بعض رؤساء القبائل لما رأوا نزوله عند الحاضرة صاروا يراسلونه ويحاولون شراء فرسه الرمحاء ظناً منهم أنه سيبيعها بعد أن فقد الإبل ونزل بالمذنب وترك البادية ولكن هذا الأمر لم يخطر في بال مجول بن دهيم ولما أكثروا عليه قال هذه القصيدة التي منها هذه الأبيات:

يا الله يا مذري الهبايب والانسام    تعوض في ذود خذوه الطماميع

إلى أن قال:

يا سابقي غاذيك من قوت الإسلام    يوم الرياف يودع الخيل توديع
ولاني معرضها على كل سوّام    وليا نشدني واحدٍ قلت ما بيع
ولاني ولد خبل فقد كيله العام    وشفى ركوب ملاويات المصاريع
أبي ليا جاء مثل (عرجا) بالأيام    وكلّن وملّن من شحتاذه وترفيع
انحا على الرمحا كما عنز الأروام    أو فرخ شيهان طلقها بترييع

عبد الله عايض الجميلي الحربي من الرجال الأوفياء بالقبيلة وهو من هواة القنص واقتناء الطيور الحرار وقد أهدى أحد طيوره لصديقه علي بن ساير المطيري وهذا ليس بمستغرب على رجل مثل عبد الله عايض الجميلي (الملقب بالعجمي) وقد قال الشاعر علي ساير المطيري قصيدة جميلة كرد ثناء لهذا الرجل

سيرت للي يكـــرم الضيـــف والجار ... عبدالله العـــايض عســـى الله يـعافيه
عبدالله العايض اليا صـــار مـــاصار ... مــاهـــو محسب بالــرجــوله قوافيه
وقـــدم دلال كـــلها بـــن وبـهار ... ورحـــب هـــلا بالضيف والله يحيه
من دون قاصر في هل الطيب والكار ... حرب الاصـــيله طيـبها ما تخفيه
واهداء علي مشوح يجـــلـي الانظار ... وافـــي وكـــامل بـــاررزات ثنـــاديه
طيـــرا الـــيا جـات الصقاقير تحـتار ... من بيـــن عشـــر وحوش لاشك ناقيه
ارقط حمر ماخالطه ريـــش سنجار ... كاشف حمـــار ونايـفات مـــواريه
له ناظـــراً كنـه كـظـيم عـلى ثار ... يبـــغى القضاء واشتك باللي معاديه
ساقه قصير وفيــه ثنـتين اكـبار ... لامن فشح والكف لامن قضب فيه
واما الحنش مـــن عـاتقه دار وختار ... خـــص اليــــا هاوز من الصيد قاصيه
وافي وكامــل ماتبي غـــيره خـــيار ... قطـــاع والصـــمله تـــراها حراويه
وان كان جيت الروض مختلط الازهار ... والجول قوض وتـــل بالسبق ناصيه
وافرد بخـرب عـــازم صـــامل اطيـــار ... ثم اعتــلاه وصــك فـوقه مـــواسيه
حول كمـــا نجم هـوى وقت الاسحار ... جز الثنادي ثم شهر ينفض ايـديه
يرقى ومتسلقي تقل يلـعب الـــزار ... ثم تنـــكـس عــاقـدات مـــواميه
تله على وجـهه يجي عشـــرة امتار ... وتفرشـــه واقبلت تزهم وتدعيه
ولاهي غريبه مـــن وافـــين الأشبار ... حـــرب الـــعريبه حاسبين المـشاريه
ربع لهم بالطيب مدخـــل ومظـــهار ... رجالهـــم درب الرجـــولـــه مماشيه
يوم الحرايب طوعوا قحص الامهار ... علمٍ ثبت ماهي سوالف مسافيه
وأفعالهم تشهد بها كل الأقطار ... وتاريخهم بين من أول مباديه
وباق القبايل كلهم شوخ واحرار ... مانمهم والذيب يعرف مساريه
ومشكور يالحربي عدد نظم الأشعار ... وعداد ماساق المطر من مناشيه
وياالله طلبتك قبل قصاف الأعمار ... تلحقني اللي بالحشاء دوم طاريه

## من قصص حجرف بن عياد الذويبي

حجرف بن عياد الذويبي الحربي أحد أمراء قبيلة حرب المشهورين بالكرم والذكاء والحكمة وقد حصل عليه من القصص والمعجزات الشيء الكثير نذكر منها قصته مع الجني الذي اتى إليه هو وخويه وهما في حالة سفر ممتطيان ذلولهما أي راحلتهما وكان عليهما مطر غزير وكان حجرف هو الراكب فوق الذلول وخويه يمشي خلفه فأتى إليهما الجني على هيئة رجل وقال يا جماعه أنا أود أن أخاويكم لأنني قد أعياني المشي والجوع والبرد والمطر ومثل ما ترون ليل وسيل فأرجو أن تأمنوا مني وتعطونني الأمان لأن الوقت الذي كان فيه حجرف زمن خوف ولا يأمن أحد في أحد إلا بعد إعطاء الأمان له ولكن إن أعطاك واحدهم الأمان فكن واثق تمام الثقة أنه لن يمسك أذى أبداً إلا من الله الخالق فما كان من حجرف إلا العطف على هذا الرجل المسكين الساير في هذه الليلة الظلماء الباردة والممطرة فقال له حجرف اركب خلفي على الردوف فركب هذا الرجل خلف حجرف وسار في طريقه قليلاً وخوي حجرف يمشي ورائهم على قدميه فلما برق البرق رأى خوي حجرف الرجل على شكل خروف ولما تحقق من رؤيته جيداً وقد ارتاع من هذه الصورة البشعة ابتعد قليلاً وزهم حجرف بصوت عالي قال يا حجرف إذا برق البرق انظر في وجه خويك ولكن لم يأبه في كلام خويه فما كان من حجرف إلا أن لمسه بيده بدون أن يلتفت إليه فلما لمسه وجد الملمس صوف فقال كلمته المشهورة (والله صوف ضافي فرد عليه هذا الراكب وهو يخبط على ظهر حجرف والله عقل وافي) فقام حجرف في إناخة راحلته وشب النار وكان معه ودك والودك يصنع من شحم الإبل ويعتبر من أجود أنواع القلي قديماً وحديثاً فقام حجرف في دهن يديه من كفوفه إلى مرافقه فقام الجني الذي طلع على شكل خروف إلا كفوفه على شكل كفوف إنسان يضع الودك على صوفه يميناً وشمالاً مثل ما يعمل حجرف في يديه فقام حجرف بعد الفراغ من التدلك بالشحم في صلي يديه على النار وعمل الجني مثل ما عمل حجرف فاشتعلت النار فيه وتخلص حجرف من هذا الجني بذكائه الخارق وشجاعته وهذا قليل من كثير من قصص ومعجزات هذا الشيخ العجيب.

## من قصص حجرف الذويبي أيضاً :

يعتبر حجرف بن عياد الذويبي أشهر من نار على علم بالكرم والشجاعة والإمارة والشعر وهذه القصة التي نوردها ما هي إلا واحده من قصصه العجيبة:

يقال أنه جاءه ضيف في سنة من السنين وهذه السنة كانت قحط ولا عنده إلا ذلوله وذهب إلى بعض جماعته يدور عندهم ذبيحة وقالوا يا حجرف يالأمير والله ما عندنا ما تذبحه لضيفك وانت تشوف حالتنا وهذا الوقت الذي نحن فيه فرجع حجرف إلى بيته وقام بذبح ذلوله لضيفه ودعا جماعته للعشاء وقاموا يلومونه على هذا العمل فقال اتركوني بحالي لا يمكن أن اترك ضيفي بدون تكريم مهما كان الأمر فلما جاء موسم الأمطار شدوا جماعة حجرف إلى المرعى والكلأ ولكن حجرف ما يجد ما يحمل عليه بيته ومتاعه وأولاده فجلس في مكانه ولم يحرك ساكن وفي ليلة من الليالي أيقظه حركة غريبة بالبيت فقام من نومه فإذا بالجمل يحتك (بالطنب) الطنب هو أحد حبال بيت الشعر فإذا هذا محمل في تمر وتمن العراق وعليه وسم قبيلة سبيع فأناخ حجرف الجمل ونزل عنه حمولته ولما أصبح الصباح فإذا هذا الجمل معه عدة ابل ساقه الله لحجرف بدون قتال وبدون غزوة وبدون أي تكلفه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ثم من حسن نية هذا الشيخ الكريم الجواد الشهم الذي يحاول أن يستر وجهه ولو على حساب نفسه واهل بيته وهذا من الذين وردت فيهم الآية. حيث قال تعالى «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»( ) ومن شواهد هذه القصة قصيدة الشريف مبارك بـ مناحي حيث يقول من قصيده طويله نذكر منها الشاهد لهذه القصة:

| | |
|---|---|
| والـرزق عـند الـلي ينـشي خيـالهْ | اللي رزق حجرف من القوم وانجاه |
| يوم الجـمل مـن ديـرة القـوم جاله | عـليه وسـم سبـيع والـذود يـبراه |
| والبيـت شـده فـوق زمـله وشـالـه | والفـاء عـلى ربعـه تـدرهم مطـايـاه |

# قصة محمد العلوي الحربي مع الشيخ بن صويط

كان رجلاً من الدغيّم من الكلخة من بني علي من حرب نازحاً عن جماعته ومجاوراً للشيخ بن صويط وأظنه الشيخ حمود بن صويط شيخ الظفير في عهد الأمير سعود بن عبد العزيز بن رشيد أي أن هذه القصة جرت عام ١٣٣٠هـ تقريباً وفي أحد الأيام أغار قوم على إبل الظفير وأخذوها فلحق بها فرسان الظفير ومعهم محمد العلوي الذي راى أن فرسان الظفير قد أعياهم كيد القوم الغزاه فقال يابن صويط انتم ارجعوا وأنا أبلحق بالقوم عسى أن أظفر ولو في بعض الشيء منهم فقال يا محمد ما فيه مهاش نهار اليوم المغلوبة ما تنطح فقال محمد الحربي أنا ذاهب وراهم واللي يريده الله يبا يحصل فقال رجال من الظفير اتركه يابن صويط هذا أجنبي إذا فزع نفعك وإذا كرم أشبعك وإذا مات ما أوجعك فلحق محمد بالقوم ونصره الله عليهم واستعاد الإبل ومنع عدداً من فرسان القوم على أرقابهم أما ما معهم من سلاح وركاب وخيل فهو من حق المانع وله حرية التصرف فيه، فعاد محمد ومعه ١٩ من الهجن و ٦ من الخيل والسابعة أصابها إصابة قاتلة فقام محمد الحربي بإهداء الجيش أي الهجن والخيل على بن صويط فقال بن صويط سبحان الله يالظفير الحربي رد الإبل وكسب ومنع القوم وهو وحده وحنا عجزنا عن ذلك فقالوا الظفير الكلام الذي قالوه بالسابق وهو أن (الأجنبي إذا فزع نفعك وإذا كرم أشبعك وإذا مات ما أوجعك) ووصلت هذه الكلمة التي لم يحسب لها الشيخ حساب إلى أسماع محمد العلوي فحزت في نفسه وعزم على الرحيل والعودة إلى ديار جماعته وعشيرته وفي الصباح ذهب إلى الشيخ بن صويط وسلم عليه واستأذن منه للرحيل وحاول الشيخ منعه لكنه أخبر الشيخ بأنه عازم على الرحيل ولما رأى الشيخ إصراره عرف بحنكته وفطنته للكلام الذي قيل بالأمس فندم على ذلك ولكن قد فات الفوت.

فطلب منه الشيخ بن صويط أن يتريث قليلاً ليشرب القهوة معاً قبل أن يرحل وأثناء ذلك ساد الصمت المجلس بأكمله فأخذ الشيخ بن صويط يفكر في هذا الأمر الهام وهذا الموقف المحرج مع جاره الحربي. ثم بعد ذلك التفت على جاره العلوي الحربي وقال اسمع هذه الأبيات:

شديت يا محمد وحنا مقيمين | وحكي الخطا يرجع على من حكى به
حكي بليل وقيل من غير تثمين | والليل يخفي من مشاه وسرى به
وحياة من له يسجدون المصلين | متا أنساك في لين الدهر واكترابه
وان جارت الأيام لك عندنا دين | يا اللتي لربعك ما تحوش الجنابه
يا اللي برمحك صبت قوم مطيعين | في ساعة ما ينلقى من غدابه
قلعت ست أمهار والهجن عشرين | وغلاقهن راحت عشى للذيابه
وربعك حمول الخيل ماهم رديين | رجالهم مع قو باسه صلابه

**ولما رحل العلوي من عند بن صويط أرسل له الأبيات التالية:**

يا شيخ مضينا بقربك زمانين | على المعزه ياقوي المهابة
نعم بكم يا هل الوفاء والقوانين | لكن حربي تذكر حرابه
من بعدهم يا شيخ ما ترقد العين | أي والذي بالنور نزل كتابه
والأجنبي ربعه لباسه عن البين | لا حن يابن صويط قوس الربابه
وعندي لربعي يا الصويطي براهين | وكل لراسه بالشدايد عصابه

ويقول الراوي أن الأبيات أطول من ذلك ولكنه لا يحفظها كاملة ويضيف الراوي أنه دار الزمان وتوفي الشيخ بن صويط وحل محله ابنه وأغار الظفير على ابل لحرب وأخذوها وهي ليست لمحمد العلوي الحربي ولكن صاحبها استنجد في محمد فذهب إلى بن صويط وطلب منه أداء الإبل بسبب ما بينهما من معرفه وجوار سابق لكن ابن صويط رفض. فقال له الحربي هل نسيت قول والدك أن جارت الأيام لك عندنا دين - الخ البيت – فتغير وجه بن صويط وقال بل

اذكر ولكن هوى النفس والشيطان كاد ينسيني ذلك. وقال العلوي إننا نستطيع أن نأخذها بالقوة لكن أردت أن أردها بحق المعرفة والجيرة السابقة فقام معه بن صويط وذهب إلى قومه الذين اخذوا الإبل وطلب منهم أداء الإبل فرفضوا بالبداية ولكنهم تشاوروا في ما بينهم واتفقوا على أداء الإبل وأعادوها إلى أصحابها كاملة وهذا من وفاء العرب في ما بينهم فما أجمل الوفاء عند أهل الوفاء فالأيام تمضي والأعمار تذهب والوفاء يبقى ذكره العطر تتناقله الأجيال وقد صدق الشاعر العربي الذي يقول:

المرء يفنى عاجلا أم آجلا ما دام إلا الذكر والأفعال

وقد ذكر هذه القصة الراوي المعروف إبراهيم عبد الله اليوسف في برامجه قصة وأبيات ونشرت في صفحة تراث الجزيرة في يوم السبت ٢٣ من جمادى الأولى ١٤١٧هـ العدد ٨٧٧٣.

والله ولي التوفيق

## وفاة الشيخ الفاضل محمد بن زيدان بن مطلق السليمي..

توفي عصر يوم الجمعة الموافق ١٤٢٨/٥/٨هـ، الشيخ الفاضل محمد بن زيدان بن مطلق السليمي عن عمر يناهز ١٠٥ سنوات.

ومن المعروف أن الشيخ بن زيدان بن مطلق أحد أكبر مشايخ ولد سليم إن لم يكن أكبرهم على الاطلاق ، غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وأسكنه فسيح جنانه وجزاه بالإحسان إحساناً وبالذنب عفواً وغفراناً.

ولو تطرقت لسيرة وحياة هذا الرجل الذي عرفته عن كثب وجالسته كثيراً واستفدت منه الشيء الكثير لحيث أنه يعتبر مدرسة مستقلة بحد ذاتها وتاريخاً يصعب على الكثير من الرجال أن يبحر فيه فهو رجل خبير بالرواية والقصص القديمة والشعر النبطي والشعر العربي ويعتبر مرجعا هاما للكثير من المؤلفين. ومنهم على سبيل المثال المؤلف والمؤرخ فايز موسى البدراني والمؤلف ماجد بن طاهر المطيري وغيرهم من الذين لم تحضرني أسمائهم، وقد استفدت منه عندما هممت أن أولف ديواني (المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها) فكنت أسأله عن بعض القصص والقصائد القديمة وقد أفادني كثيراً في هذا المجال رحمه الله رحمة واسعة.

والشيخ محمد بن زيدان ذو منزلة كبيره عند قبيلة حرب وبعض القبائل الأخرى فهو ذو جاه ووجاهة ولا يأتي لمشكلة إلا ويحلها بإذن الله لما له من قبول لدى جميع من يعرفه سواء من القبيلة أو من خارجها، والشيخ بن زيدان عاصر جميع ملوك هذه البلاد الطاهرة فهو أحد الرجال الذين حاربوا تحت لواء الملك عبد العزيز في معركة السبله وبعض المعارك الأخرى وله منزلة كبيرة عند الملك عبدالعزيز يرحمه الله .

وقد أخبرني في أمور كثيرة بينه وبين الملك عبد العزيز يرحمهما الله لا يسع المجال لذكرها، وله من التقدير والاحترام لدى حكام هذا الوطن الغالي ولا يرفضون له طلباً أبداً ولكنه قليل المجيء إليهم رحمه الله وهو رجل يحمل جميع الصفات الحميدة رجل متدين وكريم وشجاع وصدوق لا يعرف الكذب أبداً وشيخ قبيلة وذو أخلاق عالية لا يعرف الكبرياء ودائما مع

الضعفاء وقد قيل فيه من القصائد الشيء الكثير وسوف استشهد في بعض مما قيل فيه، فقد قال **فيه الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي من قصيدة طويلة:**

يـا محـمد الـزيدان ويـن انـت عني     مادام انـا يا خـوك بالسـيف محـتار

طـش الـرشـا ليـه تـراي متوني     اغديك تجـذبني مثل دلـو الابيـار

علـيك بـالـطـيب لـيا شـلـفحني     ان ثـرت والاشــد عـضـدك لـيا ثـار

**ويقول راعي الحفن:**

يابجيرة الله يالامــير ابــو عفاس     ياهـل الـرفـاف مـدلهين النحاوي

بعدك وطتنا القوم ومـقرد الـناس     رجالهم فـقران لـو هـو غـناوي

**ومن قصيدة سبق وأن قلتها فيه يرحمه الله:**

يا عقب من فازوا على قحص الافراس     الطيب فازوا به وهم مدهل له

اخوان بـنا يـوم الاريـاق يبـاس     وسعد منـهم باللـقا فـزعة له

يوم الحبل مابيـن مرخي ومساس     كم فرقـوا مابيـن خـل وخـله

على النقا ما هي حيالات وابلاس     راس المعـادي بالمـهند تمله

اهل الكرم والطيب ساس على ساس     وعـندي عـلى ماقـول كـل الادلـه

هذا الخبر وانت استمع يابـو عفـاس     يامـزبن اللـي حاصل له اعضله

الحبل حاصـل بـه عـقود ولولاس     تكـفى يابــو عفــاس حاول تحله

**ومن قصيدة رثاء لم تكتمل أقول:**

عسى جنة الفردوس منزل لبو عفاس ويقبل على ربه كتابه على ايمينه
حميد السجايا بالمزايا غريب اجناس زياده على الشيخه حفاظه على دينه
وهـذي مـن الله وهـبه ماتـعم الناس ياكود القليل اهـل الـوفاء من ميامينه

وفي الختام اطلب من الله سبحانه وتعالى أن يغفر له وأموات المسلمين أجمعين.

# قصة دعوة جحيش بن مهاوش السرحاني على أولاده

دعا الشاعر الكبير جحيش بن مهاوش السرحاني على أولاده العاقين في قصيدته المشهورة التي اختلف في نقلها كثيراً من الرواة وأن كان المعنى واحداً ولكن اختلف الرواه في صيغة القصة الحقيقة فمنهم من قال أن واحد منهم كان يقوده وكان ينوي أن يرميه في بئر ولكن ذكاء جحيش حال دون ذلك لأنه يعرف الطريق الذي كان يسلكه دائماً لهذا البئر رغم أنه كفيف ومنهم من قال أنهم تركوه لما تزوجوا وذهبو عنه في بيوتهم وتركوه في بيوت خربه ومتهدمة حتى ساءت حالته فذهب إليهم يتوسلهم ويترجاهم بأن يعطفوا عليه ويسكنونه معاهم حتى يقضي الله بأمره ولكن الخلاصة أن جحيش دعا على هؤلاء الأولاد دعوة استجاب الله لها عاجلاً وهذا دليل واضح على عقوبة عقوق الوالدين الذين أوصى الله فيهم في محكم كتابه حيث قال الله تعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا* إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً»( ).

وقال هذه القصيدة الحزينة المبكية التي تهتز لها السماء قبل القلوب:

قال الذي يقرأ بليا مكاتيب ياللي تقرون العمى من عماكم
يا عيال ياللي تشرفون المراقيب تريضو إلي واقصروا من خطاكم
خوذوا كلام الصدق مابه تكاذيب مثل السند مضمون للي وراكم
يا عيال لا صرتوا ضيوف ومعازيب ترى الكلام الزين ملحة قراكم
وترى البلاسة من كبار العذاريب هرج البلايس ما يطول لحاكم
والمذهب المذهب ترى المذهب الطيب والمذهب الخايب يبور انساكم
يا عيال ما سرحكتم باللواهيب يا عيال ما عمر المعزب ولاكم
ويا عيال ما ضربتكم بالمشاعيب ولا سمعوا الجيران لجة بكاكم
ياما تولجت القبايل تقل ذيب من خوف لا ينقص عليك عشاكم
وياما شريت السمن من عرض ما جيب ويفز قلبي يوم يبكي حداكم
وياما قطعت من الفيافي العباعيب ندور من صيد البراري غذاكم
يا عيال دوكم لحيتي كلها شيب هذا زمان قعودنا في ذراكم
قمت اتوكا فوق عوج المصاليب قصرت أخطايه يوم طالت خطاكم
عطوني القرضه عليكم مطاليب عطوني القرضه جزا ما وزاكم
لابد يوم عاوي دوني الذيب بالقبر ما أفرق طيبكم من رداكم
ماني بفاضحكم بوسط الأجانيب باعمالكم يدرون كل أقرباكم
لو كان تدرون الردى والمعاييب صرتوا مع المخلوق مثل خوياكم
خوالكم بالطيب تروي المغاليب لو تتبعون الجد محد شناكم
وش علمكم يا تاركين المواجيب حسبي عليكم هالردى وين جاكم

قصيتكم واسندت وادي سلاحيب ولقيت بالصبخا مدافيق ماكم

يا عيال بعتوني بصفر العراقيب ما هي حقيقة سود الله قراكم

يا عيال يا عيال الخنا كلكم عيب يااللي على الوالد خبيث لغاكم

يالله عسى عماركم شمسها تغيب ويعتم قمركم ثم يظلم سماكم

شفت الجفا والحيف والغلب والريب بوجودكم لا ساعد الله جداكم

عسى نساكم ما تحمل ولا تجيب ولا حد من الوغدان يمشي وراكم

اخسو خسيتوا يا كبار اللغابيب واهبو هبيتو يقطع الله نماكم

ويقال أن هؤلاء الأبناء قد تزوجوا عدة مرات لكي يأتيهم ذرية ولكن الله سبحانه وتعالى نفذ أمره بهم وقطع نسلهم وذهبوا جميعاً من ذلك الوقت ولم يبقى لهم اسماً حتى يومنا هذا.

## قصة الهدية «ناقة الشمالي الدوسري»

جرت هذه القصة على عبد الله بن مفرح الدوسري الملقب بالشمالي حيث أصيب بمرض الجدري والزمه الفراش أياماً طويله وكان له ناقة اسمها الهدية كان قبل مرضه شديد الولع فيها وهي كذلك إذا فقدته ولو مده قصيرة قامت تحن وتبحث عنه حتى تجده ولا تذهب من عنده إلا بعد ما تشمه وتشبع نفسها من مداعبته وعندما مرض بهذا المرض فقدته وأخذت تدور حول بيت الشعر الذي هو موجود فيه ولما شمت ريحته رفعت حجاب البيت برأسها وأخذت تترزم وتضع خشمها على جسمه وهو مريض جداً لا يحس بها وكان عبد الله الشمالي له بنت اسمها سارة وتروي هذه القصة التي جرت تقول أنها رأت الناقة وهي تشم والدها وعيونها تصب دمعاً غزيراً وتهجرع بالحنين مما دفع سارة بإخراج الناقة من البيت وعقلها خوفاً عليها من الحزن ورأفة بأبيها لو صحا وراها بعينه وبعد مدة مات عبد الله مفرح الدوسري يرحمه الله وكان عندهم جار اسمه حصيبان استيقظ من نومه على صوت الهدية وفاضت قريحته بأبيات طويلة لم أحصل عليها كاملة ومنها هذه الأبيات الشاهدة على هذه القصة الحزينة:

| | |
|---|---|
| مل قلب هيضه صوت الهدية | هجرعت بالصوت من فقد الشمالي |
| يا ذلول القرم حماي - الرديه | اصبري عقبه على سقم الليالي |
| ذكرت بالحب من عينه شقيه | ذاكر في نجد خلان وغوالي |
| عقب فقده ما توالف للرعية | تطرده ساره على روس المفالي |
| عزتي للقرم حطوا له بنيه | عزتي للقرم من قبر هيالي |
| عادته بالكون يثني للرديه | ينسم الحفيات ريف للهزالي |

الجدير بالذكر أن الهدية لحقت بصاحبها وماتت من شدة الحزن عليه وهذه طبائع بعض الإبل الأليفة تعمل كثيراً من المعجزات وصحيح من قال أن الإبل لو تعلم للصلاة لفعلت ذلك.

## قصة شجاعة وكرم

من القصص التي تدل على غيرة الرجل على سمعته ما حدث للشاعر والفارس راضي القصاد من السبعه من عنزه والذي عرف بين أفراد قبيلته بالكرم والشجاعة والأخلاق الطيبة ويوضح ذلك القصيدة التي قالها عندما طعن بالسن وسمع شخصاً ماله أفعال ولا ذكر بالغزوات والأمور التي يفتخر بها الرجال سمع هذا الشخص يتكلم في حقه ذات مرة فقال هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| خطو الولد يعطي العزا والعزا فيه | حي وهو تسفي عليه السوافي |
| لا قيل له سو الغـــرض ما يسويه | ولا يستحي من قوهم والعوافي |
| ياما مشـينا والـقدم مـــا نوقيه | مابي نـــعول ولا زرابيل حافي |
| اطاموط الذيب وعـدي معاديه | اركض برجـــلين سبـــاق اخفافي |
| واطلق من الذود المطـرف نواديه | وافــرح اللي يرتـجيني اخــلافي |
| واشوف شوف الطير للي قنص فيه | وامـــــيز الازوال بالاخـــستلافي |
| والـــيوم عود غايــلاته تراقـيه | راح الصبا مثل الضعون المقافي |
| جـان الكبـر وابليت به من بلاويه | هذا الظهـر بـه عـوجه وانهدافي |

أيضا قال هذه القصيدة في من لا يهتم بالرجولة ولزائم الرجال ويلوم أهل الهرج الذي يقال بغير محله:

| | |
|---|---|
| تـــركتـــكم يـــانــــاس مـــير اتركوني | ترك الدول اليـا تـــداعت بــــفرقا |
| لا عــاد عــود وطـــايـــحات اســنوني | وسوالفـــي مــــا وشحوهن بزرقا |
| ياما عــلى عــوص الـنــجايب دعــوني | من فوق حمرا تسرق الـــدو ســـرقا |
| لا قــالوا المــرقــاب مانــي مهــوني | ياما رقــيته وانــحـــدر مــنه وراقـــا |
| ودليلـــــهن لا قـــطروا للشـــنوني | ادل مـــن حــمــامة الـــريش ورقـــا |
| ويـــا طــول شــوف يشوفنه عيــوني | جرحـــي عـــلى شــوفـــي طــويل معرقا |
| يا حيف يـــا خـــطو الصـبي المـهوني | يضحك وهو شاة مع النـــاس بـرقـــا |
| لا شــــاف دخـــان الوليـمة بطــوني | ويضحك الــيا مــنه مــن الــزاد تــرقـــا |
| يقهر قـــعوده والعـــرب ينزلوني | ولا ينـــزل إلا فـــي مـــلاوي ودرقـــا |

## قصة السبيعي وجيرانه الوريك

هذه القصة تبين لنا قيمة حقوق الجار عند العرب مما يتمتع به من مميزات حتى أنهم يقدمونه على أنفسهم وعندما كانت الموارد في هذه البلاد شحيحه والماء قليل كان العرب يقدمون جارهم بالشرب أولاً، وهذا ما حصل على الشاعر عبد الله فراج السبيعي ومعه عدد قليل من جماعته عندما نزلوا على الوريك من الجحيش من الأسلم من شمر وقد قاموا الوريك في كامل حقوق الجيره لعبد الله السبيعي وجماعته وتوريدهم قبل ما يارد حلالهم احتراماً للجيره واقتداءً بسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال لولا المشقة على امتي لأشركت الجار مع الجار أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

وليس غريباً على الوريك وأمثالهم فهذي عوائد الكثير من القبائل في هذه البلاد العزيزه وعندما كل العرب كما أسلفنا والوريك بالذات عندهم ميزه أنا عرفتها عن كثب ماجاورناهم عام ١٣٨٥هـ و ١٣٨٦هـ وكنت صغير السن آن ذاك وكنا نارد على أبيار للشيخ محمد بن مشعان أمير الصغواء يرحمه الله وبعض جماعته وكان يرحمه الله يأتينا ويتعلل مع والدي يرحمهما الله وكان يمازحنا ويضعنا في حجره أنا وأخي وكان خفيف الدم دمث الخلق كثير الكرم ويحكي لي والدي رحمة الله عليه أن الشيخ محمد من الرجال الذين لهم باع طويل بالمعرفة بكل ما حدث وصار بهذه البلاد من معارك وقصص وقصائد وما إلى ذلك من أخبار تهم المتذوق لهذا الشي فلا غرابة أن يجد أمثال عبد الله فراج السبيعي هو وأمثاله من حفاوه واحترام عند الوريك فهم أهل لذلك وقد قال فيهم عبدالله السبيعي قصيدة تقول أبياتها

البارحه سهران مـــا جـــانـــي انـواد ... دموع عــيني فـــوق خدي غزيره
أمضي الساعـــات وعــــــــد بعداد ... الله يــــــا عـــلام خـاف السريره
يا عل عين ما بكت عقب الاجواد ... عسى العمى يا سعود يدخل نظيره
جيراننا ياســعود ماهــم بالاوجــاد ... يــاما دعـوا جيرانــــــهم للــــبريره
قصيرهم يقعــد عــــلى فراش واشداد ... ويـاخــذ زمـــــان وكـــل منهم عشيره
ومجـالس حـــلوه ووجـــيه جـــداد ... وجيه تجـــدد والمـــــراجل كثيره
ياطيبهم للجار وانحاز للاضداد ... يفرح بهم بوش تذير نشيره
وريكات اليا ركبوا على الخيل وراد ... ياما وقع من بنحورهم من عثيره
ماصفـــــحوا مركـــاضهم بالتـصداد ... مركاضـــــهم ينـطح شـباة المغيره
ياوي جـــيران بهـــم ربـــح وافواد ... اقفـــايتي عـــنهم علــــيه كبيره

ملاحظة نشرة هذه القصة والقصيدة في جريدة الرياض عام ١٤١٩هـ

## الكرم خصلة حميدة يحبها الله ورسوله والخلق

محمد بن فهيد راع العين عرف بالكرم في وقت كان فيه من الجوع والشده ما يجعل الرجل يزهد بنفسه وتضيق به الدنيا من قلة الزاد والعموله التي لا تتوفر عند كثيراً من الناس ولكن هذا الرجل يعرفه جميع من كان في نجد الا ماقل ومن الشاهد على كرمه وصاته لأبنه زيد:

| | |
|---|---|
| يا زيد أنا ودي تسوي سواتي | هذي سوات معرب الخال يا زيد |
| يا زيد لامرو اهل الموجفاتي | اقحص لهم عجل بالأوماي بالأيد |
| يا زيد أنا يابوك لذة حياتي | شوف النشاما لا لفونا تقل عيد |
| كل عرفنا حضرها والبداتي | من كثر ما مروا حدور ومسانيد |
| أول نباشرهم بزود تهلاتي | ومبهرات في يدين الا واليد |
| والشطه اقفت مثل فصخ العباتي | وساحت خواطرهم بكثر التناشيد |
| عقبه صحون متعبينه ملاتي | وحيل سمان وله من السمن تزويد |
| والجار له حق علينا ثباتي | أودع عياله من حساب المواليد |
| لعمر يفني والتجاير شتاتي | والمجد يبقى والثنا للجاويد |
| واللي ورانا من عيال وبناتي | يرزقهم اللي حدد العمر تحديد |
| يا زيد مالي غير هذا شفاتي | لا صار ما يلقا علينا منا قيد |

## أيضا هذا عبد الكريم الغزي

راع المنسف الذي بقي باسمه حتى وقتنا هذا وهي قرية تابعة لمدينة الزلفي هذا الرجل معروف بالكرم ويقال أنه إذا رأى أهل الركب أو الطرقي قام يومي له في عباته أو بأي شي يكون في يده والشاهد على كرم هذا الرجل قصيدة الشاعر ساكر الخمشي حيث يقول:

| | |
|---|---|
| ياهل الركايب درهموا لبن غزي | لـــه منــزلٍ محدٍ يسوي سواته |
| قرم اليا شاف الركايب يفزي | يومـــي لهتاش الخلا في عباته |
| ون جاء نهار فيه قل وتلزي | يـــسر ضيـــفه فزتـه وتهلاته |
| يا ليت عندي مزرع فيه رزي | حتى بطحـــنه ما يـتعب بـــناته |

ويقال أن بناته دايم وهن يطحن الحب بالجرين وعلى الرحا القديمة المصنوعة (المنحوتة من الحجر) فساكر يتمنى أن عنده مزرعة رز حتى يريح بنات بن غزي من تعب الطحن.
أيضا سند الخمشي قال أبيات بهذا الرجل يقول سند:

| | |
|---|---|
| كـــل يـــقـــول أنـــي طيب | والطيـــب يجـــــيك اخـــــبره |
| الـــطيب مـــثل بـــــن غـــزي | فـــلاح يســـنى لـــــــه بـــقره |
| اليـــالفوا لـــــــه اهـــــل مـــيه | عشــــــاهم كــــــنهم عـــشـره |

## الشيخ دخيل ابن قويد

دخيل بن قويد الدوسري من شيوخ الدواسر المشهورين بالشجاعة والكرم وله عدة قصائد طبع بعضها.

كان الشيخ دخيل جالساً هو وجاره عثمان القحطاني وهم في الوادي وجماعتهم في الإحساء فقال عثمان أبياتاً لا نعرف منها إلا هذين البيتين .

| | |
|---|---|
| هليت أنا فـي رايـح بارقـه لاح | من حيـث طـراف الحـبيب يروده |
| تلقا الغـثا مــع بارد السيل طفاح | والسيل بالقـمراء تـعدى حـدوده |

**فأجابه الشيخ دخيل بن قويد بأن عليه أن يقول:**

يازين بني البيـت من عقب مرواح ... في خـايع مـا أحسن تميل فنوده
بين القويد وبين بـرقـا وصحصاح ... يـازين نبتـه فـي عـوالي نفوده
وأنا على اللي يلحق الخيل نفاح ... طـرد السـبايـا دايـم مـا يكـوده
نأخذ على خيل المعاديين مشـواح ... ليعون مـن تزهـى العشارق خدوده
كم واحد منهم على صابـره طـاح ... من ضربنـا سحـم الضواري تروده
مع لابة تكسب بـهـم عـز وأفـراح ... أولاد زايـد سـعد منـهم عـضوده
عثـمان تبـغى للعمـاهيج مـرواح ... وأنا اللي يوصّلك الحساء هو وجوده
أما كلاك الطير خفاق الاجناح ... وإلا رزقك اللي علينا مدوده
عـادات ربـعي باللقا كسـب الامـداح ... ياسـعد منـهم بالـحرايب جـنوده
ربعي نهـار الـهوش يهدون الأرواح ... وقـول بـلا فـعل يفـشل ردوده
محشمين الـجار يدلـه وينـساح ... مع نزلـهم ينـسى خلايـف جـدوده
حتى الجدار اللـي عـلى جـارهم طاح ... قاموا بسوقـه والقـبايل شـهوده
حريبهم يقـزي مـن الفـعل يـنزاح ... من ذاق ضـرب أيمـانهم ما يعوده

الدواسر قبيلة عزيزة لها ثقلها بين قبائل نجد، تتربع على شمال الربع الخالي ولهم وادي يسمى باسمهم (وادي الدواسر) ينحدر من الجنوب الغربي للشرق الشمالي، ولهم عدة مشايخ برزوا بالشجاعة والكرم والنخوة، ولهم دور مشرف إلى جانب الدولة السعودية في أدوارها الثلاثة، اشتهر منهم فرع أولاد زايد.

امتازت هذه القبيلة بتودية دية الجار الذي وقع عليه الجدار.

## شيوخ قبيلة السهول

قبيلة السهول أحد قبائل نجد لها ثقلها بين القبائل من الشهرة، شجاعة وكرماً ومواقف مشرفة مع الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، ولها عدة مشايخ اشتهر منهم الشيخ ذعذاع بن ثقل بن رويضان شيخ (الزقاعين) من قبيلة السهول وله الأبيات التالية قالها أمام الملك عبد العزيز قبيل معركة روضة مهنا:

ياشيخ وابشر بالنصر حنا لكم دايم جنود
حنا سندكم والذخر والله وعباده شهود
مانحسب حساب الخطر رفيقنا يرقى سنود
ياسعد منا له ظهر لامن عود طق عود

ذعذاع بن ثقل بن هادي بن رويضان يلقب (براعي الحرشا) مات مقتول في معركة عام ١٣٢٩هـ م ، ورغم أن هذه المعركة انتهت بانتصار الملك ومن معه إلا أنه أسف على مقتل ذعذاع وحزن بذلك عندما بلغه الخبر من وليد بن شويه السبيعي وقال (أوي كون لو ما ذبح فيه ذعذاع).

ومن شيوخ السهول الشيخ عبد الله بن ريحان الدانوق شيخ (آل منجل). قال الأبيات التالية أثناء التوجه لعرب الحجاز للفتح:

الهجن مـــرن بـــنا نجدي     وردن مـــغيرا مـــع الســـكه
تسعين ليلة وهـــن سجـــدي     لــــين النضا عقـــبن مكـــــه
في رأي من حصـــل المجـــدي     نحـــرب طـــواغيت ومشكـــــه
سلاح لـــفا والــــفشق رجدي     كــــل لبـــس محزمـــه صـــكه

ومن مشايخ السهول الشيخ هادي بن ثقل بن رويضان قال الأبيات التالية أثناء أحد غزواته، وكان قد أصطحب معه ابنه عثفر وهو شاب في مستقبل عمره.

يالله يا منجي الدريق من الملا     تنجي الكحيلا من صواديف الشرور
وتفك عثـفر مـــن مقـــادير البلا     خيالها لامـــن هـــبا كــــل معثور

ومن مشايخ السهول الشيخ هندي بن لافي بن معدل شيخ (الظهران) من السهول قال الاحدية التالية عندما كانوا يقطنون بلاد العرض وما جاورها عندما أجدبت أرضها يدعو لبلاده بالسقيا:

| | |
|---|---|
| كريم يـــابـــرق على المنخره شيف | عساه يمطر ثم يجي الصبح ماشيه |
| جعله عـلى دومــك وذيك المشاريف | ويمطـــر عــلى الـــسره يفيض بواديه |
| ويفوح زاهرهـا تجـــي بـــه هفاهيف | وبيت الشـعر يـــبنى وترفع قواديه |
| والبل بمـفلاها ومعـــها المـــزاغيف | خيل السهول ان جـــاء النذرفي مفاليه |

من شيوخ قبيلة السهول الشيخ مناحي بن برجس بن معدل من شيوخ الظهران، عرف بالشجاعة والكرم وكان من رجال الإمام عبدالرحمن الفيصل، وصديقاً للأمير محمد العبدالله الرشيد، قال هذه الأبيات التي اشتهرت بين الناس في نجد بالحكمة:

| | |
|---|---|
| كـــم واحــد بـــات الخـــلاء وامتنانا | وربي مجـملنا ولو مـــابه ادبـــاش |
| والله لــولا الــقل يطــمي شيانا | تزمي كــما يـــزمي مــن العد جواش |
| شــابت لـــحانا مـــا لحـــقنا هوانا | وعزي لمن شابت لحاهم على ماش |

قيل في مناسبتها: غزا مناحي وابن لحيان شيخ البرازات والجميع من السهول على بعض القبائل وانتصروا وبعد الانتصار اخذوا يتناشدون الأشعار فقال مناحي الأبيات السابقة(١ )..

(١) الراوي فهد السهلي

## قصيدة للشيخ/ ابن جزاء في معركة الحناكية

يالله يا منشي القوادي    يا عالم ما بالخفيه
يامجيب يوم التنادي    يا كافل كل البريه
بادي بالقيل بادي    هيفا زير العشيه
يوم صوت بالجهادي    تسمعه سبع اللفيه
العشى نادى المنادي    لرجال أهل الحميه
بقومت تجلي السوادي    بشرو راعي المطيه
من عصر ثمودو عادي    السود ما تمشي عليه
لابتي في بطن وادي    الفين تجمعهم عشيه
مثل حرار الهدادي    بالفعل سيوف قضيه
كم خير راعي جوادي    شرع بحياض المنيه
وكم هنوفٍ بالحدادي    خلو جروحه خفيه
من ضرب حدود الهنادي    فارق ضوي ضويه
هبوبٍ تشمي قصادي    من حرب جتهم هديه
ماسب ويلان الطرادي    الله رقيب عليه
لهم صولات ومعادي    ولكن هذي خطيه

الأخ عبد الله بن سعود البيضاني الحربي من الذين يتذوقون الشعر ويعشقونه وقد أهداء هذه الأبيات للشيخ ناصر بن فهيد الشمري الذي لم يعد مثله في هذا الوقت إلا القليل :

راع الثناء واجب ترد الثناله — سنه وسلم من سلوم القبايل
المدح ما هو عيب لا جاه مجاله — يليق باللي يكسبون النفايل
وناصر بفعل الطيب ياحي فاله — بن فهيد اليوم جنسه قلايل
من شان جاره ما تغالا حلاله — ارخص له الغالي ولاهوب سايل
يمناه تسبق بالمكارم شماله — من طيب راس وساس والشك زايل
ولاهو غريب الطيب وانتم رجاله — يالشمري يا شوق ضاف الجدايل
اليوم وإلا في زمان الجهاله — وشمر لها فوق الأصايل فعايل
وأهل دواوين تعاقب دلاله — المجد ما ترضى بغيره بدايل
تم الكلام اللي صريح مقاله — علم صحيح وتقتفيه الدلايل
وصلاة ربي عد مبدأ هلاله — على شفيع الخلق يوم الهوايل

هناك قصيدة للشاعر الكبير سبيل بن سند الحصني التي مطللعها

ياراكـب اللــي توهــا مستــحله    مــس الشــداد وكــل جــولــه لجيلي

إلى أن قال:

من عندنا تنــصى الامــير بمــحله    ولاهــي كــلال لــو ســفرها طويلي

وهي موجودة في إصدارنا الأول صفحة ١١٥ وقد أوردتها بدون شرح السبب التي قيلت من أجله وبمن تكون وهذا كله بسبب التعجل بإخراج الديوان إضافة إلى كوني جديد على التأليف فكانت أغلب القصائد كلها بدون مقدمات، لذا أحب أوضح للذين حصل لديهم التباس حول هذه القصيدة ومناسبتها وبمن قيلت .

أما المناسبة فهي مزحه من جار للشيخ محمد بن بيان المريخان عندما قال سوف أقصد فيك يا محمد إن لم تحفظ عني إبلك لا تختلط مع إبلي فقال الشيخ محمد والله أنا لا أعرف القصيد ولكن إذا قصدت في سوف أخبر سبيل بن سند الحصني فوصل العلم إلى سبيل وقال هذه القصيدة وبعض الناس يحسب أنها قيلت في أخوه غزاي بن بيان وهذا غير صحيح بل هي بالشيخ محمد وكل الاثنين ونعم ومن روس العرب ومن الرجال الذين لهم مكانة واحترام عند المجتمع، هذا ما حبيت أن أوضحه . والله ولي التوفيق.

**المــؤلــف**

البيت المشهور لمسلط بن شعيفان أبو اثنين السبيعي ، وهو أقرب خوي للوليد بن طلال ... قصة هذه الأبيات هو أنهم كانوا مجتمعين فسأل الوليد بن طلال مسلط من أطيب جدك ولا جدي ومن المعروف أن سبيع لهم دور كبير في فتح الرياض .. رد عليه بن شعيفان وقال جدك ونعم فيه لكن جداني من الذين ساعدوه على توحيد هذه البلاد .. بعدها زعل الوليد وقال انت مهبول وضجره في الكلام .. بعدها زعل مسلط وارسل هالابيات وما كان من الوليد إلا أن ارجعه مع مبلغ كبير من المال .. وهذه القصة حقيقية .

| | |
|---|---|
| يـــا اميــــر انــــا عندك حشيم وغالي | ولا احب انا شيء يمس الكرامه |
| نفسي تـــروم الـــمرجله والعوالي | هـــذا هـــدف نفســي وهذا مرامه |
| تاجرت في بـــاب الشـــكاله بـــمالي | بعت الـــرخـــامه واشـــتريت القـــرامه |
| قـــالوا هبـــيل وجـــايز لـــي هبالي | هبال طيـــب ولا صحـــاوة رخـــامـــه |
| هذي تفاصـــيلي وهـــذي خـــصالي | يقوله اللـــي مـــا زهـــف في كلامه |
| أن جـــزت لك فأنا الرفيق الموالي | وأن عفتني مســموح ومع السلامه |
| دور وتـــلـــقالـــك رفــــــيق بـــدالي | وكل يبـــــي رفقـــتك تـــرفع مقامه |

**وبالنسبة لضيدان نعم جارا هذه القصيده وكان يقول ان هالبيت اصلا لي مهوب لمسلط بس انه خطفه من خيالي ويقول ضيدان قضعان:**

| | |
|---|---|
| وليت يا مسلط كريم السبالي | من هول بيتٍ يستحق الزعامه |
| بيت تمنيته وهو ما ينالي | ودامه خطف قبلي فلا لي ملامه |
| أنا اتهم انه خاطفه من خيالي | في غفله كل غرق في منامه |
| لو كان وقتي غرني عزتالي | وغديت طير وهو الشبك والحمامه |
| وقتٍ على كسابه الطيب مالي | يلعب بشيخان العرب لعب دامه |
| من اول تذري خشوم الجبالي | واليوم يغني عن ذرا الضلع خامه |
| ومع كل ذا ما جمعت الريالي | ويهون موتي دون جرح الكرامه |
| واجود باليمنى وتجهل شمالي | وهبال يعطي راس مسلط زعامه |
| حي مهبول صامل ما يبالي | ولا صاحي وقت الشدايد هلامه |

## قصائد المؤلف ومساجلاته

قصيدة- قلتها عندما قام خادم الحرمين الشريين الملك عبدالله في تحديد أسعار المحروقات وذلك عند استلامه للحكم أطال الله في عمره

ياسيدي حلفت واقسم بربي — انك ملكت الشعب شيب وشبابي
غلاك سير في عروقه وصبي — ويدعون لك بالخير صبح وغيابي
ليتك تشوف اكفوف – ناس تعبي — ترفع لك الدعوات فوق السحابي
زدت الرواتب وامننا مستتبي — ونزلت سعر منفدات المخابي
والخير في وجهك بروقه تشبي — ابون حنون وللرعيه زهابي
وهذي سوات اللي لشعبه يحبي — حكمه يشادي حكم ذاك الصحابي
ثاني خليفه دون خص ونبّي — ومن يجهل الخطاب تاه الصوابي
حبك يابو متعب مع الريح هبي — حتى صعد من فوق روس الروابي
شعبك يحبك جهر ماهو تخبي — حب شرك بالزاد هو والشرابي
ولي عهدك له يمين تذبي — للمال ما تحسب حساب الذهابي
عون الضعيف اللي به الهم دبي — بالخير ما ينسى عزيز الجنابي
باسمه بنى مركز علاج وطبي — على حسابه محتسب للثوابي
قلبه نظيف وللحسد ما يغبّي — للشعب خير وللعدو سم دابي
لعل يفداكم خبيث يسبي — خبل يحسب الحكم تمرة جرابي
ابو لهب تبت يدينه وتبي — ماعود في زود القسا والعذابي
نجس تنجس والنجس له مربي — بالغرب ينعق مثل نعق الغرابي
اللي عسى مثله بناره يكبي — ساس البلاء واهل الفتن والخرابي

هذه القصيدة قلتها في صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولكنها كانت قبل أن يكون كذلك لأنها كانت في عام ١٤٢١هـ عندما كان النائب الثاني

سلام ياميـر الوفـاء منبع الجـود ... تحية الاسلام مني بدايه

تحية ترفع عن النقص والزود ... ولـيّه بها يامير قصد وغايه

القصد منها يا ابيض الوجه معمود ... ابغاك ياسيدي تحقق امنايه

يا سيدي جيتك من البعد مشدود ... ليّه طلب وانته تثمن خطايه

لي حاجة صعبت على ابطال وجنود ... الا انت تمشي لك بطوع وهدايه

لاقمت في صفي حصل كل مقصود ... غصب على الحساد واهل الوشايه

امرك ينفذ حال ما هو بمردود ... امر سموك ما يبيله وصايه

انت الوزير اللي لك الفعل مشهود ... للخير خير وللمعادين سايه

طورت جيش شامخ كنه الطود ... له هيبة بالفعل ماهي دعايه

يا بن الزعيم اللي له الفعل ماكود ... اللي حكم بالسيف وارسى البنايه

عبد العزيز اللي فرق بيض من سود ... انهى الجهل والظلم واهل الجنايه

على الشريعة ثبت الحكم بحدود ... دستورنا القرآن ما به غوايه

الله يثيبه يوم شاهد ومشهود ... اللي قضى على الفتن والعصايه

قبله جزيرة نجد طارد ومطرود ... هذا على هذا يشن الغزايه

قال انتهوا والا ترى السيف مجرود ... نقطع به اللي تاه درب الهدايه

وساد الامان وصارت اسهود ومهود ... يمشي بها الطرقي بليا حمايه

وقدام يرحل سلم الحكم لسعود ... وقاد السفينة ما تهاون برايه

يمشي على نهج رسم سيره العود ... عوق الخصيم وعون راع الشكايه

وعقبه حكم حلال ما كان معقود ... فيصل حكيم الراي علم ودرايه

كم دولة لسياسته لازم اتعود ... لا ضاعت الأفكار عند النهايه

وعقبه حكم حلال ما كان معقود ... فيصل حكيم الراي علم ودرايه

كم دولة لسياسته لازم اتعود ... لاضاعت الأفكار عند النهايه

وخالد حبيب الشعب بالخير محمود ... خيره على شعبه صعيب احصايه

غيث البلاد وملتجى كل مضهود ... عز الوطن والشعب عنده هوايه

واليوم عهد اللي بذل كل مجهود ... فهد حكيم الراي عند التوايه

في حنكته صخر طوابير وحشود ... والكل يعرف موقفه وارتكايه

موقف يسجل في تواريخ وقيود ... يشهد به اللي ما يعرف القرايه

طور بلدنا في مدى وقت محدود ... صرنا نصدر زود بعد الكفايه

ولي عهده للمهمات مرصود ... عوق الخصيم اللي عن الدرب تايه

حكيم رأي وللمعادين لادود ... وللصاحب المنصح سواة المرايه

من حمد ربي كل مطلوب موجود ... في عهد حكام تجيد الرعايه

واختامها يامتير بالمسك وورود ... وارجي عسى الله ما يخيب رجايه

أيضا هذه قصيدة ثانية في سموه ولكنها قديمة أي في عام ١٤٢٣هـ
مهداه إلى صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران
والمفتش العام حفظه الله

سلام يا منجي من الضيم منظام ... سلام أحلا من حليب الردوما
أم الحوار اللي ترزم ترزام ... في فيضة رحية نفلها تعوما
من رأس خدام شكى ضيم الأيام ... مايهتني بالنوم والناس نوما
يسهر عليل والمخاليق – نيام ... تمضي لياله بين جلسه وقوما
من واهج حطم ضلوعي تحطام ... وسط الضماير قام همي يحوما
والله يالوماني على الكود جزام ... يمدي همومي هبلت بي بيوما
روابع تاتي من الشرق والشام ... ومقرها وسط الضلوع معلوما
حالي قضى واللي بقى جلد وعظام ... والله يعين اللي وقع بالهموما
يضحك ولو أنه من الوقت منظام ... من خوف لا تفرح عليه الرخوما
اللي لهم في غرة الناس مهجام ... حاجاتهم مغير جمع العلوما
من قل ماله يعترض كل شتام ... ويصير بين الناس تقل معدوما
وبسند الشكوى على رجل ضرغام ... سلطان مشهور المواقف رحوما
يا مير يوم أنته عطوف ورحام ... ابستعيتنك يا قوي العزوما
حيثك كريم وللصعيبات سوام ... معروف بالميقاف عند اللزوما
يا ما كفل كفك مساكين وايتام ... خيرك شمل شعب العقيدة عموما
القدس والبوسنا تبثه بالأعلام ... وايضاً سمعنا به بلندن وروما

ياسـيدي هـم لجـابي لـه اعوام وسط الضماير شب نار دهوما
ولا من صديق يشترك ياخـذ الزام كـل تـعذر مـاش رجـل جزوما
الا انـت ياللـي للمواجيب مقدام دون الضـعيف الـلي عـنالك تقوما
الوقت يـا مشـكاي سـبب لي هيـام مليت مـن تـرقيع بعـض الهدوما
ولا ينفع الترقيع في خارب الخام لابـد مـا يلحـقك بـرد وسمـوما
وانـا الـذي عانيت بـرده والاسـوام وبـركت مـن زود الحمول مهيوما
عجـزت لـرجع خـلف لا روح قـدام دنـيا تعـاملنا بعـنف وهجـوما
دنيا تقلب مـا عـرفـنا لهـا – أقـيام قامت تقلـب بالنشـاما وتعـوما
أحدٍ تقاودلـه بـلا حـبل وخطام واحـدٌ عـلى كبـده تـحط الـوسوما
ياسيدي شف لي عن الضيق مهزام افـزع لـنا لعـل عمـرك يـدوما
وضحت لك دعواي يانسل الاكرام اهـل الـسيوف مطوعيـن الخصوما
عقب الزعيم اللي حكم حكم الاسلام وحـد جـزيـرتنا علـى – ما يروما
عبد العزيز اللي مشـى فوق الاقدام لمـا تسـاوت مـن جميع اليموما
ارغم جزيرة نجد تخضع له ارغام بالسـيف ما جـاته بحـب الخشوما
وساد الامان وصـار خيـرات وانعام وعـقب التشـتت لـم شمله لموما
وعـقب حـرار تلطـم الـضد لاقـام الكل منهم سـيف مـابه اثلوما
وحنا لهم في في كل الأوقات خـدام خـدمة شرف مـن خادم لمخدوما
وصلاة ربـي عـد مـن حـج بحـرام على النـبي عـداد وبـل الـغيوما

## يوم الوطن ذكرى علينا عزيزه

قالوا تغنى بالوطن قلت وشلون ... وشلون اباصف حبنا للعزيزه
حبٍ يفوق الوصف ياللي تعرفون ... لو ركز الوصاف بان تعجيزه
لاشك اباشارك على ما يقولون ... وعد نورٍ كل عاقل يميزه
دار بها اطهر بقعةٍ وافضل الكون ... للمسلمين امان خوف وركيزه
هي قبلة اللي للفرايض يصلون ... اللي بهم للخير طبع وغريزه
الله رزقها في ولاةٍ يعدلون ... بالشرع تحكم والتسامح تجيزه
إن كان معكم عرف وعقول وعيون ... تمعنوا تلقون للحكم ميزه
مامثلهم للشعب مهما تهرجون ... ياهل القلوب الحاقدات النشيزه
شوفوا بلدنا جعلكم ما تقومون ... تطورت بخلال فترة وجيزه
في كل عام تبدل اللون في لون ... مثل العروس اللي تجهز لجيزه
بقيادة اللي مد كفيته للعون ... وفر لشعبه كل شي يعيزه
عبد الله الشعب الوفي منه ممنون ... زبن الضعيف اللي شكى جور ضيزه
من حاملين الاسم وان كان من دون ... والامن اللي قادم له بفيزه
واليا احتدم ياطى على كل مجنون ... ليثٍ تهابه غابته من ازيزه
وعضوده اللي بالمهمات يرسون ... عند الشدايد يكسبون الخزيزه
لا قامت الهيجاء على الموت يردون ... ورد الضوامي للحياض اللزيزه
وتم الكلام وباقي الحب مكنون ... ويوم الوطن ذكرى علينا عزيزه

هذه القصيدة مجاراه لقصيدة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن التي لم احصل منها إلا على ثلاثة أبيات فقط وهي كالتالي:

ردي سلامي يالنخيل المهاديف ... لهل القصور اللي بوادي حنيفه

إلى أن قال:

أحد سقاه الوسم ثم اتبعه صيف ... واحد مغير البرق يشبح رفيفه

والله لو دمي يغيث الملاهيف ... لقص عرقي لين ياقف نزيفه

المجاراه

ياامير يااللي للتماثيل عسيف ... هيضت قلبي بالبيوت النظيفه

اقرأ حروفه حرف واسير واقيف ... واعيد ثم أعيد وازداد خيفه

من هول وقت ما مشى لك على الكيف ... وانته حفيد اللي وطا الروس سيفه

تخيل براق مزونه مراديف ... سيله سطح روس الجبال المنيفه

واطلع نبات يرتعه كل حريف ... لو الحما محكوم ياخذ نتيفه

وانا ادري انك تاصله مانت خويف ... لا شك نفسك من كرمها تعيفه

عن الردا دايم خيولك مناكيف ... كساب للجزلات لو هي كليفه

للوافية ترقا بروس المشاريف ... والكايده عندك تعود خفيفه

وهذه طبوع أهل النفوس الملاطيف ... لو شانت الأيام تبقى عفيفه

والخير يومر بمر راع التصاريف ... مار البلا المأمور خان الوظيفه

واسلم سلمت ولا تجيك التخاليف ... ياسيدي راع العلوم الطريفه

## قصيدة مجاراة لقصيدة الأمير عبد العزيز بن سعود (السامر) التي منها البيتين الأولين

اربع وعشرين عام يوم مرتنا — اسرع من البرق في دورات الايامي

فيها تجلت بفهد المجد عزتنا — على ملوك العرب وملوك الإسلامي

عظم مع العالم المعلوم هيبتنا — كل يقول السعودي بالسعد سامي

كرس جهوده على تطوير نهضتنا — في كل عام تصير أحسن من العامي

أبون مساعيه بالخيرات عمتنا — حكيم صرف برايه روس حكامي

يسهر ويتعب على توفير راحتنا — الله يثيبه ويصرف عنه الاسقامي

يوم المناجيس بالاخطار هازتنا — حطم هدفها وداسه تحت الاقدامي

من حنكته ما خسرنا ربع قوتنا — قاد الهزيمة على تخطيط صدامي

يوم المغفل نوى يغتال جارتنا — عطاه درس ينكل كل زوامي

ورفرف على ما قع الاحداث رايتنا — وراحت منايا العراقي مثل الاحلامي

يا الله تقبل مع التكبير دعوتنا — تشفي مليك العروبة سيد الاكرامي

حتى نعيد ونرسل عيد فرحتنا — عبر الرسايل وتصريحات الاعلامي

وازكى تحيه تسجل في قصيدتنا — للسامر اللي بدا بالقاف قدامي

يامير لك عادة بالطيب سبقتنا — دايم على الاولة يامير مقدامي

## هذه القصيدة بمناسبة تكريم الاخ شفاقه بن غالب المريخان الحربي

سلام يا هل الطيب واهل الشهامه سلام احلى من مشايل حلييه

من ديد بكر يوم احلي سنامه رجم بناه المجتهد في جذييه

ما رددوها بين شبك وعدامه تتبع هواها بالفياض العشيبه

مرباعها الصمان شرقه وشامه ون سندت فيحان تدهل شعيبه

يقوله اللي صادق في كلامه والكذب عيب وقالوا الناس خيبه

ليت الوداع اللي بنيتوا خيامه ما صار لوانه كرامه وطيبه

حيثه يذكر كل شخص بغرامه اما هوى والا صداقه منيبه

لكن ابو ضاري شكى لي منامه يقول تصحيني حلوم عجيبه

قلت اشرحه وانشد مفسر حلامه قال اعرفه من دون شك وريبه

يقول اشوف الليل حالك ظلامه لو تحمل المنظار ما ينسري به

واثره وداع اهل الوفاء والكرامه اهل النفوس الطيبات الرحيبه

عشر وثمان امضيتها في تمامه ما شفت منهم يوم حاجه غريبه

كني على ما قيل صاحب فخامه تقدير والا ما عليهم غصيبه

الكل منهم ما تجيه الملامة ادناهم الجندي وقائد كتيبه

الكل يفرض قيمته واحترامه على الخوي نفسه حنونه حبيبه

يوم الزمان اللي كريب حزامه يا طيبهم عند الظروف الصعيبه

قلت الليالي عيبها من دوامه لوهي صفت لها نهاية عصيبه

قبلك شكوها متعبين الجهامه لازم تفرق صاحب من صحيبه

قال أعرف الموضوع مابي غشامه لا شك قلبي سارح مع عزيبه

قلت السبب قال التقاعد نظامه ... في حال زين وحال ياكبر عيبه

عقب السنين وخوةٍ واستقامه ... رحنا سوات اللي يدور ذهيبه

قلت أحمد الله يوم صارت سلامه ... ربعك نشاما والمسافة قريبه

البعد هم وضيم خطو الخمامه ... والا الرجل شرواك ما ينهقي به

لا شك ضيقك بد له ببتسامه ... يكفي غلاك ولابة تحتفي به

ترى الحضيض اللي بقى له علامه ... في مركز الامجاد عدوا نصيبه

من شبته تاج المعزه وسامه ... عز الرفيق وعز من ينتخي به

محنك يسقي على كل قامه ... له منزلٍ بين النشاما وهيبه

هذاك هو اللي عليه الندامه ... لا غاب حسو الابته في مغيبه

والا الردي ساقط ويسقط مقامه ... في حضرته ون غاب ما يندري به

اللي عن الطولات تقصر همامه ... رعديد بالشدات ما ينغزي به

وتكرم لحاكم عن شبيه النعامه ... ياهل العقول الراسخات اللبيبه

هذا كلام اللي بدا في سلامه ... في در بكر ما تغير حليبه

وصلاة ربي عد وبل الغمامه ... على نبي سنته نقتدي به

# إهداء ونصحيه

يابن خلف بلغ سلامي اليا رحت — رجل صحا للطيب قلبه وعينه

وان قلت منهو بالتماثيل وضحت — اسمه وعنوانه على جاهلينه

جايز ليا مجدت شخصه ومدحت — ما الحقت نفسي في مديحه غبينه

حيثه كفو للمدح لو قلت وافصحت — والكذب خيبه ما نفع ناقلينه

لاشك يا بني كل ما امسيت واصبحت — خله جليس لك على كل زينه

عطه العلوم اللي بها السر ما بحت — الا لشخصه خبره بالضغينه

حيثه رفيق وساعد لك ليا طحت — يفدي بعمره دون عمرك رهينه

يسمع نداك اليا نخيته وطوحت — صوت تحفل به على سامعينه

احذر تناسا مثل شرواه لا شحت — لو حال بعد الدار بينك وبينه

هاذي وصاتي وأنت من عندي افلحت — مار انتبه لطوقت زينه وشينه

اليوم رجل للمراجل تنطحت — متا ظنتي تخفى عليك الثمينه

لا شك أنا من بعض الاوضاع ما ارتحت — الله يلهمك الهدى والسكينه

أن كان ما حكمت عقلك وفتحت — تبيا تذوق الهون مع ذايقينه

وأن ماردعت ابليس والنفس واصلحت — بعض الأمور الخايبات المهينه

تعبت مهما في كلامك تبجحت — وانشد رجال يافهد خابرينه

احذر يغرك من ضحك لك ومازحت — الا رفيق مثل جايز ظنينه

وقد قيل بالامثال لو قلت وانصحت — الناس تدري بالفتى من قرينه

أن كان ما تاج المعزه توشحت — خسران لو عمرك تمادت سنينه

وانا زعلت وبعض الاحيان لمحت	في هرج ما يخفى على فاهمينه

بذلت لك مجهود حالي وكافحت	حتى عرفت وصرت قايد سفينه

ورسمت لك وجهت مسارك وصرحت	صرحت لك خوض البحور الرصينه

ان طعتني فا انته للامجاد صافحت	وبإذن الولي تركب سنام السمينه

وإن كان هملت النصايح وصفحت	ما انت الوحيد اللي عصى ناصحينه

الله خلق نجدين وانته تسلحت	بالعقل تعرف شين دربك وزينه

وانته قريت وفي كتابك تصفحت	وصية المولود في والدينه

وانا ادري انك من كلامي تنشحت	حيثك رحوم وللحيا فيك عينه

مار اطلب الله كل ما اسجد وسبحت	يحميك من شر الوجيه اللعينه

وتم الكلام اللي بديته ونقحت	معناه والاوزان عن ناقدينه

## قصيدة تحكي عن واقع الشعر وما يعانيه من بعض المستشعرين

أشره على رجـل يقـول القصيد | عنـده بيـوت عـوج ومكـسرة
---|---
واليا نصحته حطك انت البليد | وإلا ذراعه للقشـر فسـره
وبعض البشر جاله على مايريد | حتى على قل السنع جسره
لا صار لا فايد ولا مستفيد | يرتاح والمجهود لا يخسره
الشعر ما هو خبط خيل بحسيد | يلعب به المغرور ويحسره
الشعر في معناه سيف حديد | وبحور ما هي لعب وميسره
واستثني اللي للمعاني تجيد | إللي تقول القول وتفسره
ربع لهم بالشعر راي سديد | ما تكشف المعنى ولا تعسره
في حكمة المنطق تقول وتشيد | ما تنقص المعنى ولا توسره

# قصيده نصيحة لمن يجهل واجبات الحياة

ياهية ياجاهل بناس تمازحك    حذراك لا تامن كثير المزوحي

ضحكت سنون البعض حذرا تفرحك    ضحكت رخاء عند الشدايد تروحي

والرفقة اللي كلها ضحك في ضحك    محد كسب منها الشرف والمدوحي

رفقت مصالح ضد شخصك وصالحك    مثل السراب بصوح قاع يلوحي

لو كان وقتك يافتى الجود يذبحك    لا ترجي اللي عن لزومك سنوحي

عليك باللي لا نصيته ينجحك    الطيب من وجهه وصدره يفوحي

في لازمك يفرح وينهض يصافحك    صميدع للطيب دايم طموحي

والعوج من ربعك ولو كان تجرحك    شلها وخلك للرفاقه دموحي

لابد من زعلك ياتي يسامحك    حلمك عنه خلاه مثلك سموحي

والسر سجنه بالضماير يريحك    ليّاك في سرك لشخص تبوحي

كم واحد تبدي له السر يفضحك    وانته تحسب انه رفيق نصوحي

خذها نصيحه كان تسمع مناصحك    وان تهت لا تامن عميق الجروحي

## شكوى لغير الله يقين فلسها

هم بروحي سمها وافترسها — فرس الجراد لمخضرات الفياضي
ساق وتساقا بالضمير وعمسها — والحال من جور الهواجيس قاضي
عن بعض هومات المراجل حبسها — ابغي النهوض وصار صعب انتهاضي
يا الله ياخلاق سبع بحرسها — ومن مثلهن مديت سبع الأراضي
وارسى رواسيها وثبت اسسها — من خوف ردة فعلها با انتفاضي
وقدر وزاد اقواتها ما بخسها — يعطي ويمنع ما عليه اعتراضي
ارجيه رجوى مخلصٍ ما غمسها — نفسه عسرها للنقا والبياضي
يبدل لنا شهب الليال ونحسها — بأيام تنسينا شقى كل ماضي
شكوى لغير الله يقينٍ فلسها — ومن شك قلبه ما به إيمان فاضي
مشرك ولو كل المناهج درسها — ومغضب ولي الكون وابليس راضي
وعن سنة الهادي دروبه عكسها — وله من حياض النار عدة حياضي
يا الآدمي دنياك يرهب شرسها — لو تعجبك ما تمهلك بالتغاضي
فكر بها في كل حكمه وقسها — ما فات منها للبشر ما يعاضي
كم خير منها المراره لحسها — عقب البراد استاقته للرماضي
وكم حاكم بشت الولايه لبسها — اصبح ذليل وصرح حكمه قضاضي
ما فادته جلسات حكم جلسها — وخدام تخضع روسها بانخفاضي
دنيا دنيه شرها في نفسها — طويل وازماته طوالٍ اعراضي
تضحك وتبكي عقب لذة ونسها — ومنها كوايا العبد دايم نجاضي

هذه القصيدة قلتها في مناسبة حفلة إصلاح ذات البين بين الرفاقة أثر خلاف حصل وطالت مدته وقد انتهى هذا الخلاف ولله الحمد بعون الله ثم بجهود الرجال الأكفاء .

قال الذي ياخذ من القيل ما لاق  أخذ جزيل القاف واترك دقاقه

غنيت في قافي معيد ومشتاق  وأول عيادي لم شمل الرفاقه

بجهود من وقفوا على عظمة الساق  ولموا شتات ما هقينا اتفاقه

الكل منهم صار للخير سباق  جنب طريق مقدسين الحماقه

هم السبب والرب نادى بالاوفاق  ولتم شمل طال مدة افراقه

بالعزم والهمة وتحسين الأخلاق  نالوا محبة ربعهم والصداقه

وبيض سوات الشاش باللون لها ق  ترفع على ما طال تشهر شفاقه

وهذي سوات اللي على الطيب مشفاق  فعله جميل وفيه لطف ولباقه

هذا ونا ابشرح تفاصيل الأوراق  وصور المعنى بعرف وحذاقه

حاذور من تطبيل حاسد وهلاق  اللي يفرق بينكم في نفاقه

ترى السفينة سيرة فوق الأعماق  ما همها موج البحر واصطفاقه

من كان يبغاها ينادي بالالحاق  نفرح بصوته يوم يطلب الحاقه

انتم عيال العود ما فيكم افراق  زمل التخوت اللي تشيل الوساقه

روس تشيل الروس لا ضاق من ضاق-  عوق الخصيم اللي نوى بالبواقه

يوم انها ما بين سيف وتفاق  وحنا عمى اللي ينقلون التفاقه

واليوم من فضل الولي خير وارزاق  أمن ومان وستر ربي أرواقه

في ظل من جادوا علينا بالانفاق  عيال السعود موثقين العلاقه

وأبغى السموحه يالعزيزين الاصداق  عن غيبة بالغصب ماهي عشاقه

انا بليت بشغلة شغلها شاق  ما تقبل المعذار والانسراقه

العالم الله للمشاكيل تواق    قلبي يحب أهل الوفاء من عماقه

وازكى تحياتي على بيض الأوراق    وأهدي لكم مع طلة العيد باقه

باقة ورود تحمل أشكال وارناق    تخصكم يأهل الوفاء والوثاقه

ولو غبت قلبي عندكم بالهدف باق    ماني ونا بن ابوي قطاع ساقه

لاخير في رجل يراوي وينعاق    هذاك ماله بالمواجيب طاقه

**هذه القصيدة مشاركة في حفلة زواج الأخ العزيز/خالد سعود العلوي**

عسى الله يبارك بالمعزب وراع الشان يشوف السعادة في محيا معازيبه
رفيق نعزة والمعزة لها برهان زياده على التكريم كثرة تراحيبه
صحيح الكلام اللي سمعته من الشيبان كلام الرجل يعطيك شارات عن غيبه
والا ابو سعود انا اعرفه من زمان كان حفيد الرجال اللي لهم بالوطن هيبة
حمول الخيول اللي تشيل القنا والزان امان الدخيل اللي شكى الهم والريبه
يوم أن الزمن يفرض على الحاير البحلان يشوف الخطر بالعين جازم ويمشي به
زمان بـه الخافي يبين على الميدان ويكثر بــه التنعيم ويسمع به الخيبه
زمان به الداين يضيق على الديان ويلقي بــــه المــذهب غوالي ذواهيبه
ومن فضل ربي بدل الشر بالاحسان امانه وامـــان وكـــل خـــير نمـــاري به
تحت راية اللي بالعدالة كما الميزان ملوك البلاد أهل الكرامات والطـــيبه
حماة الوطن للشعب مثل المطر هتان عيال الــزعيم اللـــي عطـــية مضاريبه
اقوله ونا شفق على حاجتي ولهان عسى الله يجيب اللي خفوقي يطوري به
ليا شفت لي نيره خفوفي يجيه جنان تمـــنيت انـــا راعيــه قـدام اهني به
ابطلب له التوفيق من خالق الإنسان وانا في رجا اللي مــا يـخيب طلاليبه
دعاني على حفلة زواجه وانا فرحان لحيثه نهج نهج هجوسي تغني به
أجي له ولوني ورا وادي السرحان البي مطاليبه وقدر مناديبه
فلا شك حنا من حسن حظنا جيران عيونه تراعيني وعيني تراعي به
وتم الكلام وزبدته ياعرب نيشان يكـفـي عن التطـويل شـرحه وترتيبه
على قول بن حثلين راع الوفاء راكان اقولــه بقافــي واكـثر الناس يدري به

وهذه القصيدة الغزلية قالها أبو غالب عندما ألح عليه بعض الأصدقاء أن يقول قصيدة غزلية في فتاة أحبها:

مل قلب كل ما قلت يبغى يستريح ... عن دروب العشق يسلا ويكسب عافيه

زاد شوقه كل ما شاف له زول مليح ... واستجدت بالضماير جروح شافيه

والله إني ما احسب أن الهوى يجرح صحيح ... لين صابتني سهوم الهنوف الوافيه

وافيه بالزين والعرف والعقل الرجيح ... من بنات الأصل ماهي غنوج هافيه

من تناظر به لزوم من النظره يطيح ... ونار قلبه تشتعل عقب ماهي طافيه

أه وحض الذي طارحه مثل الطريح ... وانتشا ذيك النهود الصغار الدافيه

كنت ألوم البعض في حب زينات المزيح ... واثر ما عندي خبر بالأمور الخافيه

الهوى سنة هل الطيب والراي الفليح ... والدلايل للرجال الفهيمة كافيه

الدجيما من غرامه على خله ذبيح ... والخفاجي وردنه دروب جافيه

راح وامه من عناها تنادي له تصيح ... وانتحى مع ساقه أم الشعور الضافيه

الله انه يرحم اللي من الفرقا – جريح ... عقب ماذاق العسل من ثناياً صافيه

ودي اشرح وتمادى مع الحب الصريح ... مار يالعراف شابت حروف القافيه

هذه قصيدة غزليه قالها أبو غالب في كل حكمه وبساطة ووصف جميل في أغراض الغزل .

وقلبي اللي له زمانين مخطوف ... والعين صادوف المحبه صدفها

اسباب من حبه لجا داخل الجوف ... مني معاليق الضماير خطفها

اسمه ثلاث حروف بالرمز معروف ... نون النوى والواو والفا طرفها

أبو عيون سود والرمش مصفوف ... حوض المنايا ضمته في كنفها

تشدا عيون اللي ربت عالي الطوف ... شيهانة نزره تحرا علفها

تقول منهن ترسل ارماح وسيوف ... له نظرة تشكي الضماير تلفها

هافي حشا مغير كتفين واردوف ... وشقر على زين المعازل نسفها

سبحان رب كمله باحسن وصوف ... من شافها بالعين ملزوم يفها

لو كان ماهو بالغنادير مكلوف ... يبا يلد وينبهر من ترفها

عز الله انه ما كسب في معروف ... هنيت منهو بالهوى ما عرفها

غرون سلب حالي ولا يعرف الخوف ... قطاعة قطع المواصل هدفها

مهما عطت من حالي الهرج وحلوف ... بوق العهد ميراثها من سلفها

عوج عوجها ساس من ضلع معطوف ... ادنات ما غير هواها وحرفها

البيض خلقن للعشاشيق صادوف ... كم عاشق دمعة عيونه ذرفها

لو هو شجيع وينطح افراد وصفوف ... نفسه يبين قدم خله ضعفها

يقوله اللي يفرك الصدر بكفوف ... من علة بالقلب محدٍ كشفها

عز الله انه ما كسب في معروف ... هنيت منهو بالهوى ما عرفها

ليته يخليني ولو مره أشوف ... شوفة محب ما تخل بشرفها

اغديني ادله ما اتعب الرجل وسوف ... واترك دروب الحب للي وصفها

لو قال عني ناعس الطرف ملقوف ... ابا تحمل كلمة له حذفها



من شانها لصبر علـى كـل حافـوف　　لو زاد هرج اهل الهروج وعنفها
ما همـني هـرجـة ضعيف ومصروف　　اللـي علـى شيـن النوايـا صـرفها
مـا ذاق طعـم الحب خافي ومكشوف　　مـن شـبـته حتـى حيـاتـه نصـفها
وهني منهو لريـاش العـين مزفـوف　　وزهـرة وروده فـي يمـينـه قطفها

قصيدة غزليه جميله جمعت بين الحكمة والحداثة والشعر الغزلي العفيف وهي على الطاروق الجنوبي

الاو و جودي وجد من طاوع الجهال يساير جهاهيل تحده على الشينه

تمادى معاهم وانتهوا به على الأهوال وعقب المعزه شاهد الذل في عينه

على من ذبحني في غرامه بدون اقتال حسين الوصايف يسحر الناس في زينه

جـمـال يـماري بــه تحـدابه العقال وخطر على الدين يشوش على دينه

وأنـا لـو بغيت اتوب ماناظر الأزوال صدف لي من الأزوال زول محاسينه

يعيد المولع في عذاب مضى وانزال ومن هول ما شافه بدا يفرك ايدينه

صدفته بوسط السوق في كفه الجوال الا ليتني جـوال مـا بيـن كفيـنه

تكلمت لي كلمة بسيطة بكيف الحال وسلهم بعكش ترسل الموت فـي حينه

نظرني بعكش شوفها يذبح الرجال سهوم المنايا بيتها فـي حجا جينه

عطيته رموز بالمحبه على ماقال وشاح النـظر لـيه يطالع على أيمينه

عرفت الحقيقة في دقيقة بدون اجدال معه من يعـوقـه عـن كلامة وتبيينه

تنحيت عنها والضماير بها ولوال تـقـول المجازر تشـتغل به سكاكينه

تنحيت قلبي من سببها خبيث الفال تسقا عــذاب الحب كامل شرايينه

بقيت اتخيل ياعـــرب جسمها الميال ولاينفــع الـولهان ذكـرى مضـانينه

## قصيدة لا تحتاج لشرح تقدم نفسها للقارئي الكريم:

الا يا مل عين كل ما يقبل سواد الليل　　تحسب حساب هم عن منام الليل يزعجها

هواجيس عن النوم اللذيذ تنكله تنكيل　　يبين النور والهوجاس يرقبها ويدرجها

وانا محتار في وقت علينا زود التحميل　　اشيل الحمل وعود على نفسي وهرجها

واقول الرجل يانفس الخطا عزمه لزوم يشيل　　ولو زادت حموله ما يبرق في نتايجها

يخاف اللوم من ناس تحب الهرج والتطبيل　　منا جيس الرخوم اللي علوم الطيب تسهجها

يلومونه على فعل الوفا والطيب والتكميل　　ولو طيبه ومعروفه تقافا في معافجها

الا يا الله يا محيى الديار الممحله بالسيل　　تعين اللي تقوم وتجتهد والوقت محرجها

رجاجيل تروم المرجله لو الزمان ابخيل　　يحثون الركايب لين رب الكون يفرجها

بنوا في مركز الأمجاد صرح عالياً بالحيل　　يزين الوقت والا شان ما تبدي حوايجها

الا ليت الزمان اللي وطاهم ينتهي ويميل　　على ناس من النعمه تفاخر في تمرجها

تقلد سيرة أهل الغرب بالأفعال والتمثيل　　ميرمجة على درب الخطا غالي برامجها

حسايف ياهل الاسلام ما تخشى قوي الحيل　　يطيعون النجوس اللي تغير في مناهجها

## قصيدة بالشعر والشعراء

الشاعر اللي بيوته ما ينقحها     ماهو بشاعر ولو كثرة طهابيله
لا صار ما ينقد الامثال- يفسحها     يلقى عليه الخطا باحسن تماثيله
الشعر ماهو هروج كيف-تطرحها     معنى وقافه على الميزان تكميله
لاشك بعض البشر مهما تناصحها     عميان واسموعها للشين تصغي له
وان جيت بسلوبها تبغى-تصارحها     حطوك مخطي ولا تسلم من العيله
لولا الحيا كان بالاعلام-لفضحها     وفشل اللي يصفق له ويثني له
بعض الاوادم كبود الناس يسطحها     يقول هرج سماجه في تحا ليله
يرفع بصوته وذرعانه يلوحها     وده يغطي على ضعفه بتمثيله
واهل البضاعه تعرف اللي يربحها     ماتنخدع بالكلام وزود تهويله
ياظالم الشعر روح الشعر-ريحها     خله لربع تفنن في-تفاعيله
امثال هواش روح الشعر وشحها     عقد من الماس واللولو-تفاصيله
تصعب على راعي الافكار يشرحها     جواهر تتعب الشعار-تحليله
وبدر الحويفي بحور الشعر يسبحها     حرص على جودة المعنى عن الميله
يصوغها صوغة الصايغ-ينجحها     حتى تولع كثير الناس في قيله
وسبيل بالشعر نار الضد كافحها     له ما قف مع طويل الوقت باقي له
دون القبيله ليوث الغاب ناطحها     داس الخطر ماحسب حسبة مداخيله
وايضا الحداري كفوف المجد صافحها     عن لابته ماقف الابطال ماضي له
له بالوفاء صفحة كل تصفحها     بيضاء سوات السواطع من قناديله
والهاجري شوق الاسماع وافرحها     صعب القوافي تقاود له وتمشي له
سلطان زين المثايل يوم يقدحها     باللفظ مع قوة التعبير صاحي له

وان كان للشعر شرهات يسامحها    يشكي لابن عون لوعاته وتنكي له

اللي وفـاء فـي موازيـنه ورجحها    ساقه مع الورد واليشموم واكليله

واثني عـلى باقي الشعار وامدحها    اهل الكلام الجزيل وطيب تا ويله

اللي تشوق المسامع في قرايحـها    بالنص والوزن والترتيب تنشي له

واللـوم لـلي معـان الشـعر تذبحها    ماتفرق الجزل من جملة مها زيله

بالـغـث تجـهر وتعـلن في-تبجحها    تصـف هـــرج قليلات محاصيله

شعار شحذه ظفرها في مصالحها    درب المـهانه على الاكواع تحبي له

غشم على قلة الاسناع تبطحها    واهل العقول الضعيفة زادوا الكيله

قصيدة تعتبر مزيج من الشعر القديم والشعر الحديث قالها أبو غالب بحنكة وإتقان

انا اتعجب يوم انظر حال بعض البشر

انا اتعجب يوم انظر حال بعض البشر        يحمل على كاهله زود على طاقته

والله لخير البشر باليسر خبر وامر        لاشك بعض الاوادم نيته باقسته

يمشي على سيرة أهل الطيش وأهل الفخر        حتى تدهور ونفسه للوزاساقته

من طاع نفسه وقع ما بين غبن وقهر        واصبح على نمة الشيطان واعشاقته

والدرب واضح دربين طيب ودرب عيب وخطر        والعقل يظهر على السواق بسواقته

وترى الحضيض الذي بالغير شاف العبر        والعكس قاد المعاكس عكس لعاقته

والوقت محسوب بالايام وايضا الشهر        تقضي لياله ما بين اغروب واشراقته

واليوم مافيه شي خافي الا ظهر        ومن تاه يدا البلاوي للبلا حاقته

ومن يجهل اليوم يحسب من عميان البصر        العلم مافيه نفس اليوم ماذاقته

وصلوا على المصطفى ياسمعين الخبر        نبينا اللي لفا طيبه على ناقته

عندما تفرق القلوب وتبدأ الخلافات بين أبناء العائلة الواحدة نتيجة للنميمة وإيقاد نار الفرقة لابد من صوت العقل وهذه القصيدة نابعة من قلب يصف ويعالج هذه المشكلة.

هاجوس قلبي كل يوم يهزه ... هز الزلازل للمبان العزازي
هم يروده كل وقت وحزه ... واصبح عن الراحه دلوهٍ وعازي
ساق وتساقا بالضماير ولزه ... أوجس بقلبي مثل دق القزازي
واسباب ما ضيق ضميري وحزه ... اربوعنا شنوا علينا مغازي
الكل يسمع من قرينٍ – يوزه ... صدق كلام ابليس راع المخازي
وابليس حبل الود هيمن وجزه ... وُساس الموده صار فيه اهتزازي
هذا جفا هذا وخشمه يرزه ... ويقول أنا الطيب ولالي اموازي
والطيب سلعة طيب مستخزه ... ما كل من هامه نجح به وفازي
والرجل لو كل بغى يستفزه ... يعرف نوايا كل شخص انتهازي
يعرف هدف من دم الأجواد مزه ... اللي بعرفه كل هرج مجازي
الرجل دربه للمعالي – يقزه ... وعن الردى دايم يصير انحيازي
من طاوع الناس البغيضة تدزه ... بنحور عسرات الأمور العجازي
وتبقى حياته بالنكد مشمئزه ... ويعيش بالدنيا حقير وخازي
والحر ما يشبه مخامير وزه ... عن الطيور البرق فيه امتيازي
اليازعل للجو طار وتنزه ... والارقاروس الجبال النوازي
وبعدٍ عن اللي ما يودك معزهٍ ... لو عشت في دار غريب ونازي

و هذه قصيدة تعبر عن الهموم التي يكنها الشخص في نفسه

الله مــن قلــب همـومـه تغـثـه  يمسي ويصبح بالغثا ما استراحى
مخــطور عـــن تــوزيع دمــه تلثه  وتابس عروقه من جميع النواحي
هاجـوس قلبـــي كـــل يوم يحثه  أما مســا والاعلــق بــه صـباحي
حالي قضى مـــا باقي كود جثه  ومن شافني يقول ما انته بصاحي
هــم لجــابي يــاملا كيف اجثه  اغــدي عــيوني تهتــني بالمراحي
لــو ينـــشرى يا عـــلمه اني لبثه  وصيح لين الناس تسمع صياحي

هذه القصيدة قالها الشاعر أبو غالب في أحد جماعته الأوفياء الذي يعتبر من الرجال القلائل أهل المواقف عند النوائب ومهما يقال بهذا النوع من الرجال فلن يوفي حقه وهذا الرجل هو حمود بن سعود بن عجاب الجميلي الحربي يقول الشاعر:

عز الله انك يا الجميلي تجملت — وتستاهل البيضاء على اللي فعلته
فعلك جميل وللمواجيب كملت — الطيب تسعى له وفعلاً وصلته
انت الرفيق اللي به الطيب حصلت — تاج المكارم فوق رأسك حملته
يا حمود يومني بقافي تمثلت — اسمع كلام يا ابيض الوجه قلته
انت النجيب اللي من الطيب حملت — اتعبت ركبك في مجاله ونلته
وتستاهله يوم انت بالطيب عاملت — من جاك تسعى له وجهدك بذلته
اليا الفالك واحد ما تخاذلت — مشيت في شانه وحقه كفلته
عن واجبك ما ظن يوم تكاسلت — من يعتزي بك ترفعه ما فشلته
كل الحروب شهود في كل ما قلت — مع البعيد اللي بطيبك شملته
يا حمود والله بالمكارم تمرجلت — درب الوفاء من نشأتك ما جهلته
هذا الخبر ونا على الله توكلت — وقولٍ بديته بالحقايق عقلته

ارسل علي الأخ مبارك بن شالح عدة أبيات يشتكي من العمل وجوره وانه منعه من العيد لا يعيد عند أهله ولكن للأسف لم تحضرني وقد رديت هذه الأبيات:

هذي طبوع أيامنا ياعضيدي ... بين الرخاء والشد تمضي سريعات

احد بها صعلوك واحد سعيدي ... تقديـر مـن يعلم جميـع الخـفيات

مثلك ضميري من غثاها نكيدي ... مـار احتـلي بالـصـبر وقول هيهات

يزين وقــتي واهتــني واستزيدي ... بعـض الامـور الصـايـبه والمهمات

لاشك ماريـده علـيّه بـعيدي ... الا ان ربي يستجـيب الـدعاوات

ارجيه رجوى مخلـص مـا يريدي ... الا ثـــوابـه والعـطايـا الجزيلات

وبالعيد مثلـك لاتحسبك وحيدي ... الا عـليك افــوق في عشر مرات

ياما علـيّه فــات عـيد وعـيدي ... عـشرين عــام وزود عدة سنوات

ودوام اقـــشر يابــوشـــالح شديدي ... ما يـقبـل المـعـذار والا الحيالات

امـشي وردد عبــرتي في وريدي ... والناس مــا بـيـن الفرح والزيارات

دنـيا شقـيه متـعبــه – للعـبيدي ... نكدح وتـال العـمر شيبه وحسرات

وسن السيوف وخـل رايـك سديدي ... احـذر تصـير لشـذرة السـيف شمات

وانته تعرف العلم مـا انتـه بليـدي ... خبـير مــا تحـتاج مـني وصـيات

قصيدة تتلكم عن أدب الحوار وأدب الاستماع وما يمثله تجاوز هذه الأداب:

أنا ابنشد سعود وناصر الحربي ولد مثال    ولاني عن رجال العرف والتمييز قاصرها

عن الهرجه ليا هرجة وسهجة في حضور رجال    لها تقدير والامن حضرها ما يقدرها

لكن أنا حسب عرفي ولو ان العقول اشكال    حرام تهرج الهرجة على ناس تشاطرها

ليا من الرجل سولف ولحدٍ ما عطاه البال    كما اللي يهرج الهرجه على صم تناظرها

ونا مختاركم يا ثنين لوان العلوم أطوال    اعرف اللي يصونون العوايد ما تغيرها

ولا قول إن كل الناس في سلم العرب جهال    لكن اعلومنا تنصى الرجال اللي تفسرها

قصيدة موقف جمع شاعرنا في احد المجالس ودار بين الحاضرين موضوع المال وتوافره بعض الأحيان مع الشخص وقلته في بعض الأحيان وكان شاعرنا من المتحدثين بهذا الموضوع مما جعل الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي يظن ان أبو غالب فى حاجة المال ولم يبدى به. فهم ليس في محله ولكنه فهم وظن كريم من رجل يعرف باب الكرم ويعرف الكرم بابه. مما جعل القطش يرسل لبو غالب ظرف فيه مبلغ من المال ومعه ثلاثة أبيات من الشعر لنقرأ أبيات ظن الكريم ورد تفسيرها.

لا جاك مرسولي معه ظرف مفتوح اعرف ترى بالظرف مقضاة حاجه

لولاك يا نسل الأكارم من الروح ما قلت للمرسول بالظرف فاجه

الوقت له في بعض الأيام ساموح والضيق لابده وراه انفراجه

فرد عليه أبو غالب بهذه الأبيات بنفس اللحظة التي جاءه بها المرسول:

خطك وصلني يا بعد كل مشفوح يحمل جواهر والمضامين تاجه

وامسيت صدري يا فتى الجود مشروح في حال والا حال زاد انحراجه

احرجتني لا شك يا شيخ مسموح يا راعي الجودا حريب السماجه

ونا بخير ولا حصل ضيق وشحوح. يا صاحب للطيب بان انتهاجه

وهذه قصيده ينصح بها الشاعر أحد أبناءه ويحذره من جلساء السوء وما أكثرهم في هذا الزمن.

لا يا فهد اسمع وصاتي ونابوك     وصية مـن والـد مـا يغرك
قد جرب الأيام تاجر وصعلوك     وعنده خبـر باللـي يـسر ويضرك
حاذور من صحبة مريد ومشروك     اللي علـى شيـن الفعايل يجرك
احذر جليس السو لو أنه أخوك     تجنبه مـع سيـرته لا يفرك
كم واحد باسبابهم صار متروك     في حالة يا جعلها ما تمـرك
اما بدار دونـه الباب مصكوك     وإلا هبيل حـالته مـا تسـرك
اتبع طريق ما به أخطار وشكوك     ان كـان تبغى بـالمـعالي مقـرك
درب النقا ما به شوائب ولا شوك     مـن يسلـكه بـالـعز عـاش وتحرك
ترى زمان اليوم لو كان مبروك     شره كثـير وبالمشـاكـل مشـرك
ان ما ردعت النفس عن كل داكوك     اصبحـت فـي دار المـهانة امـبرك
واردع خبيثين الفعايل الياجوك     خلك نبيـه العـقل لاذقـت حـرك
محدٍ يلومك في جفا كل مشكوك     كـل يبـا يـقـول لله درك
هذا الخبر والعلم صادر ومحبوك     مـن والـدٍ بالـخـير وده يبرك

قصيدة تحمل تجربة شاعر ونظرة مجرب لزمن اختلفت فيه الاتجاهات وضاعة وتغير اتجاهها:

يا الله ياللي منك الخوف والرجاء ... يا منزل حقوق المطر من سحابيه
انـــــك تدبـــرنا بحـــسن دبـــرتك ... واجعل لنا حظ وثيقة قضاييه
كمـــا أن الحظ مع طاعة الله معزه ... يرفع مقام الرجل ويخفي – معايبه
كـــــم رخـــمة بالحـظ شاخ وتعلا ... لو كان ما يسوى الردي من جلاييه
حـــل محـــل مـــالك الله هقابه ... يا مرو ينهى وارمات – ذراييه
ورجل بـــلا حظ شقي من الملا ... لـــو كـــثر الهومات واتعب ركاييه
هذا كـــلام مجـرب صــادق به ... شاف الخلل بالناس وأيضا قراييه
صار الرياء للنــاس سلم وطبيعه ... ما حســـــبوا ضـده وتالي عقاييه
ونا اشوف الزود بسافيل الملا ... اللي جدوده ناقصات – حساييه
بالمال والمنصب صار وا مشايخ ... وهذا دبور الوقت وأكبر مصاييه
زاد وبه الأذناب على روس العرب ... والروس صارت من توابع زلاييه
وقت به العاقل يفكر ويبتحل ... واليامعن التفـــكير تدني حضاييه
يقوله اللي قال من عقب تجربه ... الصـــــدق منهـــاجه ومصدر كتاييه
اليامن وقته بعض الأحيان ضده ... زبـــن عـــلى رب جزيله وهاييه
يصبر كما يصبر على الحمل الجمل ... لا شـــاتم نفسه ولا هو بها بيه
ولا خير في شتام وقته الياقسى ... لابـــد مـــا تقضي ليالي صعاييه
ولا ضيـق إلا قـافيـه الفــرج ... ومن لا صـــبر كـــاثرات نشاييه
كم واحد جات له على غاية المنى ... عقب العنى ذاق الحلا من كساييه
ولا يبتل حـــلو الليـــالي وطيبها ... كم واحد منها تشالع صوابيه

وكـم واحــد لــو زمانه يحده من دون وجهه كاملات نواييه

لو هو ضعيف الحال نفسه كريمة واليا لقاه الضيف زادت عجـايبه

حيث الكرم بالشخص طبع وغريزه وإلا التصنع قــاصـــرات ســـبايبه

لاشك وقت اليوم كل كرم به حتى العذارى اللــي تكــدد ذواييه

وقت يشيب راضـع الديد منهجه وعنــه البـــشر غافلـــات لبـــاييه

وختامها مني صـــلاة عـــلى النبي عداد مـــا هـــبت نســـايم هباييه

قصيدة وجهها أبو غالب إلى أحد أصدقائه والذي طلب منه حاجه لم تكن متوفرة عند ابو غالب مما تسبب في إحراج الشاعر وأوجد الألم في نفسه ومن هذا الألم قال هذه القصيدة التي لا ينظمها إلا كريم وريث كرم.

| | |
|---|---|
| يا سعود والله من هاك اليوم لليوم | والحاجة اللي قلتها عاسرتني |
| تجلس معي يا سعود والله واتقوم | لو هي بسيطه يالرفيق احرجتني |
| الله يلوم الوقت والوقت مليوم | من ناس في لوم الزمن سابقتني |
| اللي حداني يا فتى الجود ما قوم | في حاجتك يوم أنها واجهتني |
| هذا ونا ابخبرك بالعلم ملزوم | نصيت فيها ناس مار افشلتني |
| الكل يعطيني معاذير واعلوم | ويقول مي اللي جفتكم جفتني |
| واصبحت يا خالي مريض ومهموم | كن الجبال الراسية فوق متني |
| هذا الخبر وانته فهيم وشغموم | والشك زايل مار نفسي عصتني |
| تقول عن صاحبك ما فيه مكتوم | اشرح له الأسباب والوقت فتني |
| حتى يعرف أنك بعيد عن اللوم | مال للردا عندك مقروحتني |

هذه القصيدة قالها أبو غالب شكراً لله الذي أنجاه هو وعائلته من حادث سير الذي حصل لهم:

حمدت مــن يعــلم ســرايــر عيــاده اللي بسط سبع وقدر بها القوت

وســبع رفعــها في هــــواه ومراده وما بينهن يسمع ندا خافت الصوت

الــلي فــــرج لــيوب عــقب النكاده وبمره طلع ذا النون من ظلمت الحوت

رب حمــانا مــن هــلاك الإبـــادة فـــي ســـاعة شفنا بها عينة الموت

يوم الـــقدر هـــاجم بكامل عتـــاده واستاقنا غصب مكاضيم وسكوت

اللي ومـــر بـــه صــرفه واستعاده عظيم شان وقدرته تسبق الفوت

لــه الثـــنا والشكر محصي عـــداده من قلب يومن به ويكفر بطاغوت

العــبد مـالــه دون ربــــه جـلاده لو زانت أيامه لـــه أيـــام مشموبت

ما تمـضي الأيــام دايــم ســعاده نكباتها تدمــر سلاطيــن وابــيوت

يا الله يــــا محــيي بــغيثه بلاده تجبر مصاب اللي من الوقت مبغوت

واصرف مصايب وقتنا مع سواده واجعل لياليتا سعيدات وابخوت

هذه القصيدة قالها الشاعر عندما أرادوا أولاده الذهاب إلى التسجيل في كلية الجبيل الصناعية فتذكر أبو غالب أن هناك رجل يمكن أن يساعدهم في ذلك علماً بأنه لم يعرفه إلا في ذكره الطيب في تلك المنطقة. وهذا الرجل هو منصور بن شجاع بن حبيتر. فيقول أبو غالب:

| | |
|---|---|
| يا عيال حسب الظن روحوا لمنصور | تراه ما يبخل عليكم بجاهه |
| لو ما اعرفه بالطيب والفعل مذكور | رجل رسم للطيب سير اتجاهه |
| حفيد عود بالميادين له دور | بن حبيتر من رجال الوجاهه |
| فوق الأصايل صار له فعل مشهور | نفسه بها على المنايا شراهه |
| يوم القبايل بين سابر ومسبور | يحد خصمه لين تابس اشفاهه |
| واليوم خير وعيب الا بشار مستور | كل الأوادم صار فيها نزاهه |
| يصيب صدري بعض الأحيان حاشور | اليا سمعت علوم خطو الجهاهه |
| يا مرو ينهي يعطي العلم والشور | لو كان ما يسوى الردي من شياهه |
| وبقيت يا منصور حاير ومقهور | من وقتنا اللي حطنا في متاهه |
| هذا الخبر وانته فهيم ودكتور | رجل خبير ومعك علم ونباهه |
| يابن حبيتر لا هبا كل مثبور | نبغي الفزع يا عزوتي وانتباهه |
| جوك العيال وبالوفاء ما انت معذور | أجهد لهم في درب عز ورفاهه |
| واليا بذلت الجهد مشكور مشكور | الآدمي رزقه كفيله إلاهه |
| وابغى السموحه كان بالقيل محذور | حيثك خبير في مجال اشتباهه |
| ولا قول قولٍ فيه هفوات واقصور | قول بلا معنى يجيبه ملاهه |
| وصلاة ربي عد ماهل شختور | على نبي ما مشى بالسفاهه |

هذي قصيدة قال الشاعر أبو غالب تعزية لصديقه منصور بن سرور الهويملي الحربي بعد تعذره عن الحضور لتعزية صديقه منصور وذلك حسب قول القصيدة:

ما جور يا منصور بعد الذي صار    الله يبقيكم ويغفر لشايبك

لا شك خلك يا فتى الجود صبار    لو حسك الحاسوس بيّن عجايبك

واستغفر المولى وكثر بالأذكار    واطلب عسى الجنة مقرٍ لغايبك

زيد الدعاء المأثور للوالد البار    يمكن تعمه رحمة من سبايبك

هذي وصاتي وانت بالعرف بيطار    رجل تعلم ما جهل من قرايبك

أقولها من جد ماني - بهذار    دايم توجه للمراجل ركايبك

جاتك تماثيلي تعازي ومعذار    والله يرحم شايب مات جايبك

وهذه قصيدة قالها أبو غالب عندما طلب منه أحد أصدقائه أن يرد على من قالوا فيه قصيدتين يثنون عليه ولكن هذا الرجل ما يعرف يقصد فطلب من أبو غالب أن يقصد نيابة عنه فقال:

جـــاني ردود مكـــملين المــواجيب    اللي لهم بالطيب صوله وجوله
يـــا مـــرحبا بخطوطكم ياالاصــاحيب    ياهل الوفاء والطيب واهل الرجوله
اهــل المواقــف بالأمـــور الأصاعيب    كـــان الظـــعن يم الظعن قودوا له
يوم أنها ما بين خوف وترهيب    مــثل القبــايل كاسبين البطولة
عوق الخصيم وللضعــيف معــازيب    مــا هـــو بـــنا اللـــي قلت كل يقوله
هوازن يـــوم المــلاقا معــا طيب    ياما خذوا من حملة في سهوله
هذا ونا أباقــول قــول بترتيب    وخـــص ربـــع نجـــبو لـــي مقوله
تركي وعبد الله هل الفعل والطيب    نعم بهـم وخـــص كـــل الـــحموله
واللي فعلته مـــا سوى فلس تقريب    أقوم فـــي مـــثله ونفـــسي خجوله
عن واجبي مـــا ملـــس العـــذر وغيبٌ    طبـــع ورثتـــه من رجـــال سعوا له
وحنا شبابه خارج الشــك والــريب    رجال في كـــل المـــواقف زحـــوله
من هامنا ذاق العــــنا والعواقيب    يرجع ذليــل ومقصــده مـــا يــنوله
هذا الكلام اللي عــلى فــعل ومصيب    يـــوم ان كـــل يفـــتخر فـــي فعوله
يشهد لـــنا بالفـــعل كـــــل الأجانيب    والـــرب يشـــهد مـــع محـــمد رسوله
وابغى السموحه كان بالقيل تعقيب    الكامل الله والعبــاد اسجدوا لـــــه

قصيدة حزت بها على المركز الأول في مسابقة صحيفة الرياض على جميع القصائد التي نشرت على مدى عام ونصف وتتحدث عن الربيع والمناظر الخلابة للصحراء

إن كان تبغوني على طول ما ضيق    وانسى هموم بالضماير تروعي

خلوني اشم الهواء بالصعافيق    وسح رجلي مع نبات الفروعي

يا ما حلا نف الهواء للزماليق    برضٍ خلا ما به من الناس دوعي

قفرٍ نباته ما وطيبه ولا ذيق    الا الطيور مغرداتٍ اسجوعي

هذاك كيفي واسمعوا يا مخاليق    شوف الفياض المخضره هو متوعي

برض بها تلقا الزبيدي مفاتيق    بالقاع تأثيره سوات الصدوعي

لاصرت طلق الراس ضمن المطاليق    شم النسيم الطلق للروح يوعي

مع جملة عيال نشاما مشافيق    للمرجله والطيب دايم تنوعي

الكل منهم ذرب ما فيه تبريق    ماهو من الفرجه ملول وجزوعي

هذي مناتي والسعد والتوافيق    بيدين من خلقه على كل نوعي

لاشك اسلي خاطري بالطواريق    وحب الطبيعه من ركايز طبوعي

انا بدوي والله ما ارتاح وافيق    الا على ذكر الحيا والرجوعي

اليا بدأ وقت الحيا زدت تشويق    خطر من الفرحه تذارف دموعي

من لا مني ما يعرف العلم ويطيق    قليل ميز ولا يعرف السنوعي

ماله نصيب بشوف ذيك المغاديق    خضر الفياض اللي سوات الزروعي

وغدران تسمع له صليل وتصفيق    وسط الملازم يطربن السموعي

هذا الخبر والعلم صادر بتصديق    شهادته من روس كل الجموعي

يا الله يا فتاح بوب مغاليق    يا عالم في غيب صم الضلوعي

تسقي وطنا من مزون مساويق    لما غزير الماء قلب كل قوعي

وختامها صلوا صلاة بتوثيق    على النبي صلوا صلاة الخشوعي

## قصيدة الربيع الثانية

ياطيب جو لفيته ثم غادرته ما بين لغف النفود وبين سامودة
جو يشوق النفوس وعين ناظرته والملتهد لا مشى به يفقد لهوده
جو نباته زهى باللون واشجرته مثله كساها جمال الجو من جوده
لو هب صلف الهواء ما ثارت غبرته الا التلاعب بنواره وعنقوده
ريح النفل والخزاما فيه عطرته يفوق ريحه على البستان ووروده
ما لي جدا ياجماعة كود صورته ذكرى وتبقى معي مادمت موجوده
هو منوت اللي هجوسه هوج وحشرته ويبغى يبعد عن الهاجوس وحدوده
رجل يسير ونفسه دوم وامرته للبر مامور بالروحات والعوده
البر ياجاهل بالبر واثمرته سج القدم في خطاة الروض مع ذوده
ذود مغاتير كل الزين حاكرته يخشى عليها الحسد من ناس مقروده
وهني من هو ظروفه دوم سايرته. اليا نوى مدته ما هي بمحدوده
ما هو سواتي ظروف الزام قاهرته نفسه عن اللي تريده نوب مردوده
يومر وينهى وبعض الناس عاسرته وهذي ظروف الحياة أحيان مشدوده
هذا كلامي على الأوراق حررته ابيات شعر منقحها ومنقوده
والكامل الله وزود الهرج وخرته والناس تعشق قليل الهرج عن زوده

قصيدة مشاركة في حفلة فخذ المخاليف من قبيلة حرب التي أقيمت في قصر اليخت في تاريخ ١٨/٤/١٤٢٩هـ.

سلام ياروس الرجال العواريف    يالابة بالطـيب كـل عرفها
بحضورهم يازين سوق السواليف    والنفس تسما بالشرف من شرفها
لي الشرف تشريف حفل المخاليف    ربعي وكل أهداف قلبي هدفها
هذا كلام الصدق ماهوب بتزييف    من ضامر صدق المشاعر وصفها
حربي ولا لي عن ربوعي محاريف    وازعل اليا ناش المعادي طرفها
اليا دعوني جيت من دون تكليف    هـاجـوس روحـي للرفاقة عسفها
واليوم جت لي بالمنى غاية الكيف    روحي تتوق اللا بتي من شغفها
والشكر للـي لم شمل المواليف    رب علينا نعمته ماقصـفها
وارفع تحـية للـرجال الملاطيف    على مساعيها وكلـفة كلفها
بجهودهم لـمو شتـات الاطاريف    ماطاوعوا غيض النفوس وضعفها
ما تستمع لهروج ناس ملاقيف    اللي تحسد أهـل الموالف ولفها
وهذي سوات أهل الوفا والمواقيف    تبين فـي جـور اللـيال وصلفها
وحفل التعارف مايبي زود تعريف    أجيال ورثـت مجـدها مـن سلفها
لا شك يأتي له على الجو تلطيف    ونفوس عشاق أهل الوفاء يكتنفها
نوع من الفرحة ونشوة وتعطيف    وسعادة تجـلى الهـموم وعنفها
والدور هذا دور نعمة وتثقيف    وخيرات نشهدها كثـيرة أصنفها
وامن وامان ولاش خواف ومخيف    في ظـل حكـام نعيش بكنفها
تحكم بشرع الله على شذرة السيف    ولا همهم حذفة ضعيف حذفها

درع البلاد وعز شعبه عن الحيف        لا جدعت بيض العذاري اغدفها
آل السعود اللي على شعبهم ريف        حكامنا بالمجد بيض اصحفها
واختامها ياهل الوفاء والمعاريف        ازكى تحيه من ضمير صرفها

وهذه قصيدة قالها الشاعر في أحد الرجال القلائل في هذا الزمن الذي يقفون في وجه الأمور الجسيمة عندما تشتد حبال الوقت وهذا الشخص هو محمد بن مناحي العصيمي العتيبي جزاه الله عنا خير الجزاء يقول أبو غالب:

ودك اليـــامنـــه بـــدالك لزومي        واخذت تشري بالرجاجيل وتبيع
تسند على اللي بالشدايد يقومي        يطلعك لا صعـــبت عليك المطاليع
صميدع للطيـــب دايـــم - يهـــومي        شـــيال حـــملات تقص المصاريع
شرواك يـــا مـــحمد زعيم القرومي.        يا الـــوافـــي المشهور راع المفازيع
يابـــو منـــاحي جعل عمرك يدومي        يا عـــون من وقته نوى له بترويع
يا لـــيت مـــال يجمـــعونه رخومي        بيديـــك يـــا راع الوفاء والتسانيع
حيثك علـــى شيـــل التقـــايل جزومي        والطيب ضاري له بسن المراضيع
علم صحيح وبالدلـــيل - محكـــــومي        ماني من اللي يهرج الهرج ويضيع
أقول قول صدق مابه وهومي        وامضي على ما قلت بصمه وتوقيع

لك ما قف يجلي جميع الهمومي ابشهره بيــن الرجــاجـــيل وذيع
ما يجحد المعروف كود الذمومي اللي نشا على الـــردا والتلاكيع
والا الرجال اهل الوفاء والسلومي تذكر وتطبع حــب الأجــواد تطبيع
ياهيه ياللي تجمـعون العـــلومي ياللي عـــلى ذم النشـامــــا مجاويع
مــحـدٍ لكـــم منصاع كود الشتومي راع الدروب الخاييات الاشانيع
والناس تـعـرف كـــل رجل محشومي مــــار انتهوا ياهل القلوب المواجيع
ياهــل النقــيلي بين قوم وقومي يـــا مجمعين الهــرج للناس تجميع
مــن جـــاد ســاد وللصعايب يسومي والطيب ما حاشه قريب المناويع
الطيب صــعب مـــا تنـاله بيــومي ما يـسأتــي الا بعد جهد ومراميع
يـــا الله يـــا منشي حقوق الغيــومي يا واحــدٍ تخضع لك الخلق وتطيع
تزيد خـــــير أهــــل الوفاء والعزومي اللي بـــهم عـــن ساعة الضيق تمتيع

هذه الأبيات قالها أبو غالب كرد للثناء والجميل للرفيق المخلص في وقت قل فيه هذا النوع من الرجال والسبب طبعاً بعض الذين يخونون الصداقة والعشرة والقصيدة في نومان بن سعود السرباتي يرحمه الله:

الله يكثر خيـــركـــم يـــابو ممدوح لا يابعد عفن السجايا الشحوحي

احرجتني يا صاحبي مار مسموح مـــا دام للعـــليا تحـــب الطموحي

ورجل مثل شرواك للطيب مشفوح عندي عـــزيز وحاسبه مثل روحي

سبقتني للطيبه قـــبل مـــا روح لعلها لك بالهـــنا والـــسموحي

حيثـــك نجـــيب وللمواجيب ناطوح عـــلى الوفاء والطيب دايم لحوحي

يـــا الله يـــاللي بالوحي وامر نوح يصنع سفينه من صفافيح لوحي

تجعل طريق الخير يارب مفتوح لهل المواقف كاسبين المدوحي

اللي تبين لا حصل ضيق وشحوح بوجيههم من طيب الأفعال نوحي

هذا كلام اللي نطق صادق البوح بالصدق لهل الطيب دايم يبوحي

وما قل دل وزايد الهرج مسنوح الذوق والمعنى اختصار الشروحي

هذه القصيدة قلتها عندما عرض علي بعض الأصدقاء قصيدته وأخبرته في بعض العيوب الموجوده فيها ولكنه حطت في خاطره وارسل قصيد ثانيه فيها بعض التشره واللوم فقلت هذه القصيدة:

الله من عيـن تـقل وسـطها شب | من حر ما توجس تزايد غضبها
من هاجس وسط الضماير تسرب | احـرق معـاليقي وروحي نهبها
ابجحده لا شـك مـا عـاد بـه طب | وبشرحه واخبر عـوارف عربها
جاني جـواب مـن رفـيق مندب | يحـمل تشره والزعل بـه نصبها
يقول وش بك من قصـيدي تعجب | وتعـذرب الأمثـال واللـي كتـبها
البيت مـا يركب على غـير مركب | لاشك نفسك لا تـزود تعـبها
ابنصحك واعطيك قـول مهذب | نصـيحة تشفي عليـل قضـيها
كف اللغى قدام بالدرب تتشب | وتندم على ما فات وانته سببها
ترى الرجل باسم الرجاجيل يندب | ون زل قالوا حت روحه نكبها
وان كان شعرك عند روحك مناسب | حنا نعرف نحاسها من ذهبها
الشعر مـا هـو لعـبة فيه تلعب | اترك مجاله وانتبه من عطبها
قـدام لا حـدك على غير ترغب | وارميك وسط النار وانته حطبها
هـذا ونـا مما جرى صرت متعب | مبغى الكلام يزيد واخشى نشبها
ترى السلامه يا فتى الجود مكسب | وابغى السموحه منك باخر ندبها

وهذه قصيدة قالها أبو غالب في أحد الأشخاص الذي يمتهن الرياء والنفاق ويضحك في وجهك إذا قابلته وينقلب عليك إذا ذهبت من عنده والعياذ بالله من هذه النوعية. ويقول أبو غالب هذه الأبيات ويبدو أن هذا الشخص عرض عليه بعض الخدمات ولكن شاعرنا خبير في بواطن أمور هذا الشخص:

| | |
|---|---|
| والله اني ما رجيتك وانا محتاجي | كـــيف ابرجـــع وترجا بليا حاجه |
| يا ضعيف العرف ما منهجك منهاجي | الـــردا والطـــيب ما يتفق منهاجه |
| انت في قلبك مرض من قديم لاجي | في جميع الكون يصعب عليك علاجه |
| الحسد والبغض لك ميزة وانتاجي | من حليب امك مصادر جميع انتاجه |
| قدم وجهي تفرش الأرض بالديباجي | وفي غيابي تبدي البغض للهراجه |
| مار لا تشره على العز يا لهلباجي | دام تمشي لك على سيرة منعاجه |
| لو عمامك فوق رأسك تحط التاجي | ما خضعت الراس للي يغره تاجه |
| اعرف المدخال وقـــرر المـــخراجي | قبل ما شين النوايا يرف احجاجه |
| واحفظ الاســـرار ما فـــرح الهراجي | مخزن الأسرار محكوم في مزلاجه |
| لو خبيث القلب حاول يزيد احراجي | ما فرح بالعلم يبغى يعود ادراجه |

## قصة وأبيات

قصة هذه الأبيات في عام ١٤٢٣هـ أيام حرب العراق الأخيرة مررت في نقطة تفتيش بحي النسيم ووجدوا معي مسدس غير مرخص وذهبوا بي إلى التوقيف وكان ضابط الخفر الرائد ناصر فلاح السعدوني ولم يكن بيني وبين هذا الرجل أي معرفه ولكن الطيب يبقى طيب مهما حصل من صعوبات وهذا ما قام به هذا الرجل وليس بغريب على ناصر فلاح السعدوني المطيري ولا على القبيلة التي ينتمي لها أن يقوم بهذا الفعل النبيل وقد ارسلت له هذه الأبيات عبر الجوال:

| | |
|---|---|
| يا ناصر السعدون نبغى الفزع منك | حيثك نجيب ومن رجال الفلاحي |
| ترى الرجل لـــه ما قف حزة الضنك | يبيـن اليـاهبـا خطـات الضـياحي |
| وانا لزومي حاجة مــالها – عنك | ابغــاك تعــتق يالمطـــيري ســلاحي |
| والكلمة اللي قلت من طيب معدنك | دلــت عليــك وعــني الضيق راحي |
| من عقبها عن الردا قلت لضمنك | كلمه وفـــاء من راس للطيب صاحي |

في عام ١٤٢٨هـ وبالتحديد يوم ١٤٢٨/٧/٢٦هـ احتفل الشاعر خلف بن غالب المريخان بزواج ابنيه غالب وفهد وقد اقيمت بهذه المناسبة امسية شعرية احياها عدد من الشعار ولكن نختار للقارئ بعض من ما قيل بهذه المناسبة ومنها أبيات لراعي الحفل الشاعر أبو غالب:

| | |
|---|---|
| هلا مرحبا من ضامر ما يعرف الزيف | تراحيب نمليها على روس اهاليها |
| تراكم معازيبي ونا اللي عليكم ضيف | وروحي مشاهدكم عن الزاد يكفيها |
| حضور الرجال أهل الشرف زادنا تشريف | وزاد الفرح حضرة رجاجيل نغليها |
| على الرغم من بعد المسافات والتكليف | تعنوا لنا والله بخيره يجازيها |
| ونا لو بغيت أعرف اهل الوفا تعريف | ذكرت المزايا والمزايا نسميها |
| لاشك الرجال الطيبة ما تبي توصيف | يدلك عليها لا تتشدت طاريها |
| وجو الفرح يبغى زيادة من التلطيف | احاسيس شعار عليكم تغنيها |
| عسى أيامنا وأيامكم بالرفاقه ريف | على العز تبقى دام ما الرب محييها |

**أما القصيدة الثانية فهي للأخ مبارك بن شالح ابن مناور الجميلي الحربي:**

يا حمود شيك لي على الجيب يا حمود ... عـــاير كفـــاراته وغير زيوته

جاء الواجب اللي ما عنه عذر وصدود ... يـــوم الردي واجب رفـــيقه يفوته

معزة الغالب لها عنـــدنا شـــهود ... اهل الوفاء والطيب لبسوا بشوته

جيران ابـــوي الـــلي معزتهم تزود ... ربـــع مـــقر الطيـــب تبنـــي – بيوته

عيال شـــيخ ملتـــجا كل مضهود ... رجـــل تبيـــن بالشجـــاعة ثبوته

كـــم واحـــد لـــو هـــو بالأفعال معدود ... لا شاهده زعـــلان فضل سكوته

والا الردي يا حمـــود منسي ومفقود ... وان مـــات لا يعزوننا عقب موته

وانـــته وعمـــانك وداعـــكم العـــود ... وقولوا مشي وأخذ وصاتك بكوته

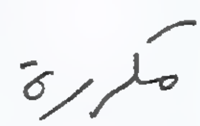
وان قال من خاواه قل مخضر العود ... وحـــوت البـــحر وسطه تكفل بقوته

جت حزة الفكسار والوقت محدود ... الحـــفل حـــدد مـــوعده فـــي كروته

اناضـــر الســـاعة ودف القـــدم زود ... يشدا حصاة بالقلـــيب محلـــوته

وصلت بالوقت المحدد هل الجود ... يـــوم الردي مراجله دوب قوتـــه

سلام تسليمه وفاء مالها حدود ... العود وصاني بها طول صوته



قصيدة مهداه إلى :

**الأخ / فهد العتيبـي (أبو زياد) عندما تقاعد عن العمل**

يامرحـبا تـرحيـب واجب ومقدار     واجب ومـن حق الكرام الكرامه

ترحيبةٍ تضـفي عـلى كل زوار     وتخص مـن خص الوفا با هتمامه

تخص رجلٍ بالوفـا حط له دار     بقـلوبـنا ثبـت مـراسي خيامه

أبو زياد اللي على الطيب مغوار     رجلٍ لفعل الخير عـنده جـزامه

فهد اليا عدوا هل الطيب الأخيار     مع الأوايـل فـاز يحـمل وسامه

الطيب من صغره على منهجه سار     يمشي بدمـه مـن ليالي فطامه

رجـلٍ جهـوده واضحاتٍ للأبشار     ولا جامل اللـي مهملٍ في دوامه

رجل خبير وعارفٍ بعض الأسرار     عن بعض نـاسٍ يدعون الفهامه

حط الأمانه بالعمل طبع واشعار     حتى فرض عـلى الجميع احترامه

أقولهـا مـن جـد مـاني بـهذارِ     ولا خير باللي ما يثبت كلامه

وأن كان به شخص عمى قلب وابصار     ماني بحاله جعل ماله سلامه

يابو زياد الناس غايات واحرار     صعبٍ رضاهم كل شخص ومرامه

وأنته بذلت الجهد في سر واجهار     ما ضنتي يلحقك فيهم ملامه

الا الجحـود اللـي تمـادا بالانكار     هذاك مـا بـه يالعتيـبي شهامه

من يجحد المعروف هابي وغدار     علـيه مـن طبع المنافـق عـلامه

وأنا اكره اللي دوم بالهرج ثرثار     ساس البلا ساس النجس والرخامه

اللـي لسانـه بالمـقفين منـشار     واليا بغـيته صـار مـثـل النعامه

هذا وانا ارجي منزل الغيث مدرار     يجزاك عـنا خـير يـوم القيـامه

وختـامها صـلوا صـلاةٍ بتكرار     على النبي عـداد ويـل الغمـامه

**هذه القصيدة إهداء إلى سعادة اللواء / عواد بن ثنيان المحمدي الحربي**

يوم اكترب حبل الشدايد تنصيت    رجل على حل الصعيبات محمود
رجلٍ على فعل الجمالات له صيت    الله يـديمـه طـول الأيـام ماجود
ابمدحه مــن غايتي يــوم غنيت    وابشــهر التــنعيم والــعلم ماكود
عواد مهما قلت من قــول وابديت    أفعال مثلك مالــها حصــر وحــدود
ماخاب ظــني يـوم يـمك تعـديت    كني على كسب الوفا منك موعود
ولاهي غريبه منك لو طبت واوفيت    مستارثٍ طيبك من اعمام وجدود
عقب الرجال الـلـي بـهـم لا تعزويت    مـا كـني الا لابــس درع داوود
محامده يوم القشر والمبـاغيت    ما يعترض بنحورهم كود مقرود
وانتــه علــى طبع الميامين ربيت    ريف الضعيف اللي من الوقت مضهود
الـيا عنـالك فـي لــزومه تعنيت    تمشي على الكايد لو الدرب مسدود
اليا اشـتكى لــك مشـتكى واستعديت    تهون دعوى اللي من الضيم ملهود
ان جاك في مكتبك وإن جاك بالبيت    يلقى الوفاء وبساط الأمجاد ممدود
وضيفك اليا شفته نطحته وهليت    وعادتك عاده من عوايد هل الجود
كم كبش مصلاح ذبحته ووفيت    بأحسن كلام وسوقة البن والعود
هذا الصحيح اللي عليه التثابيت    وقول بلا برهان لــو زان مردود
وانا ترانى يوم قررت وانويت    اعرفك ما تعـطي معـاذير وصدود
صيتك شهر بين الرجال الزناتيت    معروف ماتحـتاج للـمدح والزود
قـايد تقـود بـكل حـنكه وتـوقيت    دون الوطــن تقود ضباط وجنود
وفي فعلك الطيب تهيضت امليت    قاف يقـيد صـادق الفـعل بقيود

لاشك طيبك ماحصره كان عديت  لو الذي بأمره فرق بيض من سود
حيثك نجيب وبالوفاء ما توانيت  وعندي عـلى قولي براهين وشهود
شهودي اللي فيهم الطيب سويت  ولاهمني من كان للطيب جاحود
ما يجحد المعروف كود السرابيت  أهـل النقـيلى مـا شية كل منقود
لاشفت واحدهم على طول صديت  ماني عل صحبة هـل الـهرج محدود
اصاحـب رجـال زحـول ومناعيت  اهـل المـواقـف لاهبـا كل نمرود
شرواك يـا سـامر حلوق الشواميت  ياللي تبين بساعة الضيق والكود
وتـم الكـلام الـلى نظمـته وشـديت  بصدق المشاعر والنقا قايده قود
هذا حسب راي وذا اللي توريت  والمدح باهل الطيب يشكر ومعدود
وابا اذكر الله كل ما اصبحت وامسيت  وصلوا على المختار والرب معبود

هذه قصيدة قالها أبو غالب في حفلة المريخان التي تقام كل عام في أيام أعياد رمضان المبارك وهي تحمل كثيراً من المعاني التي تحض على التكاتف والابتعاد عن الحزازات والتفرقة .

سلام يا ربعي سلام من الراس ... يا تاج راسي بالنهار العبوسي

من خاطر ما صاب راعيه وسواس ... للازمه يحضر جميع الحسوسي

ماني غشيم بالتماثيل ينحاس ... اقول قول مثل نقد الفلوسي

تسمعوا ما قول في عرف واحساس ... وما بينكم شيلوا دمار النفوسي

ترى التباغض يحدث انكاد واتعاس ... ويشرح صدور الحاقدين النجوسي

انتم رجال تفهم العلم – بقياس ... ما أنتم بحاجة درس راع الدروسي

لاشك أحذر من بلا بعض الانجاس ... اللي عليكم يرسلون العسوسي

اعسوس شر تنشر البغض بالناس ... اللي مداخلهم مداخيل سوسي

والسوس لو إنه ضعيف وينداس ... يحدث خلل في ثابتات الضروسي

وتشيلكم في هرجة ما لها ساس ... بفكاركم تلعب طرابا تهوسي

من طاوع اهل الهرج هوجس بهوجاس ... يشبع نكد ويذوق مر التعوسي

تحاذروا ما بينكم كل خناسٍ ... اللي يوسوس بالصدور ويحوسي

أنتم هل الطولات وأهل التفراس ... أهل المواقف بالزمان النحوسي

يوم انها ما بين صالي وحماس ... وحنا على راس المعادي ندوسي

حنا هل العرفا – واهل شهب الافراس ... روس تصادم الميادين روسي

يفرح بنا من حده الظيم والباس ... إن جات حرب مثل حرب البسوسي

يوم الاماره بالهنادي وعباس ... وحنا لدقلات السبايا نروسي

يشهد لنا التاريخ في كل نوماس ... لاجدعن بيض العذارى اللبوسي

واليوم ضعنا بين حاسد وبلاس ... يضحك علينا كل خبل بلوسي

تكاتفوا قدام تقطيف الانفاس ... ما دامكم فوق البسيطة اجلوسي

من شذ في نفسه تعومس تعوماس ... عقب البراد يذوق حر الشموسي

أهل القشر ماتوا مكاضيم واشراس بقلوبهم غل دفين مغموسي

لــو هــم صناديد عــلى السر حراس سم الأفاعي بالصدور مغروسي

اقــفوا من الدنيــــا هجـافا وبياس عــلى ظهــور مبعــدات الرموسي

واللي بقا ما بين مــــرخي ومساس يمشي على حد كـمـا حـــد مــوسى

يا الله يا محصي عدد كل الاجناس يا محيي الاغصان عقــب اليبوسي

تلم شمل يضرب اخماس بسداس رجالهم تلعـــب عليه الهـــجوسي

والدرب واضح دون سابر وعساس يا عزوتي قـــدام عيـــب النكوسي

طلب مني أحد أبنائي قصيدة في مكة المكرمة وذلك بناءً على طلب من أحد المعلمين بالمدرسة فقلت هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| مكه ذكرها الله بمحكم كتابه | مهبط وحي وقبلة اللي يصلون |
| اجمل بقاع الأرض واطهر ترابه | من زارها يصبح من الشر مامون |
| حبيبة عند النبي والصحابه | وياعظمها عند الولي خالق الكون |
| فيها مقام اللي شريف جنابه | ذاك الحنيف المصطفى كان تدرون |
| اللي على الاصنام شن الحرابه | انهى مجال الشرك واللي يعبدون |
| وزمزم بها منها الشفا في شرابه | وبين الصفا والمروه الناس يسعون |
| وذاك الجبل يوم النبي التجا به | منها قريب يشوفه اللي يطوفون |

هذه القصيدة قلتها اعتذاراً لأحد الأصدقاء الأخ الشيخ غانم بن عبدالله بن مضيان عندما منعتني ظروف العمل من حضور حفل زواج أخيه شاهر

ابعتذر لك يـا حـصان الاطاليب — وعساك تقبل يالرفيق اعتذاري

من صدق لا حيله ولاهي بكاذيب — من قلب ماعنده من الشين طاري

انا دوامي مـن كبـار العواقيب — وانته تعـرف العـلـم تفهم وداري

ورغم الظروف القاسيات الاصاعيب — اللـي حـدني عن هواي ومساري

ودي حضرت افراح من تفعل الطيب — شيوخ الظواهـر مبعـدين المساري

اهل النقا واهل الوفاء والمواجيب — افـخر بـهـم بيـن القبايل واماري

وانا ربيعي شوف غال الاصاحيب — اللي لهـم بالقـلب قـدر وقاري

واسلم وسلم لي على شاهر الذيب — وقله يبارك لك خلـف بـن ضاري

ويطلب لك اللي يعلم السر والغيب — يكتب لك التـوفيق مصبح وساري

واقبل تحيات بها المسك والطيب — وتحمل مـن العنبر وعود القماري

بـرسـالـة تاتـيك منـي بتهـذيب — تحـمل كلام جـد مـاهو هذاري

قصيدة لا تحتاج إلى تعريف

ياهل العلوم الخايبه والاكاذيب ... الله يجازيكم بشر ومصيبه

ارجال في شذب القفا والعراقيب ... نبتت لحاكم في مهانه وخيبه

ياحيف يابعض اللحى والاشانيب ... تصبح على بعض الاوادم معيبه

يحسب وجوده من حساب الرعابيب ... يشيل منهن هرج وايضا يجيبه

خبل تربى بين عجز - محاديب ... قضا حياته بين نمه وغيبه

تلقاه مثل ابليس بين الاصاحيب ... ما يسمعه باذنيه قام يحكي به

نذل على الغرات يهرف كما الذيب ... وعند المواجه ما يعبر طليبه

والله يلولا الخوف من عالم الغيب ... واخشى من الفتنه بناس قريبه

لخص وانعت صاحب العيب بالعيب ... وبيّنه للناس مثل الضريبه

لاشك في شيمه وحكمه وتهذيب ... واحسب حساب مدورين الذهيبه

واصبحت حاير بين خطاي وامصيب ... وروابع تطري عليه-غريبه

وقررت اجنب خايب الفعل تجنيب ... تجرح ولا تفرح قلوب-عطيبه

قد قال لافي حكمة مابها ريب ... ونويت اطبقها ولو هي-تعيبه

مادام من مسكين منطق واساليب ... لجل الرفاقه عفت زود الغليبه

والناس قالوا عقب عدة تجاريب ... من طرد الشذان يفقد صحيبه

الاوله تعطى بليا عواقيب ... والثانية نغصب عليها غصيبه

والثالثة منها تشين المشاريب ... والله لحده لين يظهر نحيبه

مااللردي ياكود ضرب المشاعيب ... والا السيوف بروس ناس حريبه

هذاالخبر ووحوه معلن بتعريب ... صدق الكلام الجد مافيه ريبه

من راس موحي ددبته ولاجانيبا يومي ويستامي بمجلسه وطيبه

للمجد يرقا عاليات المراقيب ويسوق نفسه فوق سوق النجيبه

ولاني على ربعي قريب محاضيب صدري لهم مثل الديار الرحيبه

انا لهم مثل بليهان وهديب ربعي رضاهم مكسبي واعتني به

لاضاق صدر الهيس راع العذاريب اللي على الاقراب حاش المصيبه

من شبته واليوم في عارضه شيب محدٍ ذكر له فعل كود بنسيبه

وشاذوب يحسب من كبار الشواذيب عيب تلبس به ودنس لعيبه

وبوه قبله ما ذكر له مكاسيب مع الرجال أهل الوفاء والكسيبه

واقفا من الدنيا بكبده لواهيب من فعل نجل في زمانه بليبه

وان كان تجهل في حقوق ومناصيب يخبرك عنا قايدين الكتيبه

قل منهو اللي يشبه الزير وكليب يوم القبايل شيخها تعتزي به

هذاك غالب ينطح الجمع لاهيب لاشان منطوق الوجيه الغضيبه

يفرح به اللي يشكي الضيم وامريب لا صاح صياح الضحى بالجذيبه

وبوه يندب في حصان الاطاليب . ضاري ذرا واسناد من ينتخي به

فوق الأصايل يحتمي شمخ النيب لاجاء نهار مثل غزوة غبيبه

وعيال عمه والجدود الاعاريب روس على كيد المعادي صليبه

اهل الرماح اهل السيوف المحاديب وشلف تغيب روح خصم تصيبه

وربعه هل العرفا رجال معاطيب اهل المهار الشهب خيل رهيبه

شدوا ومدوا والمغازي جناديب والورد صدر مرتوي من قليبه

وسعد منهم فزعت له الياصيب لاثارت الهيجاء وشبة لهيبه

يوم المراجل والمصالح تناهيب تركب وتكسب كل قباً عريبه

علم صحيح ولايبي زود تعقيب ومن لاهرج بالصدق ما الله مثيبه

وانا عشير اهل الوفاء والمواجيب اهل العقول الراسخات اللبيبه

اهل المواقف بالليال الشلاهيب      حمالة الاثـقـال لـوهي صعـيبه

من عادة الطيب يرافق هل الطيب      ومــن حسـن ذاته له مكانه وهيبه

ومن لا تبيـــن في سنين التشابيب      تصعـب علـيه المرجـله في مشيبه

ونا احمد الله لـــي ضيوف ومعازيب      في كـل ديـره طيـب نعتزي به

وقال المثل ياهل العـقول الملابيب      اطعــن وتكـفيك المـلاِ بتحـسيبه

الناس خلقــوا للسـوالف منـــاديب      تـجيب علم نوب محـدٍ درى به

يا الله يالـلي منك تطـلب مطاليب      يا مجيب دعوة داعـي يـدعي به

تـلد شــر مـدورين الذواهـيب      واجــعل ليـاليهم شـداد عصـيبه

وصلاة ربي عــد ذار الهبـاهيب      على النـبي والـه وصـحبه بطيبه

هذه القصيدة في حفل زواج الاخ العزيز عبد الله حامد العلوي الحربي

سلام يامــذخـور راسـي وتــاجه　　من راس رجل يفتخر في ربوعه

من قلب صادق والتصنع سماجه　　والهرج بين للذكي من طلوعه

وانا ابشـارك بالـفرح وابتهاجه　　ربع فرحهم مـن فرحـنا ونوعه

ربـع تسـوم الطيب لوزاد باجه　　لفعالهم تشهد نـفـوس جــزوعه

يوم الزمان وقسـوتـه واعتـلاجه　　خصيمهم لو طاش ترجف ضلوعه

بني علـي لاصـار يـوم المواجه　　واسعد منـهم بالشـدايد فـزوعه

علىظـهـور مطيـرات العجـاجـه　　صقر يشادن للقـمر فـي سطوعه

ياما عليـهن فرقـوا من لجـاجه　　لادب بقـلوب السمـارين روعــه

ركض العدا منهم سريـع اهـجاجه　　اليا اعتزوا بالعود تهزم جموعه

وكل على حقـه ويحـمي مـداجه　　محد (ن) لحد بالفعل يعلن خضوعه

واليوم خـير وسـتر ربـي سـياجه　　امن وامان وكل شخص بطوعه

في ظل حكم ما حصل بـه عـواجة　　على الشريعه ساس مصدر فروعه

وحكام ساوت شعبها باندمـاجه　　بحكم نزع كل القشر من جذوعه

آل السعود اهل النفوس الهجـاجه　　غـيث الـبـلاد وبالشدايد دروعه

والله يبـارك لـبن حـامـد زواجه　　عسى تـوافيـق السـعد مع دفوعه

عسى قريـنه غايتـه مـع مـزاجه　　يشوف مايرضـيه بـاول اسـبوعه

ابن الذي بالضـيق يضحك حجاجه　　كسب الجمايل والوفاء من طبوعه

نطاح للماجوب فـي كـل حاجه　　ماهو حضيبي شوفته طول بوعه

ولا قلتها قصـدي نفـاق ورجـاجه　　اعـد نـور والعـات شـموعـه

هـذا كـلام الـلي يمـيز خـراجه　　ماخـاف من هرجة نقيص يتـوعه

## قصيدة لها موضوع خاص جداً وتعتبر من القصائد المغلفة

لاجات عـــوجاء من رفيق توده   شلها وحولــها عــلى بنك الاسرار

ترى الجمل لو هاج ما عض بده   يصبر ولو حملــه عــلى منكبه جار

وان جـــات من نذل لسانه يمــده   يلزمك تاضع في لــواحيــه مسمار

النـــذل مـــا يتــرك حــتى تــلده   ويلحقك مــن تــركــه ملامه ومعيار

يقــولـــه الـــلي مـــا قرأ الناس سده   يفرح صديقه والعدو فيه يحتار

ويحسب حساب الــوقت جزره ومده   ويــعرف نوايــا كــل مبغض وغدار

واهل النقاء معهم على كل شده   لو شانت الأيام يافي ولا بار

ويصد عن شوف الوجيه المصده   ولهل الوفاء عنده مكانه ومقدار

هذي طبوع أبوه قبله وجده   ومن شك يلقا لانشد كل الاخبار

وقــول بلــيا فـــعل كــل يــرده   مـــا يخــتفي عــلم له الناس حضار

ويامحـــتري الـــعلم شيـــله ووده   يم الخبيث الــلي عــلى الشين مغوار

وقله ترى صبري وصل راس حده   ان طـــاع والا ميسمه داخل النار

عي لبس له ثوب مـــاهـــو بــقده   وقامت له الضعفه تطبل على الطار

لو صفقوا له زمــرته مـــا نعده   ضمن الرجال اهل المواقف والأشوار

العام يـــوم الــذيب نـــابه يحده   قـــام يتــدرق بالمذاري والاغوار

من زود خوفه قام يضرب بيدّه   على ضلوع وسطها القلب منهار

مثل الذي وســط الخرايب يودّه   صوته صليب وله جناحين ماطار

شـــاف الحــرار وقام يصــغي بخده   ويدرج عيونه صوبها يمين ويسار

وهذي طبـوع موسريـــن الاشــده    بقلوبهم ريبه لــياصـــار مـــا صار

ما تقضي اللازم ولا مستــعده    تنطح مصيب وجودهم صوغ الاعذار

واللـــــي ســـواته محــتسينه بعده    بكتـــاف مـــن حبلين واخزام وهجار

هذي نذر والا المخـــايل مسده    والخيل قرح وابيض القاع مضمار

والغصه اللـــي مـــثل حلقه تسده    مبدي بها ياكود من بعد الانذار

**قصيدة مهداه إلى الشيخ / محمد بن زيدان بن مطلق الحربي يرحمه الله أحد شيوخ ولد سليم الأجلاء .**

الله مـن فـكـر تعومـس تعـوماس والقلب من شين الخبر فيه عله
اللي مضى مرتاح واحكـي مع الناس واليوم مـا نبـغي المخـاليق لله
اسباب مخـلوق حيـاوي وحـاس شفق علـيه وخاطـري مـقبل له
ليته يكلمـني مـن الراس للراس واعطيه عـلم الصدق من دون خله
والله دين الحق ياظبي الاطعاس يللي تـبي لمشـيه لـو هـو مذله
ارضاك ناطابه محاقيد وانجاس اللي علينا يعشـقون الـشـكله
يابنت من فازوا على قحص الأفراس الطيب فازوا به وهم مدهـل لـه
أخوان بنا يـوم الاريـاق يـباس وسعد منهم باللقا فـزعة لـه
يوم الحبل ما بيـن مـرخي ومساس كم فرقـوا مـا بـين خل وخله
على النقا ماهي حيالات وابلاس- راس المعـادي بالـمـهند تـمله
أهل الكرم والطيب ساس على ساس وعـندي علـى ما قـول كـل الادله
هذا الخبر وانت استمع يابو عفاس يا مـزبن اللي حاصلٍ له اعضله
الحبل حاصل بـه عـقـود ولو لاس تكفي يـابو عفـاس حـاول تحله
ابغي وجـاه وجاه واحراج لاباس تكفي يـابـو عفـاس حرّج وقله
قلة يطاوع دون تعقيد واتعاس والأترى هـمي بـقى في محله
يالله ياحـفاظ مـن عقـب الياس تحـفظ علـيّه صـاحب منصح له

**أبيات قلتها في أحد الزملاء عندما مزح في كلمة ثقيلة جداً وكان بجواره زميل آخر من قبيلته وأسندت هذه الأبيات إليه .**

يابو علي بالله شاركني الرأي ... باللي بعينك يا العتيبي نظرته

جتني خطأً من عند حارس وحماي ... على الوفاء والطيب نبتت شجرته

ان ما عطاني حق لاروح شكاي ... على عتيبة والمجال اعتبرته

دعوى كبيره من مهرج وحكاي ... واجهر بصوتي لين علمه نشرته

مارانت الأول وأقصر العلم واخطاي ... افرح اليا من المجال اختصرته

وان كان ما لقيت بالك لشكواي ... والله لطير يا العتيبي اغبرته

جاك الخبر مكتوب خطي بيمناي ... وانته تنفذ ما نويت وضمرته

**هذه قصيدة للأخ سليمان فلاج الهويملي يشكو فيها من أهوال الوقت وقساوته:**

يا كاتب المكتوب نقه عن العيب ... سجل وعجل واجتهد بالكتابه
نويت أنجب من ضميري مناجيب ... مــن خــاطرٍ مشتاق وانهج بابه
للي تعلا وإعتلا سلم الطيب ... اللي جمع بين الصخا والحبابه
خلف ابن غالب عطيب المضاريب ... لاجــاء منازع للـــغا والطـــلابه
ماني على عرفه قضيف محاضيب ... ولاني يابو غالب خطات القلابه
يدي في حبل الصداقه مقاضيب ... لو ابعدن عني صديقي ركابه
لو غاب له عندي إحقوق ومواجيب ... والطيـــب وافــعال الــرداء ماتشـابه
أشكي عليك اللي شكا هو له الذيب ... ذيــب عـــوا لعواه كل الـذيابه
من هول ماشافه ينط المراقيب ... وأنا بــدوري شــفت مثله احرابه
شفت الزمان اللي بوسطه عذاريب ... لاهو صفا لابد فيه إنقلابه
من شب فيه يشيب ويمالح الشيب ... لو كان بأول شــبته سبع غــابه
هذا كلامي يا نزيه الأساليب ... والعبد عند الله خطاه وأصوابه

# الرد على قصيدة سليمان الفلاج

يا مرحبا بالخط والفين ترحيب ... آهلاً هــــلا به عد ممطر سحابه
خط الرفيق اللي علومه تعاجيب ... سمي مـــــن طيره نطق بالاجابه
ساعة قريته زدت شوق وترغيب ... والفكر مـــني زار حضرة جنابه
لو كنت في داري وعندي معازيب ... قلبي نزع مـــــن لجته واشتقابه
ودي على شوفه ولا أبغي مكاتيب ... لا شك وقت اليوم عني نحابه
يا خال يا منصى كرام الأشانيب ... حركت جاشي وانتفض كل ما به
حركت في قلبي جروح معاطيب ... وخبرت بالأسرار من لا درابه
يا خال تشكي في ضميرك لواهيب ... من وقتنا اللي صار هم وكآبه
همٍ على من يرخي الكيس والجيب ... وإلا عـــلى الأنـــذال خـيره ضفابه
لو ينطح بالسيف ولا المشاعيب ... والله لــبين ياسليـــم صـــوابه
اما نصفـــي كــــــادرات المشاريب ... وإلا عليـنا البيض تجـدع ثيابه
لا شك حكمة واحد يعلم الغيب ... ويقدر الأرزاق واللي نوى به
هذا ونا لـيه عـلى الوضـــع تعقيب ... بعض البشر هو السبب في عذابه
تلقاه يمشي دون خـــطه وترتيب ... واليا وقع عض الأباهيـــم نابه
من لا يخطط للأمور الأصاعيب ... يبا يذوق اتـــعاب درب مـــشابه
يقوله اللي جرب الوقت تجريب ... ذاق الحلا والــمر جرب شرابه
سج القدم بمشي وشرق وتغريب ... ومداح استاد اللي وسيعه رحابه
ولا ضيقٍ إلا مردفٍ له رواحيب ... ولا راحة ياكود عقـب اكتـرابه
مار البشر ما تنقضي له مطاليب ... حتى يموت ويـندفن فـــي تـرابه
والـــلي كتـــب ما فـيه شك ولا ريب ... اللي خـــلق خلقه تراه اعتنى به
هذا مـردي يـــا عـــريب المجاذيب ... والله عـــليم بالخـــطا والقــدابه

**هذه القصيدة تعبر عن موقف صعب فرضه على شخص ما ... والقصيدة تعبر عن نفسها**

ياسعود انا رجل حياوي وحساس ... ماني من اصحاب الوجيه الوسيعه
احرجتني وانا بالأبحار غطاس ... اصراع الأمواج واخشى الهزيعه
لولا الرجاء في خالق الكون والناس ... لافر فرت خايف شاف ريعه
مار اتصبر وادفع الهم والياس ... بعزوم هومات الرجال الشجيعه
من لاصبر ماحاش طوله ونوماس ... والطيب لاهل الطيب سلم وطبيعه
بوجيهنا ناخذ والارياق يباس ... والرزق عند اللي يدينه رفيعه
لو اتعرض يابن حواء للافلاس ... مارضى على وجهي تصير الشنيعه
والناس قالوا في قديمات الأرماس ... ان ماطاوعك الوقت ياسعود طيعه
والرجل له بين الرجاجيل مجلاس ... معصوم من عادات ناس وضيعه
يمشي على حد كما حد عباس ... مايتخذ بعض السوالف ذريعه
نور الحيا في منظره تقل نبراس ... غذي على حب النقا والشريعه
يقصر خطاه ويازن الهرج بقياس ... والسر من صدره حشى مايذيعه
وترى المعادن نوعها تبر وانحاس ... والناس تعرف قيمته من لميعه
والصاحب الصادق على العين والراس ... نشري رضاه وقيمته مانبيعه
لاشك بعض الناس غادر ودساس ... يعطيك علم وخونته لك سريعه
حلو كلامه والبلا فيه من ساس ... لو زين الهرجه وعدد صنيعه
بسلوبه السافر يلولسك لولاس ... دجال ضاري للحيل والخديعه
واناعن الاشكال هذي بترباس ... قفلت بابي بالقفول المنيعه

**هذه قصيدة وجهها الشاعر إلى أحد أصدقائه وهو شهيل بن سعود البسيس يرحمه الله ويبدو أن أبو غالب يرتاح كثيراً عند هذا الرجل الطيب الذي أشار إليه في أول بيت من القصيدة**

لضاق صدري لبو سلطان سيّرت ... ارتاح لا جيته وينساح بالي
حيثه من اللي في مداهم تحيّرت ... روس الرجال متعبين الرجالي
هو خيرتي من ضمن ربعٍ تخيّرت ... وكلٍ على شفه يسوق الرحالي
ونا بخيصٍ بالرجاجيل ما حرت ... فكريٍ دليلي دون بحث وسوالي
من كثر ما سندت معهم وحدرت ... عرفت روس ارجال وأيضا سفالي
خاويتهم مع كل دربٍ وكثرت ... غرب وجنوب وشرق وأيضا شمالي
بهل الوفاء من حمد ربي تأثرت ... وأهل الردا جنبت عنهم مجالي
يا قل صافيهم ليا احتجت واعسرت ... نسيوك لو انك رفيق موالي
كسرت بحسابي معاهم وجبرت ... من مية الأشخاص شخص صفالي
رجل يبين اما قفه كان قصرت ... يرسي كما ترسي رواس الجبالي
هذاك هو اللي من الناس عاشرت ... شرواك يا بن سعود شيخ العيالي
حيثك على نهج الوفاء ما تغيرت ... لك منزلٍ في قمة المجد عالي
ضيفك اليا شفته نطحته وباشرت ... باحسن كلام وضحكة ببتهالي
حلو النبا لك ميزة يوم فكرت ... غير الخصال الطيبات الجزالي
وبيت بنيته للكرم فيه وفرت ... راحة ضيوفه والربوع الغوالي
يا الله عساني كل ما انوي وقررت ... ازور ذيك الدار ما القاه خالي
من شخصك اللي لا ذكرته تذكرت ... الطيبين أهل الوفاء والكمالي
وابغي السموحة كان بالقيل كبرت ... حجم المدايح يالرفيق المثالي

حيثك كـــفو للي ذكرتــــه وحـــررت　　والكامـــل الخالـــق عزيـــز الجـــلالي

عن بعض ما اعرف بالتماثيل عبرت　　بالصدق ما زليت واحـــمي مقالي

ون زعلـــوا أهل الغل يا شهيل بادرت　　في حجـــةٍ تقـــصر كـــثير الجدالي

واقبـــل تمـــاثيلٍ لها الفكر حضرت　　حسب اعتقادي مـــا حصل به ميالي

وبطـــلب الله كل ما اسجد وكبرت　　يذريك ربي مـــن صدوف الليالي

**هذه القصيدة إهداء إلى الأخ العزيز/ شهيل بن سعود العلوي الحربي يرحمه الله**

يا شهيل والله في جنابك تفشلت بالغصب ما هي يا رفيقي بطاله
ما جتني الدنيا على ما تخيلت بارت بوجهي واشلهبت ليااله
ونا وفي كلامي اليا قلت لا شك وقت اليوم ما به جزاله
بالغصب نوخني ونا ما تجاهلت ميقاف ربع عقبوا بي جماله
الله يساعدني على رد ما نلت رد الثناء لهل الثناء في كماله
اللي لهم ممنون لو قلت كملت ما رد للطيب ولو راس ماله
والناس قالوا بالمثل لو تمثلت الطيبه من حظ رجل سعى له
يا شهيل مهما قلت قيلي وفصلت موفيك حقك لو تطول المقاله
حيثك معي بالطيب فعلاً تعاملت ولا هي غريبه منك راعي شكاله
سبقتني للطيب مهما تعاجلت ملحقك لو ركبي سريع جفاله
الا بقاف عن عيوبه تكفلت عن المناقد كافلينه كفاله
قاف يخلد مواقف فيه ذللت بعض الصعاب اللي صعيب احتماله
ونا معه بالفكر فعلاً تفاعلت من طيب فعل اللي تجيه الرساله
قول على وضح النقا فيه ما علت في منهج أهل الصدق نرسم مجاله
من عادتي بالكذب ما قط جاملت اشرح عن الواقع بصدق وبساله
واقول للطيب بطيبك تفضلت وارفع له البيضاء على ما بداله
والا الردي لحضرته ما تنازلت من عرفتي للعلم ما ارضى قباله
أجزيه بالصدات والله ولا سلت عن شرهته لو هو شكى لي حواله
واقبل تحيات بها الطيب حملت وفيها من العنبر مقاس البياله
برسالة عن صوغها ما تخاذلت تحمل كلام جد ما هو حثاله

## إهداء إلى الأخ / شهيل سعود الحربي يرحمه الله

ياهل الجيوب اللي تبوج الطروقي ... يااللي عليهن تبعدون المناويل
تريضوا بالله من دون عوقي ... مقدار طبخة متعبين المعاميل
ابتحرف في كلام يلوقي ... ابيات تعجب عاشقين التماثيل
واليا خذيتوا ما كتبته بذوقي ... امشوا بمان الله جعله تساهيل
اخذوا طريق للمسافر يشوقي ... خط القصيم اللي عدال عن الميل
واليا وصلتوا حد عرف لهوقي ... قدام ماقف وادي عله السيل
خفض من السرعة وبالك تتوقي ... عن مفرق الأسياح حذراك لا تعيل
اخذ الطريق ولا تجي له رفوقي ... هبط عليه ورص الابنص بالحيل
تمر دار مكملين الحقوقي ... العين ديرة طيبين الأفاعيل
اهل الكرم يوم الزمان الرهوقي ... بيوتهم للضيف دايم مداهيل
خله بوجهه يا فتى الجود فوقي ... مقدار خمسة عشر خطوات بالميل
تجيك ديرة طيبين العموقي ... لو اسمها ابالدود ديرة مشاكيل
اخذ الطريق يمين عجل تسوقي ... وجهك شمال وظهر موترك لسهيل
واليا انتهت وانهيت سبع العروقي ... تشوف ديرة من لقبهم هل الخيل
بني علي عوق الخصيم البيوقي ... وسعد منهم فزعة له عن الميل
وملفاك رجل للمعالي سبوقي ... حلو نباه ويذبح الكنس الحيل
اشهيل للامجاد رجل عشوقي ... من منطقه من سيرته له دواليل
رجل على شوف النشاما شفوقي ... راعي هلا من جد ما هي تهاويل
وهذي صفات اللي بطبعه صدوقي ... والا التصنع عيب ما به محاصيل

يا شهيل حب اهل الوفاء في خفوقي | له في سويداء القلب قدر وتفضيل
واللي سواتـــك منزله وسط موقي | العالم الله صـــدق مـــا هـــي بقاويل
لا يا بعد شـــين السجايا الطبوقي | اللي على الأجـــواد ياخـــذ مـصاويل
لـــو التماني ينفعـــن امخـــلوقي | كان اتمنى قرب شرواك يا شهيل
مـــار التمني مـــا يفـــيد محروقي | من خلقة الدنيا على مثل ما قيل
وصلاة ربـــي عـــد وبـــل حقوقي | عـــلى الـــنبي عـــداد رش الهماليل

## قصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي في قبيلة حرب

### (المفردات)

لا ساقـــوا الشـــعار للقـــافيه بيــت ... اخــذت مـــن بيت القصيد الفرايد
وان وردت الظمر لعين الجبل هيت ... لبستها لـزحـول حــرب القـلايد
ونظمتها فـــي عقـــدها عقب نقيت ... وسميتها بالمــفردات الـــجدايد
تطرب لها مسامع الناس لا جيت ... واسمي فرقها عن جميع القصايد
يفوح عطر ورودهـــا يـــوم غنيــت ... بالورد واليشـــموم والعـــود زايـــد
ونثرتها لاهل الوفا واهل الصيت ... اللي لهم في نجد مجد وعوايد
اهل المهار ان كان للخيل لزيت ... اذا احتمى الموقف يجونك عظايد
كم طامع خلوه عقب الطمع ميت ... مـــا ياخــــذون إلا وسيـــع البـــنايد
حرب الشجاعه كن فيهم تعزويت ... حرب الشيوخ الشامخه بالشدايد
حرب السيوف إن كان يالعايل اخطيت ... سطواتهم خلـــت عـــداهم شـــرايد
حرب الكرم حرب الحرار الشفاليت ... حرب العرب والحرب نار ووقايد
حرب الحصون المحصنه لا تعليت ... حرب العطا حرب الفعول الحمايد
حرب الأدب لاخذت فا العلم واعطيت ... حــرب العــقول الراجــحة بالفوايد
حرب الأسود الظارية لا تهقويت ... هـــقواتهم تـــزيد فـــوق الـــزوايد
حرب الجبال إن كان عن حملك ازريت ... يروح هــــم اللي نصـاهم بدايد
حرب اهل النخوه إذا اوحوك ناديت ... يهـــون مـــع وقفـــاتهم كـــل كايد
واطرف ولد لاجيت له قال حييت ... ابشر بعزك واعتـــبرني ســـــنايد
وفي هامة النايف بالأمجاد عديت ... ولي على صيد النوادر عـــــوايد
ومن صفوة الأفكار يا حرب مديت ... مدة فـــخر ماهيـــب مدة زهـــايد

هذه القصيدة قالها الشاعر صالح بن عبيد الحربي (حريب الياس) ويبدو أنه أهدى أبو غالب هدية قليله في نظره وهذي من عوائد أهل الكرم حتى ولو أهدى شيء كثير يراه قليل جداً. يقول أبو فهد صالح بن عبيد القطش العلوي الحربي:

| | |
|---|---|
| ياللي لياجوك النشاما تهلي | ما جبت للبيان مجرى وترباس |
| يا كثر ميزاتك تغيظ المغلي | وتبهج صدور اللي يعزك من الناس |
| أقبل هدو راع الرصيد المقلي | اللي ملايينه تمنى بهوجاس |
| ما هو بقدر لك ولا مدة لي | لكن حريب الياس ما يعرف الياس |
| والصده الصده مهي عادة لي | لو اعترض لا قدر الله للأفلاس |
| حلو النبا والخاطر المسفهلي | يلقى بهن من حده الوقت نوماس |
| واعرف ترى صاحبك ما هو من اللي | يشفق على تال العمر دوخة الراس |

وهذا مرد الشاعر أبو غالب على الشاعر صالح بن عبيد القطش

| | |
|---|---|
| ياللي كلامه من بداته يدلي- | على وفاه الجم من عرف واحساس |
| الطيب دايم منهجه ما يزلي | راعي وفاء ما هو براعي تملاس |
| يا في اليابار الرفيق المخلي | لعل يفدونه مخامير – الأنجاس |
| أهل الصداقة بالرخاء والتعلي | وعند الشدايد عنك تبعد بالأرماس |
| يا بو فهد يا جعلها لك بحلي | احرجتني يا طيب العرف والساس |
| الحقتها في ركب بيض من اللي | بياضهن ساطع كما نور نبراس |
| يا الله يا قابل صلاة المصلي | تزيد خير أهل الوفاء اخماس واسداس |
| أهل المواقف لا هباكل خلي | بوجيههم حازوا على كل نوماس |
| ولا يكسب الطولات رجل يذلي | ولا يقطع الفرجه مراوي وهلاس |

حمل كل شخص في نفسه تقدير واحترام لشخص ما والكل يريد التعبير عن ما يجول في نفسه لكن التعبير يخون الكثيرين ويغني مع القله الشاعر منصور بن سرور التويجري الحربي من هؤلاء القله في هذه القصيدة عبر عما يكن لبو غالب من تقدير واحترام.

سلام يـــا مـــن لـــه معزه وتقدير سلام احلى من حليب – الجهامي

سلام يا ريف الخــوي والمسايير يا تاج راسي يــا رفــيع المقامي

خلف خلف من ينطحون الطوابير دخيلهم طـــول الـــمدى مـــا يظامي

بالطيب والا بالسيوف الشواطير يوم أن كـــل دون حــقه يحامي

اليا اعتلوا بمعسكرات المسامير في ساعة فيها تبيـن الأســـامي

مر كاضهم يشبع به السبع والطير من ضدهم يحــرم علــيه المـنامي

ولا قول أنافي باق الاجواد تقصير ولا ظن في مدحي لربعي حرامي

قلت الصحيح ولا عليه من الغير الطيب وهبة مــن نشــأ بالغــمامي

وبالشيخ ابــو غـــالب تـــزين التعابيرّ ما اضنـــها تـــوفــيه حــقه تمامي

كتبت عما فـي ضمــيري تقـــارير وعمـــا يكـــن القـــلب شــح الكلامي

ويرد الشاعر / خلف بن غالب المريخان قصيده أقل ما نقول عنها أنها تواضع الكرم أو الكرم المتواضع:

| | |
|---|---|
| يا مرحبا عداد ما طار ويسير | واعداد من زار الحرم بالحرامي |
| بكتاب من سخر معانيه تسخير | وارسل علـيّه وخصني بالسلامي |
| خط الرفيق اللي على الشر والخير | منصور لا عـــدوا ارجال احشامي |
| لو كان خطــك يــا عشــير المناعير | مـــدري علامه ما وصلني اشمامي |
| وانا اعرف ان الدرب ما به عواثير | بيني وبينك مـــا يجـــيبه كتــامي |
| وانته تعرف العلم من دون تفسير | تعرف مقاصيدي وغاية مرامي |
| الرجـل مثـلك لــــه مهـــابه وتأثير | يحسب حسابه للأمور العظامي |
| حنا نــعدك من حســـاب الشواعير | رجل فهيم ومن رجال فهامي |
| ومدحتني واكثـــرت بالمدح تكثير | يا الله عسانا دون مدحك نحامي |
| الطيب يا منصور دربـــه عواسير | ما كل من هامه يجيب الجسامي |
| ولا واردات الا يعـــودن مصادير | والفرق واضح بين ناهل وظامي |
| هذا مـــردي يـــا زبــون المخــاسير | مصحوب بالعنبر ومسك الختامي |
| وابغاك تسمح لي على كل تأخير | اللي حصل بالغصب رغــم اهتمامي |
| واسبابه النسيان يا الله عسى خير | اخــلف مـــواعيــدي وغير نظامي |
| والا القصيــده جـــاهزه والتــعابير | بوّل شـــهر شـــوال بعـــد الصيامي |

## (جيران السعد)

قصيدة قالها أبو غالب عند ما طلب منه أحد أصدقائه أن يقول قصيدة على لسانه في جيرانه وكان هذا الرجل يرقد بالمستشفى التخصصي بالرياض وهو فهد بخيت الحربي يرحمه الله

الحمد للمعبود يوم اعتنى بي … وسط الرجال الطيبه حط لي دار

الكل منهم يوم حان المصابي … بالفعل صاروا لي كما الوالد البار

وهذي صفات اهل الوفاء ما تغابي … بفعالهم بعقولهم تخدم الجار

ميقافهم يا بدر خفف عذابي … ولا هي غريبه من هاك الربع الاخيار

وذكرت قول من خيار الجوابي … قاله حكيم من حكيمين الاشعار

بدر الحويفي قال قول صوابي … ترى حلا الفزعة على الموقف الحار

يا بدر جيراني ارجال اصعابي … بالطيب ما الحقهم ولو صار ما صار

ترفع لهم بيضاء بروس الروابيّ … ماني بجحادٍ عماوي ونكار

واللي على سلم الأجاويد رابي … لو بارت الدنيا بالاصحاب ما بار

ياقف وميقافه طبيب الصوابي … للجرح ضمادٍ وللعظم جبار

اليا هبا عن ماقفه كل هابي … في ماقفه يرسي كما ضلع سنجار

لا راجي فيها ولاني محابي … رد الثنا ميزة طويلين الاشبار

يا الله يا منشي حقوق السحابي … يا واحد تعلم خفيات الاسرار

تشفي مرضنا يا عزيز الجنابي … آمين يا محصي كبيرات وأصغار

## قصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي في قبيلة حرب

## (المفردات)

لا ساقوا الشعار للقافيه بيت ... اخذت من بيت القصيد الفرايد
وان وردت الظمر لعين الجبل هيت ... لبستها لزحول حرب القلايد
ونظمتها في عقدها عقب نقيت ... وسميتها بالمفردات الجدايد
تطرب لها مسامع الناس لا جيت ... واسمي فرقها عن جميع القصايد
يفوح عطر ورودها يوم غنيت ... بالورد واليشموم والعود زايد
ونثرتها لاهل الوفا واهل الصيت ... اللي لهم في نجد مجد وعوايد
اهل المهار ان كان للخيل لزيت ... اذا احتمى الموقف يجونك عظايد
كم طامع خلوه عقب الطمع ميت ... ما ياخذون إلا وسيع البنايد
حرب الشجاعه كن فيهم تعزويت ... حرب الشيوخ الشامخه بالشدايد
حرب السيوف إن كان يالعايل اخطيت ... سطواتهم خلت عداهم شرايد
حرب الكرم حرب الحرار الشفاليت ... حرب العرب والحرب نار ووقايد
حرب الحصون المحصنه لا تعليت ... حرب العطا حرب الفعول الحمايد
حرب الأدب لاخذت فا العلم واعطيت ... حرب العقول الراجحة بالفوايد
حرب الأسود الظارية لا تهقويت ... هقواتهم تزيد فوق الزوايد
حرب الجبال إن كان عن حملك ازريت ... يروح هم اللي نصاهم بدايد
حرب اهل النخوه إذا اوحوك ناديت ... يهون مع وقفاتهم كل كايد
واطرف ولد لاجيت له قال حييت ... ابشر بعزك واعتبرني سنايد
وفي هامة النايف بالأمجاد عديت ... ولي على صيد النوادر عوايد
ومن صفوة الأفكار يا حرب مديت ... مدة فخر ماهيب مدة زهايد

**لقد أعجبت بقصيدة الشاعر سعود بن رازن العتيبي ورديت عليه بهذه القصيدة**

مشكور ياللي لا،طيب القيل سويت … يا الوافي المطنوخ جزل الشرايد

شاعر وعاقل والوفاء به تسميت … واسمح لي اسميك للطيب قايد

من غير قاصر بالرجال المناعيت … أهل المكارم مبعدين الضهايد

ياسعود بن رازن على الطيب غذيت … طيب ورثته ما شحته شحايد

من روس ربع تحتفي بك اليالفيت … لاجيتهم تنسى جميع اللهايد

على الشبب تقلط بعد ما تقهويت … وزل مزينه الكنب والوسايد

عتبان لاشد الرشا كف عفريت … زبن الدخيل اللي جرى له نكايد

لفعولهم عندي جميع التثابيت … والرب يشهد والضمير المحايد

ومدحك لربعي زادني شوق وابديت … ابديت ماكنه من الود شايد

اشيد بك وقول يا سعود وفيت … ياليت تكتب عن وفاك الجرايد

لو الوفاء مهما تعبت وتقصيت … طبع الرجال ومن خيار العقايد

وحنا شبابه ما بنا قول ياليت … تعرف فعايلنا جميع البدايد

أفعال ما تفرح علينا الشواميت … أهل القلوب الحاسدات الحقايد

اسموعنا للزين دايم مناصيت … وعن الردا ياسعود فيها سدايد

وقد قيل قبلي ياهل العرف ووحيت … الطيب حظ اللي على الطيب رايد

هذا كلامي يوم للقاف رديت … لو فاز بن رازن بزين الفرايد

والله مدري ويش يا سعود خليت … روض نزلته ما بقي به حصايد

وصلوا على من شتت الشرك تشتيت … عداد هتاف المزون الرعايد

### قصيدة موجهه للشاعر جهيم الذيابي

يابو مشــاري لـــي لزوم ضروري | بحلان وابغي فزعتــك يالذيـــابي
حيـــثك نجيب وبالحمايا غيوري | من لابـــة للطــيب دايــم اتعابي
ازهمك يا جهيم بصوت جهوري | ابغي الفزع من حضرتك يالشبابي
ابغـــي وجاهك يالشجيع الجسوري | في حل موضوع عذابه سطابي
يابو مشاري لك نــفوذ وحضوري | عند الأمير اللي مع الشعب طابي
سلطان ريــف معقديــن الأموري | ذكره شهـــر بالخــير فوق الروابي
ينفق ويعطي كل شخص معسوري | مامدته يمنـــاه مـــاله احســـابي
وناحســب ظــني وكـــامل شعوري | يبا يحقــق مطـــلبي لا درابـــي
ارجـــي من الله ثم منه الظهوري | من غبة فيها حصــل لـــي عـــذابي
وابغي السبب في فرحتي مع سروري | ياتـــي عـــلى يمناك بأجر وثو ابي
والطيب تحري به ولانت معسوري | يافزعة اللي من غثا الوقت شابي
الا أن مالــك بالمعـــازيب دوري | اقنع وصـــدر يـــاعزيـــز الجـــنابي

## قصيدة فكاهية

قال لي بعض الأصدقاء أن أكل لحم النيص حلال وهؤلاء الأصدقاء يقومون في رحلة صيد لهذا الحيوان المشوك والغريب بنفس الوقت وأنا لم اقتنع فيه بالبته ولكن هؤلاء الأصدقاء من خيرة الرجال دنيا ودينا وخلقا وبعضهم أئمة مساجد وقد مزحت عليهم في هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| ياهل الولع يا مهتوين المقانيص | تريحوا ما عاد للصيد – مقناص |
| من يوم ضمن الصيد حللتوا النيص | أكيد هذا يعتبر صيدكم خاص |
| يحتاج له فتوى سموحه وترخيص | فتوى من أهل العلم ما هو تخراص |
| لو كان نعرفكم رجال – مباخيص | الذبح يبغى له تصاريح واخلاص |
| وان حللوا ذبحه عن الحق ما حيص | والعذر ما يحسب عن الرجل مخلاص |
| سمن العذار يقال ما هي مخاليص | ولا تمنع الشرهات من بعض الأشخاص |
| أنا لكـم محقـوق دايـم وخليص | ولا خـير فـي رجل يحب التملاص |
| والله لقوم بحقـكم دون تنقيصَ | حيث أنكم بالطيب وافين واحراص |
| واقنص وخصص له من الوقت تخصيص | وجيبين صالونين والثالث الشاص |
| لو كان ما أرغب للجبال المراصيص | وسكان تسكن بالمغاور والأقفاص |
| أنا شمالي وأهـل العيص بالعيص | وكـل عـلى داره شفاوي ورقاص |
| وتم الكلام وزبدة الهرج تلخيص | وان زاد عـود للسماجة والانقاص |
| والا البحر فيه الجواهر مغاويص | وموج يهابه كل سابح وغواص |

## قصائد رسائل الجوال

هذه الأبيات أرسلها لي الشيخ ناصر بن متعب بن شليل بن نجم العتيبي رئيس مركز بدائع بن نجم متأثراً في قصيدة الشاعر غازي بن خشمان الغرابي التي رثا بها الفريق بندر بن عمرو بن ناحل لحيث ذكرت هذه القصيدة على الشيخ ناصر اخيه المتوفي قبل بن ناحل بعدة سنوات وقال هذه الأبيات وارسلها علي:

| | |
|---|---|
| اليوم بيت بالجزيرة قريته | لغازي ولد خشمان ماله وصايف |
| ينعي الفريق اللي مع الناس صيته | الشيخ بن ناحل علومه طرايف |
| عقب طخم رقمه لغاه ونعيته | ويا خلف الدنيا عذاب وكسايف |
| وذكر عليه رقم شيخ بكيته | اخوي ما قالوا من الضد خايف |
| عقب شليل اللي رثوه ورثيته | ابن نجم جيشه هزال ونحايف |
| وبلغ سلامي يا خلف كان جيته | وقله بيوتك غربلن ابو نايف |

**الرد:**

| | |
|---|---|
| لو كان غازي ينتجازا جزيته | اللي عليك اعاد ذكرى الولايف |
| حرك هموم في ضميرك كميته | تضحك وقلبك من خلاجه مهايف |
| لاشك لا تحزن على من رميته | وسط اللحود المظلمات اللجايف |
| اطلب من اللي فزعته لا رجيته | يغفر ذنوبه من ثقال وخفايف |
| رب خلق خلقه وبمره يميته | له النفوس معودات نكايف |
| وغازي سلامك يا صله حد بيته | عبر الجهاز ونطقنا بالشفايف |

## باقة معايدة

وهذه أبيات معايده لجميع الأصدقاء الغالين

الصاحب اللي يبادلك الكلام المفيد	حق ترد الثناء له دوم واتعايده

يالله عسى العيد للغالين دايم يعيد	وافراحهم بالحياه الطيبه زايده

والناس قالوا مثل ماهو علينا جديد	رفقة هل المعرفه للعارفه فايده

والرجل لو هو عن أصحابه بدار بعيد	ياصل ويرسل ونفسه بالوفاء جايده

البعد ما هو ببعد الدار والا الوديد	البعد بعد القلوب اليا أصبحت نايده

**ومن قصائد الجوال هذه الأبيات:**

ومن قصائد الجوال هذه الأبيات التي ارسلتها للأخ العزيز خليل بن هواش السليمي وكان عندهم قصيدة لوالدهم يرحمه الله وقد واعدني بها ولكنه تأخر وكان هواش موجود أن ذاك فقلت هذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| خليل تكفا لا تناسا وصاتي | الحاجة اللي منك نطلب من العام |
| والا تراي اشكيك وارفع شكاتي | للشايب اللي يعطي الحق لا قام |
| اللي فعوله بالعدا بيناتي | له كلمة تردع عنيدين الاخصام |
| واسمع وسامحني على سو ذاتي | يمكن عليك اخطيت يا نسل الأكرام |

**ومن قصائد الجوال أيضاً :**

| | |
|---|---|
| بعض الأوادم ما يقدر مقامك | يلقا اتصالك في جهازه ويسهجك |
| والياجزيته تايه الراي لامك | عن منهجه يغفل ويطعن بمنهجك |
| لا تجامله لو هو من أغلا عمامك | ترى المجامل بعض الأحيان يسمجك |
| وإن قال يارجال وش بك علامك | قل اتصالي بالتلفون يزعجك |
| وقله نظامي يختلف عن نظامك | وعن علتك مالك طبيب يعالجك |
| هذا اهتمامي وانت خل اهتمامك | بسلوبك اللي عند الأصحاب يحرجك |
| والمنفلج لو كان ينطح كلامك | لا تحسبنه يا فتى الجود يفلجك |
| واللي يهمه قيمتك واحترامك | والله ما يصبر لزوم يهرجك |

وهذه أبيات معايده أرسلتها للشيخ ناصر بن متعب بن شليل بن نجم رئيس مركز بدائع بن نجم:

مبروك عيدك يالعتيبي عسى العيد ... يعيد ثم يعيد حالك سعيده
حيثك نجيب ومن رجال صناديد ... وهو مات مثلك للمراجل بعيده
ولا هي غريبه يا شجيع الأواليد ... شليل جدك للسرايا عقيده
مع ساقته عوص النجايب مناكيد ... يقودهن مع كل درب يريده
ولا ياخذ الرعيان واهل المعاويد ... كسبه خزايز روس ربع عنيده
على النقا يمشي بليا تصاديد ... والنصر عند الرب للي – يريده
واسلم سلمت وكل ما بغاه واريد ... تسج يمي يوم شخصك حفيده

**(الرد):**

مشكور يا مرسل تهانيه بالعيد ... الله عليكم يالجميلي يعيده
ومثلك يمدد له بالأيام تمديد ... لك سيرة بين النشاما فريده
جدانك اللي ضربهم بالعباريد ... بغاراتهم كم صبحوا من بديده
ترعا بهم حم الوبر والمفاريد ... من دونها ضاري ومانع عضيده
بأمجادهم خلد لك الطيب تخليد ... في صفحة التاريخ ما هي جديدة
والقدر والتقدير عند الأجاويد ... والمعدن الطيب مصفى حديده
ونبا نسير دون موعد وتحديد ... ويا خلف الموعد صعيب تحديده

وهذه أبيات إهداء واعجاب في كتابة زهران عون الله المطيري وامانته بالكتابه عن جميع القبائل بصدق وموضوعية واخلاص:

يا بو فهد بلغ سلامي لزهران تـــراك عنـــــي بالنـــيابه تنوبي
رجل جهوده واضـــحات للأعيـــان اقولها من صدق ماني كذوبي
بكتابته ما خـــص خنذف ومطران ولا قدم العتبان والا الحروبي
كل القبايل عند شخصه بميزان عن الخطأ سكر جــميع الدروبي
وهذي سوات الرجل لا صار فهمان ما يعترض للسب من كل صوبي

وقد رد الكاتب والشاعر زهران عون الله المطيري بهذه الأبيات:

اوصلت يا صالح سلام المريخان الله يجــيــرك مــن جميع الذنوبي
قـــلـه هـــلا عـــداد هتاف الامزان وايضا اشكره عـــداد ذار الهـــبوبي
العام مهدي لي من الشعر ديوان ديوان شاعـــر لـــه مقام محسوبي
واليوم زف الشكر ليّه على شانّ كتـــابتي عـــن طيـــبين الســـلوبي
وقله ترى ما جامل فلان وافلان واهل الوفاء معهم على ما هقوبي
ولا قول قول الا وللقول برهان وشمس الحقيقة ما تجيها الغيوبي

ارسل لي الاخ منصور سرور التويجري الهويملي هذه الأبيات. ويقول:

بارك الله في رجال يسدون اللزوم ... السعد بوجيهها والفرج قدامها
الذرا ببيوتها عن لواهيب السموم ... النشاما للجزيله تحث اقدامها
مثل ابو غالب لا ضاق صدري بالهموم ... كل ضيقه عند بابه يحل اعدامها
ذا خرينه للشدايد عسى عمره يدوم ... الثمينه لو ثمنها حياته سامها

الرد :

واجبك على سواتي لزوم ومحتوم ... نفتخر به يا رفيقي ما بين انامها
طيبه في طيب للرديه ما يسوم ... حاجته نشفق على نيلها واتمامها
المعاذير الرخيصه نبيها للرخوم ... ساهجين الواجبه والردا بخيامها
وانت لك حق علينا ومعلوم ... فارضه رب فرض حجة بحرامها
الرجل مثلك لزومه ملبى ومخدوم ... حاجته نافي بها لو تزيد اقيامها
حيث مثلك عند مثلي مقدر ومحشوم ... من رجال بالمعالي ترف اعلامها
أه ليت اللي بغيته وفينا به عموم ... مار عسرات الليالي تظيم أكرامها

## قصيدة رثاء بالشاعر الكبير/هواش بن عايد السليمي الحربي يرحمه الله

لا عـدت يا علم لفاني بجوال        هز الخفوق وعبرتي سابقت له

بغيت احــذفه ياهل العرف بالحال        ليت السموع الصاغيه ما صغت له

قالوا حكيم الشعر مــن منـزله زال        ونزل بمنزالٍ وحيدٍ نحت له

يا الله عسى له جنة الخلد منزال        وثبت قلوب بالحزن ودعت له

مرحوم يا محسوب من صفوة الابطال        ودشان منطوق العرب ونطقت له

نقــاض صعـبات التمــاثيل فتال        اليا عصن بعض البشر طاوعت له

يسوقهن سوق المطايا بالاحمال        من هيبته صعب المعان اخضعت له

ياما ردع من عنجهين اليا عال        إن كان نفسه للخطا سولت له

يحـط بلسانــه كــوالين واقفــال        حتى يتــوب ويـترك الهجو بتله

ويــوم الحقوق بضربة الكف واسلال        له هيبة ترهــب عــدو نعـت له

سمي بــبو عفـريت من عقب الأفعال        من قوته من سطوة صاحبت له

ون جات بالحـجه وتثبيت الأقــوال        فلج خصـيمه بالكـلام وثبـت له

ليـت المـنايــا دورت عــنه الابدال        تخــتار عــن مدفاعنا ما بغت له

من ناس تحمل من بطاقات الأحوال        لــو مــات ما كل العيون ذرفت له

ما يفقده كود الحليله والاطفال        نقص على ربعه وعين رجت له

وعندي خبر بالموت قصاف الآجال        ما فيه نفس عافها ما اصلحت له

من حل لابده عن الدار رحال        محـدٍ حيـاته دايــمه عــامرت له

مار اتحسر لاخذ الموت رجال        لوهو مـن الاجناب عيــني بكـت له

اللي بهم ستره عن الشمس وظلال        ما ترتهب كــان القسا واجهت له

وهواش تبكيه المعانــي والأمـثال        اللي صخرها غصب ما صخرت له

مع الرجال اللي لهم قدر واجلال        اللي على فعل الوفاء رافقت له

سبحان خلاق البشر ربـنا العـال كل النفوس اللي خلق راجعت له

ولا مات من عقب علـى داره عـيال مثل الحـرار وصيـدها دربت له

خص الـيا صـاروا على مثل ما قال أشـبال مـن ذاك الأسد شابهت له

الله يبـيحه يـوم غبـات الأهـوال ويغفر ذنوبه في حياة مضت له

## من قصائد الشاعر الكبير هواش السليمي (أبو عفريت)

يعتبر الشاعر هواش بن عياد السليمي من أكبر شعراء الجزيرة العربية وهو بحق داهية الشعر وعفريت المعنى وهذا اللقب اطلق عليه لقوته الجسمانية ولكن يجب أن يطلق عليه لقوته الشعرية كيف لا وهو القائل :

يا ناشد عن غايتي ما انت مكلوف    طلاب سدي مثل طارد ظلاله
الا ليا شفت البحر ماه منسوف    تراك تاخذ سدنا في كماله

**ويقول أيضا**

راع الرد الا تغصبونه على الطيب    العبد ماله غير ما الله كتب له
انا اشهد شهادة حق مدح الردي عيب    مثل الصلاة للي على غير قبله

**ويقول أيضا من قصيدة طويلة**

افتر قلبي لون فر المزاويق    من قاف شاعر من كنود مغبوني
وعوايد الدنيا تظيم المطاليق    تقلبهم الدنيا على كل لوني
ولا كل عبد الله يجي عبد صديق    ولا ينوخذ غيب الدهر بالظنوني
وشكواك للرحمن رب المخاليق    واحد بعونه كل كايد يهوني
الواحد العالي قوي المواثيق    رحمن والا الناس ما يرحموني
الناس لو صلوا صلاة التشاريق    ضد الضعيف ومع طويل الردوني

**إلى أن قال:**

والدور جوّد للحرار المسابيق    وحرم على سرحان لحم الجنوني

**أولى قصائد هذا الشاعر العملاق بالشيخ سعود بن ذويخ البشري يرحمه الله شيخ البشاريه من مزينه من حرب .**

يامل قلب مـن نـبا اليـوم تواق يـامـن بـوجدانه تكـون السكـينه
بـجهـاد مـن توقات قلبي الياتاق تـوقـة لـزيز بالدعـو مـزعليـنه
زلـت عـدوي كـنها ذوق ترياق وعوجا ولـد عـمي ليـا نعاج شينه
سلام من عندي على كل الارناق عنبر وهيل وبـه مـن الـورد عينه
يابن الشيوخ اللي لها موج صفاق وعـلى الضـعافي غيث ودق غشينه
انـته زبـون اللي عليه الدهر واق وابـو اليـتيم اليا فـقـد والـديـنه
يامؤمن الارزاق مـن عـند خـلاق والـيا عطـاكـم مـاالبـشر ما نعينه

**إلى أن قال:**

ياهل الفويلق كل ملاق بواق حسه طويل وقاصر الله يمينه
يذرف لكم دمعه على شان درماق ويقوم الدنيا على قبر دينه
وإن كان طعتوبي وسيعين الأشداق هذا الخطأ ياهل الفويلق بعينه
ماذمكم ربعي واهل جمع دفاق كان الضعينه نطحوها الضعينه
للـدرج صبابـه وللملـح دقـاق وكل ابلج ثاير براسه قرينه
ويوم الزمان اللي مجانينه اطلاق حنا عضودك والدروع الحصينه
نسوق مع سوقه جملكم الياساق واليـانزلنا عـد تـرحل قطينه
قـضاب جنـبيه وبـالدم فراق وازعل ليازعلت عوارف مزينه
وان كان به نصاب للسب مشتاق معروف غوج المنتفق حدر قينه

ماني حلاوة فال بلسان فساق اخــلي الــفساق يفــقــد يقيـــنه

وإن قال حقي صاحب البوق ينعاق نعطيه حــق عـــد لـــو شـــاهدينه

ارد قـــاف لـــه مـــع الناس مصداق يحيا معــه ويـــورثـــــه وارثــينه

عندي خبر وادري راع الحق لحاق ومن زل كنه مــن طوارف جهــينه

إلى أن قال:

ماني مو اخذكم على قضف الاخلاق من شان رفـــة عين تكرم مدينه

والا تسابقتوا عــلى سـبع شـــلاق سبع السباع وكلكــم عـــارفيــنه

هــذا وسـلم لـــي عـــلى كل عملاق وصلوا عـــلى المخـتار يـــاتا بعينه

## قصيدة للشاعر هواش بن عايد السليمي -رحمه الله-

| | |
|---|---|
| يـــادار فـيك رسـوم الاجواد تذكار | عليك مـن عنـدي سـلام مثـنا |
| دار نعـرف اديـارها عـرف خبار | والحي فيـهم مالـحنهم لحـنا |
| ماباس يامـدهـل عريضات الازوار | حلـق غـراب البيـن فوقك وغـنا |
| ولافيك بالـوادي مـن الـولد ديار | وانـته مـنول مابـك إلا ضعنا |
| قدام يطلع لابـرق الريش منقار | مافـيك يـــاغـير الذيابة وحنا |
| وان ساقو الولد الجمل والحسب بار | حنا كـمي الـولد مـن يـوم كـنا |
| قـدام يطـلع للمجانين حشـار | حـنا هـل الـكلمة وهذا وطنا |
| ياما نطحنا عـنك مـن جـور جـبار | فخـري بكـامل قـوته ماشحنا |
| وسقنا جـمل برجس على غير يختار | ساقو وسـاق المـوت منهم ومنا |
| ويامـا قـريـنا في مـثانيك خطار | ايامـها ارقـاب الركايب تحنا |
| اول حموك اللي حمو حـرمة الجار | خيل تحـيل لك وخيل اطنا |
| هل البيوت اللي لها الجار والكار | جمع وجمل يمشي براي اخوبنا |
| راحو كحل باكي مواريث الانصار | وانا اتـذكر دورهـم واتمنا |
| واليوم فيك الكـرك سبـار سمـار | حـول محـمل الولد شاوي ودنا |
| ونقريك بالـوادي مـن الـولـد معـذار | قـدام يمـحنك الـزمـان امتحنا |
| ممنـوع دولـي فـيك مـاناخذ الثار | ولا نشوف بيـوت وسـطك تـبنا |
| واقـبل عـذر مـالـود بالوالد البار | عاصين دونـك والليـالي عـصنا |
| وجتنا الطـيور الـلي يقول ابن عمار | جنـا وهـازنا يبن ياكلنا |
| وادري بها اضعف جند مار الدهر دار | يجنا عليك ويمـكن انـك تجـنا |

ونزبن بــلا جدوى مناصيب وامار       وحــنا مــن أول مزبــن اللي زبنــا
ومن عــادة الــدنيا لها دور واديــار       وانشــد عــداك اللــوم سانــي مسنا

**مجارات هواش بن عايد السليمي للشاعر محمد الحداري:**

يابوفهد قافك نصاني بذاتي ... غفلت والأيام معها نشاشيب

أنا احسب أن أيامنا مقبلاتي ... واثر الليالي معطيات العراقيب

اللي مضى بالقوة أخذ طراتي ... واسابق السرحان رؤس المراقيب

واليوم اقوم اليا ارتكيت بعصاتي ... شانت مشاريبي وزانت مشاريب

وخاف من دياني اليوم ياتي ... وأنا مفلس خالي الكف والجيب

ياقف بضيق ولايجي بسعواني ... ولا تدفعه عني جميع الاصاحيب

وصح الصحيح والحقوني عباتي ... قليل لين يكملون المطاليب

يبكي بعض ربعي ويبكن بناتي ... ومن غب هذا يضحكون النحاحيب

وانا شالوني يم داري حضاتي ... لقيت ماقدمت مخطيه وامصيب

مرصود ليّه سيتي واحسناتي ... لازيد بالحسنة ولا انقص من العيب

يامن بحكمه سارة الراسياتي ... يارازق بالجو عكف المخاليب

ارجي شفاعة سيد الكايناتي ... كان العرق مني تعدا التلابيب

اليا وقفوا عندك اعراة احضاتي ... يرجون عفوك بين مسرور ومريب

**من قصائد هذا الشاعر العملاق هذه القصيدة المليئة بالحكم والمعنى الغزير**

ياسلامي عد ماهل واهمل من غمامه    ياهل العرف والمعروف والحصن الصقوله

اسمعوا ياقوم مغرم يعبر عن غرامه    باللحون اللي من الماس والورد معموله

ياوجيه الخير مالي على حضي ملامه    لين حضي ياملا ضيقت صدري فعوله

يبعد الغالي مثل ماورى شرقه وشامه    والبغيض اقبال بيتي ينوخ به ذلوله

ولي خليل بالي الله بحبه واحترامه    وان نويت زيارته عيت الروح الخجوله

ولي امام خالقه خالقه خلقت نعامه    يقبل الجابان دله واناماقبل دلوله

فايت السبعين يرضع خفا ماجاء فطامه    هو واخوه من الرضاعه بدا بديد وحبوله

اكره اللي ما عرف يوم فطرة من صيامه    يدعي بالمجد والجود والكف مغلوله

يبدو انك يامعلم بدت قدمك علامه    ليه ما علمتنا وانت زيزوم الحموله

يالامام انكر ترى ماهذا بشرط الامامة    تنقلون الدلف والدف جددتم سموله

حسبك الله يارفيق لنا يرسل كلامهَ    كل ما جاء من هاك الناحية قالوا يقوله

يوم صار الشعر الانعام تنسج له وسامه    اشهد ان الشعر ينعاف في عرضه وطوله

لي رفيق مبتلا بالعناد وبالغشامه    من فضوله حب راس احمقٍ حلقه يغوله

كل ماجاه العدو جاب بوسه وابتسامه    لوتدلع وابتسم لامس ريشه طلوله

ودي انه للعداسل قفله من حسامه    مثل ماقالوا ترى علم ماهو له يهوله

وان نصحته طش مافي يده ويلبس حزامه    واقسم انه غير ياخذ معي صوله وجوله

حاصلٍ عنده خلل واختلف مدري علامه    رده الله بعد شيبه على عقل الطفوله

وانصحه وان طاعني صاحبي حب وكرامه    وان عصاني ماهو اول شقى عاصي رسوله

وقالوا العراف ساده ولا فيها ملامه    وارتفاع النجم ابو ذيل ينبي عن نزوله

واول الدنيا فرح وآخر الدنيا قيامه	وبه نهار يعترض تمتحن فيه الرجوله
وعلم اللي ما عرفنا ترى حنا عمامه	وكد عرفنا ذيب الناب واليمنى الشتوله
والله انا نكره الشر ونحب السلامه	وان حربنا حربنا بالعوايد حرب دوله
وعلم حلم وعلم ثابت مثل طوق الحمامه	لو يحاول كل واحد يزو له ما يزو له
وشفت جند يا احمر العين يجهلني نظامه	الضماير سود والسن هل المكر معسوله
وانصحوا جند سمك ساقه الغاوي عامه	يحسبون اللاش يعطي من امواله نحوله
يلعقون اطراف كفه على ريحة طعامه	علموهم مال قارون ضعفه ماتنو له
انصحوهم قبل لا يشبعون من الندامه	كل واحد صوب سره يد لنك اسبوله
انجعوا للمطلق اهل العطاء واهل الزعامه	خلوا اللي ضد جاره قبل تقرع نعوله
وثور عنتر لو شتمناه يرقص له سنامه	وصفقت له ضعفت الناس وافراد البغوله

وله أيضا :

سـلام مـن صادق لكل الاصاديق    عـداد مـاهلت قنـوف المزوني
ياعــزوتي عــون الصويتي الياعيق    صـــبري تعدى قدرتي وعذروني
افتر قلبـي لـــون فـر المـزاويق    من قاف شاعر من كنود مغبوني
عــوايـد الـدنـيا تضـيم المطاليق    تقلبهم الدنـيا عـلى كل لوني
ولا كـل عبـدالله يجـي عـبد صديق    ولا ينوخذ غيب الدهر بالضنوني
وشكـواك لـلرحمـن رب المـخاليق    واحد بعونـــه كل كايـد يهوني
الواحد العالي متيـن المـواثيق    رحمن والا النـــاس مايرحموني
الناس لو صـلوا صـلاة التشاريق    ضد الضـعيف ومع طويل الردوني
وانته شرهت انـي ورا الصايح اويق    وانا يابن قبل امس ناشب بشوني
تفرقـت بالعـبد سبـل الطـواريق    واشوف ضول وله رجاجيل دوني
والله لـو يجديك دمـي اليـا سـيق    لبيع لك دمي على اول زبوني
حربي ماني صافطك للبق والبيق    والا فنونك تختلف عن فنوني
والطيب سندا والـردى له عشاشيق    وكل ورا خاله يسوق الضعوني
ياللـي علـى كسب المدايح مشافيق    الـيا تنـادوا بينـهم بالديوني
هيـض عـليّه مـن طـوال الشواهيق    ذيب على الهجعه يـجر اللحوني
يجوز لحقه من زمـانه ملاحيق    وقلبي لجيعان الذيابه حـنوني
اسمع عـساهـا بـالسـعد والتوافيق    حدود قدره والمقدر يكـوني
جـنب عـن اللقـلق وخص العماليق    اهل القدايم من قديم القــروني
خص الجمال اللـي تشـيل المعاليق    شيب الغوارب ناسعات المـتوني

وإلا الردي يلذب مثل لذبت الريق     بالماقــف اللــي بــه تغيب الذهوني
والــدور جـــود للـــحرار المسابيق     وحـــرّم عـــلى سرحان لحم الجنوني

**من المراثي التي قيلت بالشاعر العلم هواش السليمي هذه المرثية للشاعر حماد بن مريزيق الحربي**

جوي من البارح هبوبه عواصيف ويطوف بي من سجت الفكر طايف
آخذ مع الهوجاس توقات واقيف قلبي يلوفه من رزايـــــاه لايـف
لوفت غصن جال تلوفه هواء الصيف هــبن علـيه ميبــسات الشفايف
بالقاف اخفف من عناء القلب تخفيف وإلا الصوايب مــا عتـبرهن خفايف
لوا سيـــوفي يا وساع المحاريف اللي يــهاب حــدودهم كـل حايف
اقفت بهــم غــبر اللــيالي منــاكيف راحوا سلـف عســى الـبقا بالخلايف
من غاب منهم ينفخ الصور ما شيف مغـيبتن تطــوى عليــها الصحـايف
الله خلق دنيا الفنى للصواديف كـم فرقت بصــدوفها مــن ولايــف
لا والله اللي راح من عندنا سيف سيفن مــن حــداد السيوف الرهايف
ليا جردوا حدب السيوف المهاديف له ضربتن تجلا الصدى والحسايف
راعي نقا ما هو صديقن على الزيف درع حصــين وكــنز لــهل الطرايف
نمر يشمـه طــالــب الثـار ويعـيف ماهــو ذلـيل ولا زهــوفــن مهــايف
ولــيا زعـل عـدى بروس المشاريف عــن الغـبا يـشـرف على كل نايف
إلا أن أبو ماجد بعـيد عــن الحيف عز السلــوم الســـاميات الشرايف
كلمة نقا ماهي بطفت مــــزاهيف ماقلتــــها راجـــي ولاني بخايف

من المراثي التي قيلت بالشاعر الكبير سبيل بن سند الحصني هذه المرثية للشاعر حبيب عواد العريمه الحربي

البارحه ماهملج الطرف بمراح ... علم لفاني نزح النوم تنزيح
عن موق عينٍ من كدر موقها فاح ... دمع الفراق وجرح الخد تجريح
وهاجت على قلب العناء غبر الاشباح ... في يقظتي وانياب سلمى مكاليح
مافيه حيٍ كامل العقل مرتاح ... وسلمى على الموال تلعب مراجيح
تقفي وتقبل بالخسائر . والأرباح ... وركابها قفو الخلايق مشاويح
تسقي كدر سم السقطري والاملاح ... والعذب فيها من كدرها شلافيح
ناح الحمام بخافقي والعزا باح ... والله يالولا قو الايمان لاصيح
لاشك محدٍ رجع الموت بصياح ... حكم القدر غلاب فعل الزحازيح
ماتنطح الابطال قضاب الارواح ... من لانقتل بالسيف جت له سواميح
مرحوم ياللي عن حسب حرب نطاح ... يوم اللقاء ماقيل خيال تصفيح
نطاح خيل القوم للحيل ذباح ... ضد ... العيا ... ريف الوجيه المفاليح
مثل البحر مايسبحه كل سباحَ ... في غبة التسعين يغرق سبابيح
والا مثل واد الرمه سال واجتاح ... يوم اعترض مجراه زرع الفلاليح
نجم من السابع على السابعه طاح ... مايعوض في ضوه شعاع المصابيح
اللي لبس يوم النقاء تاج ووشاح ... سبيل ... ليعون المعادي ذرانيح
راح القدر في سيفنا والعوض راح ... مافك راس المال بعض المرابيح
وهبت على قلب الشقاء هوج الارياح ... واقفى على طير السعد عاصف الريح
اقفى هواء الغربي بغشام وشلاح ... لوح لهن حكم القدر بالملاويح
ماجور ياطرفٍ على بعدهم ناح ... مالوم قلبٍ طوح الصوت تطويح
شدوا عسى منزالهم دار الافراح ... وبايمانهم لابواب طوبى مفاتيح
وعسى البقاء بانجال كساب الامداح ... هم العزاء في مرذي الكنس الفيح
وترى العزاء عن ظلمة الحزن مصباح ... والصبر هو طب القلوب المجاريح

قصيدة للفارس المشهور ضيف الله بن مفضي الشامي الحربي، والقصيدة بمناسبة هدية من الإمام/ عبد العزيز بن سعود طيب الله ثراه لضيف الله الشامي، والهدية بندق وحزامها، قالها في أحد المعارك تحت لواء الملك/ عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه في توحيد المملكة في أثناء فتح الملك لحائل.

| | |
|---|---|
| بندقــي مالــك على الشامي ملامه | ون صدقتي فــي مرامـيك الوايل |
| وابو تركي اهدالي بندق مــع حزامه | ولاذخرنا الجـهد عــن راع الجمايل |
| بندقــي بالكــون تفــرقــها عـــلامة | صيدها بالكون شحصات الاصايل |
| براية التوحيد في ذروت سنامه | يشـهد التـــاريخ جـــزلات الفعــايل |
| كـــم عقيـــدن طاح ماحصل مرامه | عقب ثار الهيج مع طرحه الوايل |
| في نهــارن كــدر الملــح وعسامه | مانهــاب المـوت لو شـبت فتايل |
| والشـــرف والمــجد حصلنا وسامه | والوفاء ينقال مع قــولن وقـــايل |
| مانهاب الموت ماهي من غشـــامه. | مانخـــاف الا الوالي منش المخايل |
| متعبين الخيل فــي جــزم وعزامه | فعلنا معروف من بيــن القــبايل |
| بحــر ابوتركــي بقــدره واحترامه | برايت التوحيد مـنه الظــلم زايــل |
| للقســا قاسين لو فينا شهامه | كم عدون مؤنســن مـــنا غلايــل |
| من نجـــا منــهم تغنم بالسلامه | مــن فعايلنـــا وشــاهده الــدلايــل |

## من روائع الشعر القديم
## الشاعر سيلمان بن ناصر بن شريم

يا الله يا مجري القمر مــن مغـيبه يا مرجعه للشرق من عقب تغريب
تفرج لعين من وجعــها – مـرييه عيا يفيد بها الـدواء والتطابيب
هذا الها خامس شهر مستصبيه بين الرجاء والياس والخبث والطيب
على الـذي مــن دونه أرض تعييه ما ياصــلنه متعبـات المــناجيب
ليت الهـبوب اللــي تجيني تجيبه لا شرقت من نجد مـن غـيـر تجنيب
لين اني اقضـــب مقدمه والتوي به عقب التـفرق والبطــا والتــغاريب
يقرأ لمضموني وانـــا أقرأ لغيبه سرايــر تكـــشف بلـــيا مكاتيب
اللي عــلى فـراق شوفه غصيبه نهار قفـــينا على الفــطر الشيب
ادعج غـنج كنه عيون الربيبه شيهانة تفـرس بكــــل المخاليب
المترف اللــي ما يمــانع صويبه جربت منـــه وكل شيء بتجريب
العـين خرسا مــن طـربها غضيبه فيهـــا لـــطراد المـوده مغاليب
والراس ذيل اشقر يشعشع سبيبه يسبق اليــاجن الســـبايا جناديب
والخـد قـنديل الدجـا ينسري به علـيه من شغل النصارى كواليب
وعوده كما البردي ليـان رطيبه يومــي بــه النسناس بين النبانيب
وملامس ما نشت منــها لبيبه الين من الديباج دمث المقاضيب
وريحه كمـا ريـح النفل في شعيبه في مربع عله من الوسم تشعيب
ممطور امس وممسـي ما وطيبه واليوم شمس وفاح طيب على طيب
لواهنــي الذيــب يرفـــع قنيبه ونا قنيبي بالخفا شقة الجيب
ما والله اضحي به ونا خاطري به لو غترت سود العوارض من الشيب

يـا اهل الهوى سود الليالي صعيبه　　يا سامـع بفـراقهم عـقب تـقريب
خط بسجلي مـا لغـيري قـري به　　عطـف بلـطف واجـتماع وترحيب
وصلوا على سـيد البـرايـا طبيبه　　مـا افـتر دولاب الهـوى للطواليب

**وله أيضا :**

البارحة ما ذاقت النوم عيني هم بتنجيم بفكر بهوحاس
واصبحت من غب السهر والونيني حسم برمة مجرم عند حباس
صبرت لين الصبر بيح كنيني ولا شفت لي من جملة الصبر نوماس
شابت عوارض لحيتي قبل حيني وقنعت من عقب الفوايد بالافلاس
من شوف دنيا تجهر الغافليني ترفع ذنب وتطمن المتن والراس
تبدلت هرج العرب بالرطيني وقامت تجنس لي على سبعة أجناس
رخص الحصان ورخصوا الطيبني وغلي الحمار وما اشتبه له من الناس
وقام الردي يدحم بجنب متيني وابن الحموله قام يمشي مع الساس
وقل الرفيق وقلوا الغانميني وكثر الحسد واهل النمايم والانجاس
شان الزمان وشان وجه الضميني وتغيرت كل الطابع والالباس
والمال صار مع المره والدويني والطيب راح وقطعت عنه الارماس
وخليت كفوف مدلهين الحزيني واللي تورثهم شعر ساق وحساس
والذيب جاع وكل ثور بديني والحر برقع وابرق الريش فراس
وذل الجسور وكل حد السنيني وتكشيف عرض الناس هو سهمة الناس
والمرجله نسخت مع المارتيني وتعوضوا عنها بخوصه ومكناس
وقام الردي يحشم مع الحاضريني والراس ديس وخدم الحر ابا الحاس
وصار الصديق اهو العدو البطيني يشرف عليك ويصبح الصبح بلاس
وطرد الهوى بختوا به المفلسيني شرابت المصفاة طباخة الفاس

وختـــام قيــلي ايهـــا الســامعيني    صـــلواعــلىالمخـــتارماهــل رجاس
والآل والأصحــــاب والتــابعيــني    عد النبــات وعد حصحاص الاطعاس

## من قصائد الشاعر الكبير رشيد الزلامي:

البارحة يوم الثريا تويقي — يوم كل في لذيذ الكرى راق

وقفت لين الشوف جاله بريقي — مثل السراب اللي على البعد لهاق

اخيل برق صوب واد العقيقي — ما شفت مثله يفضح الليل براق

عساه يسقي دار ذاك الفريقي — لو رغبتي ما عاد باقي لها ـ باق

وذيك الدير ماني علاها شفيقي — تطيب منها النفس وتضيق الأخلاق

قزرت عمري في بحرها غريقي — متحمل كل المتاعب والإرهاق

لين انكشف وجه العدو والصديقي — والرفقة اللي حبلها رمت وارقاق

ولا كلفت نفس بما لا تطيقي — تبينت لي كنها شمس الاشراق

ونا ليا شفت الجفا من رفيقي — وصار الإمل حبر على بيض الأوراق

قابلت غلطاته بوجه طليقي — ونظرت له نظرة محب ومشتاق

اعطيه حتى أنه من منامه يفيقيَ — لا كلمة سمعت ولا خاطر ضاق

حتى يعرف أني رفيق – حقيقي — واليا نحرف ما هو على باب الأرزاق

يروح في دربه وانا في طريقي — من خلقت الدنيا بها جمع وافراق

علي بيبان الفرج ما تضيقي — اسوقها مع كل درب وتنساق

وابعد عن اللي رفقته ما تليقي — ماني على جنبه معلق بمعلاق

يا كثر مالي في الدير من صديقي — لا بارت العمله وشحن الأسواق

صداقة تبنى بساس وثيقي — لا عقرب تلدغ ولا موس حلاق

**أيضا هذه النادرة لبو جميل ويبدو أنه ضاف له رجل من جماعته لم يوفق في إكرامه وقال هذه القصيدة:**

يا هن يابن هن ما والله ارداك　　　وما اردا نصيب اللي يسوي سواتك

وما اردا نصيب اللي من البعد ينصاك　　　يبا العشى ويشوف بعض احركاتك

اتحلق الشارب مـــن الـــدين يـــاذاك　　　تبـــا تـــغر الـــمؤمـــنين بصـــلاتك

لا شك وش تكسب بدينك ودنياك　　　لا صار ترك الموجبه من صفاتك

لا صار ضيف الله تعطـــيه علـــباك　　　باقي علومـــك خشـــها في عـــباتك

الجود ما فقرك والبخـــل مـــا أغناك　　　ولا تحسب انك مت من موت شاتك

الخاتمه مـــن يـــوم هـــذي سواياك　　　بالله لا تعـــطي عـــتابه بـــناتك

تكثر بنـــا الـــرديـانـ مثلك وشرواك　　　وتروح تشمـــتنا الـــرجال بشماتك

### وله أيضاً

الوقت يامقسى عنـاه وعـذابه	حطاب ليل ولـه معـاوين وفروع

أحد منه يـمـكن يعـالج صـوابه	واحد يموت بعلته مـوت جـربـوع

يروح مثل مقيط ما احـد درابـه	لاحبل يرقابه ولا صـوت مسـموع

بغى يجـيب رشـاه ورشاه جابه	من عالي الطفه ضـرب به على القوع

هذا مقيط وقصتي مـا تاشـبه	اسـباب وقـت وكـل قصه لها نوع

مقيـط صـفى فـي زمـانـه حسابه	وانـا بلـشت بوقـت طامع ومطموع

نـاس يحسـبون الـمراجل نهـا بـه	وهـيه عـليهم كنـها حـبة الكـوع

ودك بعضـهم تربطـه فـي رسـابه	تصبح وتمسى فـوق راسـه بكرسوع

كـم واحـد وقـت اللـزوم تهـقابه	واليـا نصـيته غـير الطـبع بطبوع

الصاحـب اللـي صحبته ضحك نابه	يبـيني ابقى له عـلى الدوم مزروع

لاشـاف وجـهي قـال يـامر حبابه	وان غبت ينساني عـلى راس الأسبوع

واليانسيني مـثل حضـرة حـنا بـه	انساه جـعله دونـه الخـط مقطوع

وعـيب عليـه كـان طقيت ـ بابه	لـوا نـي امسـي بالخلا ميت جوع

من خلـقت الدنيـا تجـوع الـذيابه	بس المـهم تعيش والراس مرفوع

وتكـسب بعـز النـفس قـدر ومهابه	وتمـشي علـى ختط سليم ومشروع

هذه القصيدة للأخ مبارك بن شالح ابن مناور الجميلي الحربي:

يا حمود شيك لي على الجيب يا حمود عــايـر كفــــاراته وغير زيوته
جاء الواجب اللي ما عنه عذر وصدود يوم الردي واجب رفيقه يفوته
معزة الغــالب لهــا عــندنا شــهود اهـل الـوفاء والطيب لبسوا بشوته
جيران ابــوي اللــي مــعزتهم تـزود ربع مقر الطـيب تبـني - بيــوته
عيال شيــخ ملتـجا كـــل مضهود رجــل تبـين بالشــجاعة ثبـوته
كم واحــد لو هـــو بالأفعــال معـدود لا شاهـده زعــلان فـضل سـكوته
والا الردي يا حمود منسي ومفقود وان مات لا يعزونـنا عقــب مـوته
وانــته وعمــانــك وداعــتكم العـود وقولوا مشي وأخذ وصاتك بكوته
وان قال من خاواه قـل مخـضر العــود وحوت البحر وســطه تــكـفل بقوته
جت حزة الفكـسار والــوقت محدود الحــفل حـــدد موعـــده فـــي كـروته
اناضــــر الساعــة ودف الــقدم زود يشدا حصاة بالــقليب محــلوته
وصلت بالوقت المحدد هل الجود يوم الردي مراجله دوب قوته
سلام تسليمه وفــاء مالــها حــدود العود وصــاني بــها طــول صوته

**الشاعر عبد الله محمد النوشان له الكثير من القصائد لم أحصل منها إلا على هذه القصيدة الجزله .**

من سنة الله مـاجـزعـت وتـهربت في قدرته وامـره يزيـد اعتبـاري
عسـاه يـغفر لـي الياخطيت واذنبت ارجـيه يقـبل توبـتي واعتـذاري
شـيبت انا يالربع بالحيل شييت مـاهـو ردا مير جـاني اجبـاري
مـاودي اشيب وانـا مـابعد تبت مـن الرجوم العـالـيه والصـحاري
ومد النظر في عالي الرجم لا ارقبت ينـسيني انـواع الشـقا والطـواري
الـبر لاجـيته نشطت وتشببت وشوف الفـجوع الواسعه والخباري
وشمة ذعاذيع الهبايب مع النبت وشـوف الحلال اللي يمين ويساري
واليا نزلت مـن المراقيب للخبت الـقا الـزبـيدي بالـشفا والمذاري
شبيت رمث وللمـعاميل قـربت وسويت مـا يـطرد عمس كل ساري
اشقر يجي ذوقه على ماتطلبت واخترت من سوق الحساله امباري
في حظرة اللي نشدوني وجاوبت جابـو وجـبت اللي يزيد اعتباري
ومن لا يعرفون الثلاثاء من السبت لا مستـمع منـهم ولانـي بقاري

## من قصائد الشاعر صقر النصافي الرشيدي

اليوم ياعيني علامك ترفين ولا انتي على العادة بنثر الدموعي

اما يبي يلفيك علم ماهو زين والا ذكرتي ماغدا من ربوعي

ياكثر مانذكر من الناس غالين حدر الثرى ما عاد فيهم رجوعي

راحوا مراح منه ماهم ملفين صارت منازلهم عذاب اللشوعي

الله على وقت مضى قبل هالحين ابعد علي اليوم من حب كوعي

اليا ذكرته والمخاليق غافين جريت ما يفتح مفالج ضلوعي

يوم وقتي مقبل يا ادعج العين عروس عشق ومعجبتها الدفوعي

واليوم وقتي صار بين اليهاهين لا طاب لي يوم خبت له اسبوعي

دنيا نبي منها عدال الموازين واخر البلا فيها ومنها يروعي

تضحك لناس بالفرح مستمرين. وناس تجيهم بالكدر والفجوعي

وصارت بها سود المقانع شياهين وفحولها صاروا تبوع التبوعي

**قصيدة أكثر من رائعة للشاعر الشاب محمد سمير الهويملي الحربي**

شريت لي موتر عقب ما تبهذلت ... واخترت من النيسان دفع رباعي

أبي ليا من ضاق صدري وصملت ... اسج رجلي بالفياض الوساعي

ابعد واخفف من هموم تحملت ... شوف الفياض المخضره هو متاعي

ليا جيت قــفر ماوطــيبه وحولت ... يــبعد عــن القلب المشقى الوجاعي

بازهــار ريــفه لجلست وتاملت ... يعطيك في جـو الخيال اندفاعي

ومشيت فــي جــو لطيف وتجولت ... واخترت عن ممشى الطمان الرفاعي

شمت هــواها غير مهـما تخيلت ... يابعد فرقه عــن براد الصناعي

ووليت للطاره رفيــقي ووكلت ... ذرب حــكيم بــالمواقف شجاعي

وعن الوعر يـــم الصداوي تحولت ... نمشي بــريف ضــافي باتســاعي

ويوم اقبل الممسى للاغراض نزلت ... وبنيت عــن لفح الشمال الشراعي

وشبيت نــــاري للاوانـــي وكملت ... كيف النشاما يجعل الراس واعي

برية عـــن ماحوى السوق فضلت ... فنجالها يبعد عماس وصـــداعي

وعقب التعب زان الحديث وتعللت ... يروق مع زين القصيد استماعي

هذا هواي وغايتي كل ما قلت ... وكل برايه حــر مابه نزاعي

ارسل عمرو بن خلف بن ناحل هذه القصيدة على الشاعر مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي يشكي من أحوال بعض الناس عندما رأى بعض التغيرات في عاداتهم وشاف أيضاً غفلة الناس ونسيانهم لبعضهم حتى ذوي القربى نسوا بعضهم والاصدقاء والجماعه لم يسأل أحدهم عن الآخر فحز هذا في نفس الشاعر عمرو بن خلف بن ناحل وقال هذه القصيدة:

| | |
|---|---|
| يراكب اللي مثل وصف الغزالي | مثل البدن فزه ورزه ورمه |
| ربدا نعام وشافت الزول زالي | (بزوى عدن)(١) عقب الزمل مستلمه |
| شيهانة صادت متوع العيالي | وقت العشاء لعيالها مستهمه |
| تلفي على مسلط كريم السبالي | وقله ترى كني غريق بجمه |
| يابو محمد وين هاك الرجالي | اهل الشكاله والجزاله وذمه |
| لو الله الا دلبحن الليالي | ما تدمح الزله ولا أحدٍ يدمه |
| اقفن ولا خلن للأجواد تالي | إلا قليل وكل شخص بيمه |
| غلب على الطيب رجال سفالي | مشاورين معلقات الأزمه |
| جوابهم يشدا حليب المتالي | يسقي العسل واتلاه طبه وسمه |
| اليوم لا تامن ولو كنت غالي | ما تدمح الزله ولا أحدٍ يدمه |

(١) البزوى: الأرنب

وعندما وصلت القصيدة للشاعر مسلط بن ثويني رد هذه القصيدة:

| | |
|---|---|
| يراكب اللي للعصا مـــا يـــوالي | يطيع ركـــابـــه على كـــل - يمه |
| يغذى على ثنتيـن حيـل هجالي | كل جـرى مجراه واشـــتال هـــمه |
| متخـيرينه مـــن ضـرايب جمالي | ما بـين أبـوه وفيه شارات لمه |
| الياعطا مع جر هدي السهالي | اجـلاع نيـــب شاف والريح شمه |
| يا عـــمرو هــــون لا يصيبك هبالي | عصرك تنـحى وانتحا ما انت يمه |
| اللي تشـــير اليــــه كلـه ببالي | خـص كلامك كل شخص بيمه |
| بذتهم الدنيـــا وغبـــــر الليالي | كل جـــرى مجراه واشتال همه |
| حتى الخوي لو صرت وياه خالي | ماتا منه لو شفت فــوقه معمه |
| والضيف لامنه عن الناس زالي | يصبح على دار المـعازيب دمه |
| والجـار عـنـد الجار مـا هــو بغالي | والياطـــرى طـــاريه عوّد يذمه |
| من عقـب ما هـو مخشره للعيالي | واليابكي ورعه على الصدر ضمه |
| الـــيوم يـــا عـمرو حـذرا تسالي | ياما جرى بـــه من أمور مهمه |

عندما قصد الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي قصيدته المشهورة والتي بطنها بلغز محير انظر الطبعة الأولى من كتابنا (ص ١١١) وقد عارضوه كثيرا من الشعراء من قبيلة حرب ومن بينهم الشيخ عمرو بن خلف بن ناحل الذي يقول:

يا راكـب حـــرٍ خفاف مواطيه ... فوقه دلال زيـــن ودويـرعيني

ابوه هرش للصـــعيدي مـــربيه ... وام القعود الزين فاطر ارديني (١)

من عندنا يسرح وناصر مماسيه ... لو هو بسافل نجد طلق اليميني

ثم انشده عن حادث فيه ... هو قل والإصار همزة لعيني

وجاني قعودي بالخبر من مناصيه ... جاني سريع وجاب عـلم رصيني

يا ناصر إن العـلم حاديـه باديه ... تركـه ولا تـركة حـد الحاجيتيني

ان كان تقوى الصبر فالصبر يبـريه ... والا ببـيت عـبيد والله يعيني(٢)

كم واحـد قلـبه وجتـيع يلـهيه ... كما تلـهى الخود خطو الجنيني

يشوف ما يبغـض بعينه يبـاريهِ ... يضحك ويكـنز بالضـماير ونيـني

---

(١) رديني بن مشلوط الهويلي الحربي أمير الهوامله من مزينة

(٢) عبيد بن علي الرشيدالذي يقول : أضرب على الكايد لا صرت بحلان إلخ ..

**ومن ضمن الشعار الذين ردوا على ناصر بن ضيدان الزغيبي ابن عمه الشاعر مسلط بن ثويني والذي حل اللغز المحيّر حيث قال:**

يامل قلب ضيق الصـــدر راعيه لولاي اعــذل بــــه عن المستحيني
عمال مشغــول بهـــمه وطـــاريه الا ليـاصكوا بـــــه الغـــــانميني
لا لاح لـــه مرقـــاب وده يعـديه وان قلت هذا الدرب حطه يميني
ما هـــوب لا قيـــله صديق يصافيه ولا ضنتي بالراي صفيوا ثنيني
يراكـب حـر زهــــى اللبس راعيه مامون قــطاع الفيافي هجيني
لـولا الرسن صكة اضروسه لواحيه وعقب على كوره عياب يبيني
يشبه لــفـــرخ بين اللوح داعيه لا صــف جنحانه بعد حومتيني
يلفي لبــن ضـيـــدان حيثه يلفيه ابو مــحمد مــن هـل الغانميني
تبشر بفنــجال يشـب النظر فيه وسوالف يطـرب لهـا السامعيني
مع كبش مصلاح بفرقه مـــربية وقم الرباع امتــجرينه سنـــيني
عطه نصيحة من نصح له وحاميه عن دقة في مجلس الخـــاييني
ليت الردا وسم على وجه راعيه اللي يـدق بغيبـــة الغـــافليني
فطنتني شيء ونا قبل ناسيه وانته غديت لهم قلبي عويني
كمل جوابي وصرفه يم واليه اللي سعى بك وانت ماء مهيني
متكفل بالعبد من حين ينشيه لما يـرده لاسفــل الســـافليني
والرزق عند مسير العبد مجريه محيي الفياض البالـــيه بالغشيني
والدين مانا خذ ندور الشرف فيه الا نسـدد بـــه خــلول تبيني

والدين. مانا خذ ندور الشرف فيه الا نسدد به خلول تبيني
حنا سبب جمعه وهمه وطاريه لو يجزي المعذار ما كان ديني
الدين دين وعند حسن الرجا فيه لا صار للطلاب رب ضميني
رب كريم اخير من يلتجا فيه والله مع المديون والمعسريني

وقد أجابهم جميعاً الشاعر الكبير ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي بقصيدته المشهورة انظر (ص ١١٣) من الطبعة الأولى الجزء الأول.

## نصيحة مسلط بن ثويني الزغيبي الحربي لإبنه

وراك يا ابني كن شوفي يقزيك ... ولا عاد تأخذ من جنابي وناسه

ونا مرادي يوم انا اجلس وحاكيك ... شوفك ربيع القلب يغدي عماسه

من يوم اخذت امك وانا يا ابني ارجيك ... متخير منـــسبك من طيب ساسه

ان كان تسمعني فأنا ودي أوصيك ... لابد مـــن يـــوم يعزيك ياسه

احذر رفيق لو ضحك لك يغويك ... يورثك من درب الـــردى والخساسه

يمهالك الدنيا بــهرجــه يمانيك ... وبعيد الياجت حـــاجته والتماسه

والثاني اللي لا هرج لك يمـــاليك ... يشرف على غـــيبك وعنده سياسه

جازه من المعذار شيء يكــافيك ... خلك معه شط عـــميق غطاسه

ورحب بضيفك حين ينزل محاجيك ... وباده بفنجال يطـــير عمـــــاسه

اضحك بوجهه حين يبدا يحاكيك ... وارضــه ليا كظم خطاة الهداسه

لا طاب خيمك لو قلن مواشيكَ ... طيــب مـــا بيــن عزمه وباسه

واسمع جوابي لا تحاقر ابنا خيك ... ترى البناخي للرجل عز راسه

تراه ما والله لضدك يخليك ... لو تزعله ياتيك من شان باسه

وان كان من بعض الهواجيس طاريك ... اياك وايا اللي بعرقه دناسه

لا لا حلك قصر مبانيه تدعيك ... لا تنظر لمبناه ناظر لساسه

هناك الكثير من الناس من يخلط بين قصيدتين الأولى للشاعر محمد ابن مهلهل الشعلان والثانية للشاعر قضيب بن سلامه الشمري رداً على محمد بن مهلهل وإليكم القصيدتين. يقول بن مهلهل:

الله من قلب همومه تمسه ... مسة حبال مهاوزات الاظله
طس السبيل من اشقر اللون طسه ... الشاوري يبري عن الكبد عله
لولاه يجلي علتي يوم – امصه ... جزنا عن التنباك والتتن – كله
من كيس قرم ضاري – ما يدسه ... تلقاه مجدوع على جال دله
لو عندنا من غيب الأيام رسه ... الأدمي مصلوح نفسه يدله
ولي عجوز كل حي تعسه ... حتى السفيه من العرب جايزله
يا الله يا اللي كل صوت تحسه ... عقد البلش غير انت ما احد يحله
تفرج لمن مثلي زمانه يرسه ... عليه من بعض الرفاقه ممله
اليوم يفرس والفهد صار بسه ... تغيرت دنسياك يافاطن له
سبع الخلا كيف الضواين تجسه ... والصلح من راع الغنم ما حصل له
ثنيت دون اللي خصيمه ينسه ... سيفي لمن داور دخيلي نسله
لا صار حقك من سلاحك تدسه ... ما ينقعد لك في حضون المذله

## الرد من قضيب بن عايد الشمري:

يا راكب اللي كثر الأدلاج مسه   يشدا ظليم هاوز العصر ظله

لبن مهلهل يا فتى الجود نصه   يدعيك ضوح النار في ربعة له

ونجر يصوت للمسايير حسه   بديوان قرم دايم ما تمله

انصح رفيقك والردا لا يهسه   عن الخطايا يا فتى الجود قله

الهرج ما بين الملا لا يقصه   ترى ترادیده على الكبد علـه

وان شفت ضول الناس بالك تعسه   لا جنبك شر المخاليق خله

وان جاك عيال عنيد بحسه   عي عوج والحق عيا يدله

الدرج بالمشقاص والملح رصه   لما يضيق الملح في مضنكله

وخص العديم بمشه الزور خصه   وحقق لها المنظار في نتفة له

لا ثور المثلوت وانباج حسه   ينجال عن كبدك صدا كل عله

والتتن ما يبري خطاة المحسه   لا صار ما راس المعادي تمله

واللي يريد الطيب صطله يطسه   من حلوة زين نماها مشله

هذا حسب ما رواه لي بعض كبار السن من منطقة الجوف وقد ذكرها مؤلف ديوان شعراء من الجوف في كتابه ص ٤٤٤ – ٤٤٥.

## قصيدة الشاعر مريبد العدوان العنزي:

| | |
|---|---|
| الله مـــن قلب تـــزايـــد عـــذابه | والعين عيت تقبل النوم وتريح |
| يـــا الله طلبتك يا سريع الإجابه | تفتح لنـــــا بـــــاب الفرج بالمفاتيح |
| يـــا الله برزق وانت فتاح بابه | يا خـــالق قوت البدو والفلاليح |
| النوم ساس اللوم بـــان الردا به | وعين تبا الطولات نومه شلافيح |
| واللي يبا الطولات يتعب اركابه | والرزق بطوال الخطى ياهل الفيح |
| الذيب ما يرقـــد ورزقـــه نهابه | يبحث عن الغرات حول المصاليح |
| يحمد مصابيح السرى من سرابه | بالليل الأظـــلم والنـــعايم مدابيح |
| تغاروا المرقاب مثـــل الذيـــابه | وتقابلوا مثل الـــحرار المـــفاليح |
| الله على اللـــي يـــوم مـــسوا حقابه | يشدا قطاة وردوها الجـــوابيح |
| قالوا هـــذيك الـــبل دونـــه حـــرابه | وقالوا جنبها عاشقيـــن الطماميح |
| الله يلـــوم اللـــي بخـــالـــه خنابه | لاجت هروج القوم عنـــها تصافيح |
| يوم انطلق مثل الرعد من سحابه | بيدين عوران العيون الـــذوابيح |
| من كل مسلوب يوكد صـــوابه | بصنع الفرنج موميات المطاويح |
| كثرت مناجيهم وصـــارت طـــلابه | وجنك كما ذود لحوضه مراويح |
| وثور عقيد القوم ثـــم عـــدابه | لهم على عوص النجايب مشاويح |

الشاعر عيد بن مربح الرشيدي شاعر علم من أعلام الشعراء الكبار ولكن لم أحصل على قصائد هذا الشاعر الفحل ولكني اعتمد على حفظ بعض قصائده. هناك قصيدة اشتهرت بين الكثير من الناس عندما كان الشاعر عيد يشتغل بالسيارات الكبار وبالتحديد أيام حرب العراق وإيران وكان يعمل في سيارته الخاصة مع الذياب. فقال هذه القصيدة:

يا لمور خذ نمرة الخامس من اليمنى    تحتر تبـــرد تـــرى الاخلاق خربانه

مـــا فـــيه وقفه وحنا ما تفاهمنا    ما دام ميقـــوع مـــا عقبت قلبانه

ولا تشكي الضيم وحنا الوقت ضايمنا    ودليل ضيمه علينا بان برهانه

البارحة مـــع ثلاث أيام ما نمنا    ومكينتك تشـــتغل والعـــين سهرانه

عز الله انـــــا من الدنيا – تعلمنا    درس صعيب عـــلى التلـــميذ نسيانه

اليا ادبرت شدنا يرخي محازمنا    نـــروي بـــدلــــوٍ ضـــيع ماه شقانه

واليا اقبلت خصمنا يقضي لوازمنا    صداقته تستـــحل بيـــوت عـــــدوانه

الله يجـــــيب الرفيق الـــلي يعلمناَ    ابنشده عن غريب وحــــال عربانه

ولولاه في بيت جــــدانه (امطمنا)    يا وسع صدري عليه ابيت جدانه

لـــو الجدا البـــعد مـــرينا وسلـــمنا    مــــار الـــبلا شوفت الديّان ديّانه

أيضاً له هذه القصيدة التي تعتبر من أجمل القصائد التي سمعتها لهذا الشاعر الكبير:

يا علاوي نجد علك مراديم السحاب ديرة فيها تربيت يوم اني صغير

يا طبيب النفس وشو علاج الاكتئاب اعطني وصفة علاجه ترى وضعي خطير

عشت في غربة حقايق وفي وضع اغتراب والتجارب عرفتني على الشي الكثير

شفت ناس ترسم الورده على صدر الغراب والغراب اليابغيت المس الورده يطير

واستفدت من الذيابه ومن نبح الكلاب واستفدت من الرغاء واستفدت من الهدير

ولا كسبت الا معرفة عزيزين الجناب ولا خسرت الا معرفة عديمين الضمير

اقترب لا مقترب شين بعض الاقتراب ابتعد لا مبتعد شيء في حقي كبير

يا سؤالي كل ما طرحك ما القالك جواب مالي الا الصبر واهل الصبر توعد بخير

وصف خلان الرخا مثل ضحضاح السراب يفرح العطشان شوفه يحسب انه غدير

الردي لو هو ولد عم لا تحسب له حساب كم عزيز ذله الوقت بضيافة حقير

الدروس انواع تطبيق والا انتساب بس انا اللي طبق الدرس قدام المدير

يا غريب ان مت شيلني اليا هاك الهضاب حط قبري بين عنتر وبن عمه زهير

ون عسرك الوقت نطلع ونرجع للتراب ويارث الأرواح الإ له الأول والأخير

أول الدنيا طرب وأوسط الدنيا عذاب واخرتها الموت والقبر وحساب عسير

يا جزيل الملك يا كافل رزق الغياب يا الهي من عذابك برحمتك استجير

**من قصائد الشاعر الكبير عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان**

البارحة ما هملج الطرف بنعاس ما غاب من نجم عيوني تخيله

لا باس يا عيني على السهر لا باس على عشير فات ما القى – مثيله

عني قطع شوف المواصل له ارماس ولا في يدي من ناعس الطرف حيله

اللي مضى يا خذ جوابي من الراس واليوم لا عاني ونا – ما عني له

العشرة اللي ما توثق على ساس تطيح لو صارت حصون طويله

يا ونتي منها المعاليق يياس صبري قضى ما باقي إلا قليله

صبرت صبر صابني منه وساس صبر له النفس العزيزه ذليله

على وليف حال من دونه الياس والياس طب للقلوب العليله

من يتبع المقفي مرده للافلاس مثل الذي بالقيظ يدفق صميله

هذي دروب الحب جدد ودراس الله يعديها بستر وجميله

مني مجار بخير يا ضبي الاطعاس لا تحسب الدنيا بهلها طويله

الصاحب الغالي على العين والراس واللي يودك لا تدور بديله

وصلاة ربي عد ما هب نسناس على نبي وضح الله دليله

وله أيضا هذه الأبيات

أقـــول فعـــــال الجـــميل يسود والـــطيب مــــــاله بالرجــــــال حدود
ومن شـــح فـــي جاهه وبذل ماله عده مع اللي باللحــود رقـــــود
اليا صار يدركها ولا يفـــتخر بها عن البيض جنب للخصال السود
يفخر بجدان تحـــت غـــايب الثـــرا وهو عن سنعهم معــــطي اصــــدود
ما كل ما لود يجي مثل والده شتان مـــا بـــــين الـــردى والجود
حشى ما خص بها من الناس واحد والشـــاهـــد الله والعــــباد شهود
اشكر بها اهـــــل الثـــــنا والمروة اللي لهم فعل الجميل يعـــود
نطاحة الواجب على اللين والقساء عسى لهم كـــــل الليالي ســــعود

من قصايد الامير محمد احمد السديري

## سيل حدر مع وادي غير وادية

شي بقلبي ياملا حاير فيه ... شيء تحير به العقول الفهامي
مخفيه بفوادي ولاودي ابديه ... ادور الخيرات شرق وشامي
احترت به ماشفت شيء يحاليه ... واليوم ابا انشد عنه مانيب كامي
سيلٍ حدر مع وادي غير واديه ... مدري حلالٍ ماه والا حرامي
كانه حلال وجايزٍ شرب صافيه ... وش حله يا مفسرين الحلامي
هاتوا تفاصيله وهاتو معانيه ... نبا الدليل اللي عليه الكلامي
نبي دليل يفهم الدرب ماشيه ... يمشي به التايه بليل ظلامي
يمشي به التايه ويقدي مواطيه ... ويشرب قراح الماء ليا صار ظامي
لاشك هجسي يوم خلا مما شيه ... انه حرام ومنه زود الأثامي
احرم من الزقوم مره وحاليه ... وشربه على الضامي يزيد الهيامي
الله من قلب همومه تقزيهِ ... تدك به مثل الجراد التهامي
من ما جرى قامت تتله مشاحيه ... تل الرشا من فوق هدف المقامي
روابع قامت تصيبه وتخطيه ... شاف الهوايل واختلاف الاسامي
مايسمع الداعي لياقام يدعيه ... يعوم في بحرٍ من الهم طامي
ماينتبه للي بصوته يناديه ... يزيد همه يوم كل ينامي
يشوف وقت ماعرفنا تواليه ... وقتٍ يشيب من بسن الفطامي
هذا زمان كاثرات بلاويه ... الغيم يقلب فيه عج وكتامي
يابعد شرب الماء على كبد راجيه ... ماسيل الغبرا زعوج الجهامي
انبيك يامن كلمة الحق ترضيه ... اعطيك ما ينفعك وافهم مرامي
قصر يذلك لاتقابل مبانيه ... خله عسى شامخ طويله هدامي

خله عسى ما صاب اغادير يفنيه      يودع مبـــــانيه الـطويله رجامي

لوزان مدخـــــاله وطــــالت حواميه      شيد على الخيـبه قلـيل الــرحـامي

وحـــي يــــوريك المــــذله وتغليه      انا اشـهد انــك مـيت القـلب عـامي

مـــــن لايـــودك لاتوده وترجيه      ارفع مقامــك ياعــزيــز المقامي

ارفع مقامك عــن عدوك وتوذيه      ويلحقك من تــركــت رفيــقك ملامي

حــــق الرفــيق وواجبه لاتخليه      يلزمك مثــل الوالـــــدين الحشامي

اختر عزيز الجار والحق يعطيه      شبلٍ عــلى هــرج يقولــه يحامي

مـــادك بـــه عـــرق المذله وطاريه      ويسبق على فعل الفضيلة شـمامي

ومن قارب الاجرب بالامراض يعديه      عدواه تسطي باللـــحم والعـظامـي

درب السلامه بينــاتٍ مــــماشيه      ودرب العـطب يـرث عـليك اللكامي

ابعـد وقـلبك نــازح البـعد يشفيه      وتلقـى عـــن الـــدار البغيضه مقامي

دارٍ بدار وداعي الـــــذل عاصــــــيه      ولا تقبل الذله نفوس الكرامي

الذل مــــوتٍ حايمـاتٍ ضـــــــواميه      ادخل على منزل فروض الصيامي

عن مقـــعدٍ بالذل عينــك تراعيه      الموت عند الذل امان وسلامي

يرضـــى المـــذله من تردت هقاويه      والذل يجفل منــه قـلب العـصامي

والعبد له رب عن النــــاس يغــــنيه      ولولاه ماصاب الهـدف كل رامي

# انا على ذكراك

يامرحبا ياللي على البعد ناديت        ومية هلامني والاخرى قفتها
جاوبت باسماك العزيزه ولبيت        ورروحي لروحك بالهوى رايمتها
انا الذي لك بالموده تلاجيت        روح تبي روحِ وهي مالكتها
وتفتحن ازهور قلبي وهليت        وعيني تراعي عشقةٍ عاشقتها
للقلب ياوضاح الانياب تليت        وردون ثوبي عبرتي غرّقتها
بسفك الدموع وبالتجلد تلهيت        فاحت وعبرات بصدري حدتها
إلى بكت عيني ذكرتك وونيت        ودنياي من فرقاك ضاقت سعتها
وان غبت يامظونون عيني وصديت        قلت الفراق وغيبتك مغضبتها
اكره إلى قفيت وافرح إلى جيت        وعندك خبر نفس تعرف اشفقتها
ياما لشوفك ياحبيبي تعنيت        وكم خطوةٍ للقاك رجلي خطتها
ان شفت غيرك صدت النفس واغضيت        وناس تبي لاماي غيره عصتها
حبك بقلبي هزني واستخفيت        وهواجسي فرحاتنا مانستها
اقسمت لك باللي فرض حجّة البيت        ان العهود اسنيننا ماخلفتها

## الحر يجزع يوم توطا حدوده

مرقـا العـلا خـطر عسـير صـعوده — مايطـلعه مـن لا تجـلد عـلى الكود
والبـيت مايبـنى بلـيا عمــوده — والحـيف يزعـل من عن الحق مردود
والحر يجزع يوم توطا حدوده — وتشرهه نفسه عـلى الطـيب والزود
ولا يشتكى من لاتضره لهوده — ان شاف جور الحيف والعـدل مفقودِ
والوقت شفنا كل بيضه وسوده — وشفنا نهـاره مـع لياليه مضـهود
والغيم لو تسمع صواعق رعوده — لا ممـطرٍ وبـلٍ ولاهـوب مـريود
يامدورين الطيب قيسو عـدوده — والطـيب عـدٍ بين الاجواد مارود
والناس بارض الله تراهم شهوده — وحقٍ بلافـعلٍ عـلى الـرجل مجحود
والنذل حيـلات الـردى ماتكوده — واليابغا الطـولات مايـدرك الجود
عـن المـراجل قـاصرات زنوده — طير العشـا يصـبر عـلى كـل منقود
الخيل مـا تشـكي مضاريب عـوده — وبالقيض ماركب النضا مثل صاهود
يعـيش فـي دنيـاه هـمه رقـوده — ولانفضنّه قــرح الخـيل والـقود
لاعـل رحمـة خالقـه ماتعـوده — وعساه مع زمـرة هـل النـار بخلود
هـذا زمـان هـاييات فـهوده — والنـاس نـادو عنتره باسم مسعود
واشــوف لي رجـل يعـدد جـدوده — لو ان ابوه وجده اضعف من الدود
كلـت مـن المـاطا رواسي حيوده — والبوم شـاش ولابسٍ درع داوود
والنيص حــط لهامة الراس خوده — عقب المذله له طوابير وجنود
ماكن شـيء فـي زمـانه يكـوده — شاهد بها الدنيا سلامات وركود

وحتى الغراب اليوم يفخر بجوده    والفار بذراعه قطع كل بالود
والشري والحرمل تباهت وروده    وقامت تشيل غصونه الماس وعقود
ياحسين زانت له ليالي سعوده    وصدق حياه بزايد الوبل ورعود

## اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس

قالو وحيد وقلت ماعندي اوناس ... وقالو غريب وقلت بارضٍ بعيده

ابعدت مابى شوف ناس من الناس ... بعدت عن بعض الملا وتعيده

مطاوع قلبي على كل الاجناس ... والبعد عن شوف المكاره يفيده

اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس ... عن دارهم نلقى ديار جديده

في وسط نجد اتبع هوا كل نسناس ... واطرب لشوف اطيورها وتغريده

اعشق ليالي نجد لو انها ادماس ... وايامها عندي جنان سعيده

شمي لعشب رياضها يقعد الراس ... ومافات من ساعات عمري يعيده

شوف الزهر يبعد عناكل هوجاس ... ويريح عن قلب الشقا ما يكيده

وحس الرعد في رايح المزن رجاس ... دقات عودٍ عند سمعي فريده

وان قال لي بعض المخاليق لاباس ... قلت الهضايم بالضماير مجيده

الله من هم بالاضلاع غطاس ... اقام وسط القلب وابطى شديده

فكرت بالدنيا بتقدير واحساس ... ولاجت لي الدنيا على مانريده

اللي نبى تقطعت عنه الأرماس ... وعنه اختفت كل العلوم الوكيده

القلب يبغض كل غادر وبلاس ... اللي يلطخ دم الاجواد بيده

واحب من يتعب على كل نوماس ... ومن فيض جوده ما يمد الزهيده

اللي ليا كادت والارياق يباس ... يصبر على كود الامور الشديده

وللنفس عن طرق المثاليم حباس ... يتعب على كل العلوم الحميده

واحب نجد وكل حبي على ساس ... حب بقلبي له قصور مشيده

عندي وعرها مع سهلها والاطعاس ... غابات وردٍ في زهور نضيده

بـرياضـها محلا هدد كل قرناس		ان شـاف حفـان الحـباري يصـيده
عدل المناكب لابـرق الـريش دواس		مانــاش في مخــلاب كـفه يجيده
يـاحـلو هداته عـلى الجـول غـلاس		ينـحر كثيـره ويتــعدى الفــريده
اجرد عـديم لهايش الخرب فرّاس		والطــايـره لو ترتــفع ماتـكيده
أيام عجات الهدد كلها اوناس		ياحــلو بالـخد البيــاح تهـديده

## الراس مايفزع الى صار مقطوع

فات العجاج وقلت بالخير متبوع
واثـر العجاجـة مقتـفيها عجاجـه

بالعين شفنا الحيف والعدل مرفوع
وبـدا يغـاب الـنور عـقب انبلاجه

وابـعـد عـلـينا العدل من حبة الكوع
وصار الخطر من راكبين الحـداجه

وعن الـوطا غيث السما صار ممنوع
الله يعـــجل لمـــــته بانـــفراجـه

قولو لبو فيصل تـــرى الـــشر مـــزروع
ويصعب عليه إلـــى تعـــظم علاجه

لايترك الدنيا بلاشــبوح وطــلوع
نخاف من ســــيل يــزيد ارتهاجه

لازم يحــط الحــبل مثــنى ومربوع
ويخط درب مايجيـــــبه عـــواجه

والقصر لو انه من الصلب مصنوع
ان عاب ساســه ماتفـيدك براجه

والراس مايفزع الى صار مقطوع
وللحي ماقـالوشـف المـيت نــاجه

والبيض مالبسن من الطاس ودروع
والصبح بـــين ينــعرف بانفجاجه

ولاحـــي الا يعــرف الشتبع والجوع
ونفسه لها في كــل الايـــام حاجه

اشوف نـــاس زادو الخــبث بطــبوع
والكل مـــنهم قـــام يرفع حجاجه

ماجـربوا غارات طــامــع ومطـموع
ولادوجو بالحــــرب يــــوم المواجه

في ســاعة فيها الصعب يهتدى طوع
ان صـــار لافـــواه المدفاع لجاجه

وكم واحـدٍ فـــي ماقف الطيب مشلوع
ينقـص مقــامه عقب فعل السماجه

كم واحــدٍ يصــعد للأفلاك بطلوع
بعزمٍ حـديـــد الصــلب ذابه وعاجه

لقيت نــــاس مالــقى لاصلها قوع
وشفنا الفهد والــذيب يتـلي نعاجه

عزاه ياقـلب معـــــذب وملــــقوع
خيّل عليه وضـيقت بـــه فجاجه

ناس على نوع وقلبي على نوع وبيني وبين الناس مثل الزراجه
قلب صعب حرف الوفا فيه مطبوع لاشك من ربعه يشوف الحراجه
من مانشوف بناظــر العين مفجوع وللطيب والله فزتــه وابتـــهاجه

## ياشد العّراف

عقب النداوي صـار طير الرخم باز
واستفرس الفيوم واستذيب النيص

وقمنا نشوف الحيف بالفرد واجواز
من اسفل النقره إلى وادي العيص

حطولـهم مع سلم الغـــــدر منقاز
والعدل ماتلقاه ناس منـــا قـيص

خلط الحلال بنية البــــغي مــــاجاز
ولاينبني مــجدٍ يعوج المخاليص

ياناشد العراف بارقــام والــــغاز
اعطيك عن بعض المخاليق تبخيص

اهــــل الردا يسقونك الصبر بالقاز
لوانت جار عنــدهم قدرك أرخيص

الجار ياطــونه عـــلى غـــير ماجاز
وطي الحـــوافر يــقتفيها مفاريص

وإلى رخــص سعرك مع الربع تمتاز
وإليا غـلى سعرك يبيعونك ارخيص

عدوهم عن شـــرهم وسط الاحراز
وعلى الصديق يوردون المشاقيص

هبيت ياطــير عـــلى الصــيد مـــاهاز
وفي حلة الجيران يلقى مقانيص

## غنيت ماقصدي طرب في حياتي

غنــيت ماقصدي طرب في حياتي ... لاشــك مــن دورات الأيـــام غنيت
وجاوبت ورقا الراعبي عن سكاتي ... غنــا و انـــا غنيــت مثــله وونيت
نشدتـني عـن حـالـتي يـا شـفاتي ... ونـامريـض القـلب لـوانـي اخفيت
اضحك وونات الحـشا مـوجـعاتي ... واشرب قراح وكن شربي من الزيت
وبالعـين ياخـالـد نشـوف الجناتي ... ياعز راسي شفت الاجرام وغضيت
واغـيب كـني محـرمٍ بالـصلاتي ... لوهو ند هنى رافع الصوت ماوحيت
محدٍ يـعرف جـروحـي الخـافياتي ... وإلى نشدني واحـدٍ عـنه صديت
اصـد وابغض ناقلـين الـوشـاتي ... ونـاجـي الـلي مالـغيـره تـرجيت
مأظـن بـه حي يـسوي سـواتي ... وحـيد بـالـدنيـا واصـارع عفاريت
وذكـرت دور أيامنا المـاضيـاتي ... والحقت مـع عـبرات صـدري تناهيت
ياكـثر مـا شفـنا مـن العايباتي ... وإلى زعـلت مـن الخطا قالوا اخطيت
وطاحــت عـن الكتفـين فجة عباتي ... وحلقـت بالافـكار ثـم استـلجيت
وفكرت فـي شي جرى لي ووفاتي ... حـيف يفـتت بسـرة القلب تفتيت
مـن جـور هوله زلزل الراسياتي ... يميت حي وباللـحد يـزعـل الميت

## حار قلبي

حار قلبي مادريت    يوم نادتني هلا
جيت ارّده ماقويت    عن حبيبه ماسلا
ضاع قلبي مااشتكيت    بالمحبه وامتلا
ياحياتي لونحيت    زاد عندي لك غلا
بعت بالقلب وشريت    بالملاحه والحلا
اعذروني وان بكيت    ذاب جسمي وانحلا
انت بدرٍ واعتليت    ضاح نوره للملا
العجب مت وحييت    منك ياظبى الفلا
والله أنـْي ماسليت    من عرفتك ياهلا

# قلب صفق

قلبٍ صفق من بين محنيّ الأضلاع وعين تهل دموعتها من ولعها

بغيت اعذل القلب لاشك ماطاع ان خايلت عيني خيالٍ تبعها

قلبٍ لها في كل الأحوال مطواع يمشي مماشيها ويتبع سنعها

ترميه ببحورٍ طويلات ووساع مجنون ليلى خاضها ما قطعها

ماللقدم والقلب والعين رداع هامن غباب نوح الأول ذرعها

منهن بليت بجادلٍ توجع أوجاع بسودٍ تعالى شان رب صنعها

سودٍ نظرهن يودع القلب ينلاع ومعها عمل هاروت سحرٍ نشعها

لوجا نظرهن فوق صم الصفاماع ولوطرفهن شاهد لرضوى صدعها

الجادل اللي ذكرها بالملاشاع ومنها جميع هموم قلبي نزعها

وان ضرّني بالحب ماهوب قطاع وليا طلبته حاجة مامنعها

ولاني على ما يجرح العرض طمّاع ونفسي عن الهسّه شرفهَا ردعها

اللي مشى لك شبرقم وامش له باع ونفس الرخيص بسومة الرخص بعها

الزين من دونه رواصيد وسباع لاهايب منها ولا اخشى فزعها

انا بعون الله على الكود بتاع واطلع جبالٍ ترهق اللي طلعها

## اقفوا عن الدنياهل الخيل والقود

قلت آه من صبرٍ صبرته على الكود ومـن ونـةٍ للقلـب جاحـت وقدت
ونة عتب ونة غضب مالها حدود ياليتها عـن مغـلق الصدر صدت
لوهـى بحـيدٍ ذوبـت كـل جلمود على الضمايـر بالـهضايم تحدت
قامت تعـرض لـي بالايـام والسود ان قلت قفـت عودت لى وردت
ان قلت هانت بالحشاجابـت الزود وجاحت خفايا ضامري واستجدت
وزادت جـروح القلب بجروح ولهود ودنياي مالت عـن سنعها ولدت
والعـين كـن بسنونها ملح بارود على السهر كـل الليالي تحدت
تسهر وبعض الناس هجاع ورقود وحي تبى فرقـاه مـا فيه لدت
ونشـدت ياتركـي عـن اللي بهم جود وقالوا ضعون اهل المروات مدت
الـعدل مـن شـدو مع الناس مفقود وبفعالهم عمسـين الاريـا تقـدت
منزالهم خـالٍ تصـافق بـه النـودِ من يوم عنه اسلاف الاجواد شدت
اقـفـوا عـن الدنيا هل الخيل والقود اللي فضايلهـم عـلـى النـاس بدت
هل الفعول ولبـسهم صنع داوود وهـل المهار اللي علـى الضـد كدت
عصمان الاريا مشرعة كل مجرود لـيت الليالي السـود عنـهم تعـدت
النــاس بالايـام طـارد ومـطرود ياليتها بـاهـل الـمروه تحدت
وطيـر الفلاح اللي عن الصيد مردود عقبه تبـوعٍ عـلمـت واسـتهدت
اشوف ناس عـندها الحقد ماجود ونفوسهم عـن كـل عـلـيا تـردت
العدل فـي ساحاتهم صار مفقود وعـن الفـضـيلة جنـبت واستردت
مايرفعون النفس عـن كل منقود ان مـاتعشت عـرضها لـه تـغدت
تعطي عن العليا محاريف وصدود ووجيههم مـا قـيل بالجـود ندت

## حي جرح قلبي

جرح الهوى يا عمير ماحدٍ يداويه     غير الذي دمّاه ماله مداوي

ياعمير انا جرحي من العام شاكيه     باقصى الضمير بثومة القلب هاوي

حي جرح قلبي ونجض مكاويه     قل له بحق الحب ياعمير ياوي

قل له يعف ولا يعذّب مصافيه     إن كان قلبه مثل قلبي شفاوي

إن غاب دايم كن عيني تراعيه     وان شفت غيره صرت مثل العماوي

القلب من جور المحبه يباريه     وعقبه بوسط الناس كنى خلاوي

عليه جسمي باري الحب باريه     الله لحد ياعمير هو ويش ناوي

بالعلم هو همي وبالحلم اناجيه     وعليه اجاوب بالدجى كل عاوي

ياليتني ماذقت مره وحاليه     وش جابني لولا أن هذى بلاوي

ابعدت وابعد وانتحا القلب يتليه     واليأس جذ حبال قلب الرجاوي

مايرعوي للي بصوته يناديه     وعزي لقلبٍ ضيّعته الهقاوي

اللي سلب مكنون عقلي وأنا اغليه     عليه يطويني من الود طاوي

لوصحت له بالصوت ماهوب موصيه     وكثر التوجد مايجيب المناوي

من أولٍ قلبي مهينه وعاصيه     وطعته على ماراد واصبحت غاوي

## ان دك به هاجوس

يازين والله مانبي كود حسناك — أرحم لروح في مخاطر دركها

بجاه مــن صور جبينك وسواك — اللي رفع سبع ثقال وسمكها

أن ترحم اللي ما يبي كود لاماك — روحي تبيك وجورحبـك ملكـــها

همه من الدنيا تزعلـك ورضـاك — وكم حاجةٍ تلزم علـــيه وتركها

أن دك به هاجوس ذكـرك تمناك — وراحة شماله في يمينه فركها

وقلبه يـــدور ويـنتحي يـم مرباك — كمايــــداور للكـــواكب فلكـــها

ياغالي دايــم على البال ذكراك — حبك سـتبى قلبـي وروحي شبكها

ليتك تشوف اللي إلى حل طرياك — هـــاك النظـــير اللـــي دمـوعه سفكها

أنا إلـــى مــــني تذكرت فرقاك — كنه يـلـــوج بمـوق عيـني حسكها

وانا الحـزيـــن وعذبتـــني ســواياك — وخليت نفسي في مخاطر دركها

أنا دخيـل ولاجـيا داخـــل حمـاك — وأبواب عفوك عرش رجلي سلكها

ارحم عسـى يازين يرحــمـك مـولاك — وعقــدة حبال الهجر عجل فككها

الروح لــــو أنـــــي بعيدٍ تمناك — والهـــجر والحرمان فيهن هلكها

مــدري متــى الايــام تسمح بلاماك — ومتى محابيلي تصيدك شركـــها

رميتني يــازيـــن بحيــاض الادراك — وطبيت بغبـــاب ظـــلامٍ حلـــكها

يابو هلا في ساعة الضيق ابنخاك — ياللي تبيع الروح فـــي معتركها

انخاك ياللي تسفك الدم يمناك — الى تنازت بالنشامـــــا رمكـــها

افزع لمفجوع على البـــعد ناداك — والياس روحه بالضـــماير حشكها

ان ما فزعت لغالي الــروح تفداك — اكبر خطر هجـــم عــــلى ومسكها

الطيب والله من مـــقرك ومجناك — وخالك مصادير الـــجزيره حبكها

المملكة عذرا تنــور بالأفـــلاك — حمـــى طـــهارتها ولاحدٍ فتكها

## اللي سباني بالهوى فارع الطول

البارحه لكن بالعين سملول | والا الحماط وخالطه شوك حاذي
اسهر وقلبي بالهواجيس مدهول | ويدق به من جاير الحب هاذي
يدك به حب تعظم لمجمول | اللي قسم مكنون عقلي فلاذي
ان قلت وان ما قلت وان كان أبقول | مالي سوى مضنون عيني ملاذي
افديه بالروح العزيزه ومانول | وعيوني الثنتين هاذي وهاذي
اشفق عليه وخاطري فيه مشغول | شوفه مرام النفس للروح غاذي
اللي سباني بالهوى فارع الطول | حيٍ لنون العين دايم محاذي
ان غاب عني يصبح القلب مذهول | وعنده سبب موتي وعنده نقاذي
ان مت باسبابه فانا عز مقتول | ان رشني من فيض دمعه رذاذي
راع الهوى قلبه من الحب مشلولِ | يحس من جور الموده مواذي
لوحال من دونه صناديد وفحول | مانيب عن مجمول الأوصاف جاذي
أجيه ماأسمع قول عاذل لمعذول | ماصن سمعي للعذول المهاذي

## قلبي نهبته

ياقاتل من غير ذنبٍ جنيته
الله يبيحك لو توطيت بدماي

والله لمشي لك على ما بغيته
يللي من أجل أرضاك ترخص منا ياي

لو انت تطلبني فؤادي عطيته
بلاثمن يامورد الخد برضاي

شرفك عن عيب ينوشه حميته
وذنبك بقتلي والرضا منك مداي

القلب من بين الضماير خذيته
واصبح مقره خالياً من حناياي

قلبي نهبته عنوة ماشريته
وصفقت باليمنى على كف يسراي

ان جيت أرده بالحشا ما قويته
يبي حماك وفر من داخل حماي

واللي عذلني عن غرامك عصيته
على طريقك تسرع الرجل بخطاي

إلى عذل صديت عنه ونهيته
لو هو قريب وغالياً من دناياي

ومعروفك اللي نالني ما نسيته
وانت الوحيد وغاية القلب ومناي

وانت الذي خافي ضميري كويته
وانت الذي تعلم بسري ومنهاي

وانت الذي زرعٍ بقلبي سقيته
ونورٍ بشكات الزهر عقب الاذواي

وكتبٍ على قلبي كتبته قريته
اسمك وترجمته على القلب بسماي

ووعدك لو انه بليل نصيته
نورك بحندس مظلم الليل قمراي

## سود الليالي

الله عــلى وقـت مضى فات ياحسين وعزي لمن بيض العذارى كونه

ياحسين ويــن اللــي بشوفــه يسلين اللي جعــــلته للضـــماير مضنه

عليه من بعد النيا تذرف العين والقلب ونـــات الحـــــشا يوجعنه

سود الليـــالي تلـــحق البين بالبين ومابيضنه بالمـــــوده محـــــنه

العام عام الــــود عـــام المحبين لـوفـيه نـيران عـلى القـلب جـنه

واليوم أهل مضنون عينــي بعيدين وسـود اللـيالي عن ديـاري حـدنه

الله لحـــد مـــــا فيـه حي يعزين وعــلى زمـان فـات جـريت ونــه

والحقتها تســعين ونـــه وتسعـين مـن عـقـب ماهى بالحشا مستكنه

ونـــات من هو طاح بين المثارين وخيــل تعـــدنه وخــــيل وطنه

فرسان ربعه عن مطـــيحه مققين وفرسان ضـده شـاهـرين الاسنه

من فوق قـــب كهـــن الشياهين في حـــومة الميدان تشا وحنه

بغى المنير وجــو هل الخيل عجلين والخيل اعاقـــن نـــيته واعجلنه

وطبو عليه وســدو الدين بالدين والخيـل فـــوقه كظــــمن بالاعنه

## أن سلمهت بعيونها

منازلٍ كن الرياح عصفتها ماعاد يلقى عقب اهلها علامات

كن السنين الموحشات سهجتها ولاعاد فيها للمقيمين لذات

عيني بعد طول الفراق عرفتها وتذكرت وقت مضى فايت فات

عين مشاهي ودها خالفتها وصادف لها في بعض الأيام ميلات

وقت رماها والمصايب رمتها بافراق من يضحك ولوقلت له هات

روحه بذلها لولهه ما رخصتها يتبع حسناته علينا حسانات

أخذ من الجمّا العنود ارقبتها وبه من حلاياها عيون ولفتات

حوريةٍ كن المها مرضعتها وكنه يجريهن عليها قرابات

كن الغزال أم الغزيل غذتها العفو مالي من خطرها سلامات

ان سلهمت بعيونها واطرقتها منهن سهوم الموت للقلب عجلات

يمناي بالكف الشمالي اصفقتها ولحسرتي ضيعت روحي وحاجات

نفسٍ مخاليب الفراغ خطفتها تاهت بها ما بين الأحيا والأموات

عن ماتوده بالفراق أبعدتها الأمر لله والمقادير عجلات

قصيدة يقال أنها للأمير محمد الأحمد السديري وأنا لم أعثر عليها في دواوينه وسبق أن استفسرت عنها عبر جريدة الجزيرة من خلال مدارات شعبية وقد أفادني الأخ الحميدي حمد الحربي بأنها للأمير محمد الأحمد السديري وقد كررت البحث عنها مرة أخرى ولم أجدها ولجزالة هذه القصيدة حبيت أن أنشرها والله ولي التوفيق

| | |
|---|---|
| ياحسين لا تطلب من النذل حاجه | لو انت بقصى ساعة الضيق محتاج |
| اللي عن الطولات يرخي احجاجه | من خلقته ماعلقوا فوقه التاج |
| للصيد ما غذوا عيال الدجاجه | وحمر البقر مالبسوها بالاسراج |
| بعدك عن الانذال فيه انفراجه | وعند الولي مفتاح بيبان الافراج |
| لقيت خبل كل هرجه سماجه | ويشيل نفس كبر ابانات وسواج |

إلى أن قال :

| | |
|---|---|
| اشرب قراح الماء وجنب هماجه | ورد على عد مثل عد هداج |
| ان زاد وراده يزيد ارتهاجه | ون قل ورده قام يلطم بالامواج |
| الحر بالبيداء وسيع مداجه | ون حسه الحاسوس فوق الهواء راج |

ياعنك مـا كـل الرفـاقه رفاقه    لـو كان قالوا لك ترانا بني عم

تـرى الرفيـق اللـي يشيل الوساقه    وان قلت ذا درب السنع قال لك سم

رفيقي الواقف عـلى عـظم ساقه    اللي يصوب الصـوب قبل اتكلم

هذا الرفيق اللـي بملك الصداقه    لو هو من الصعير وهـمام ودهم

والا الـردي يظـهر رداه ونفاقه    مالـه ضمـير ولا مـلازيم تلـزم

ان زاد ماله شـال كـل الحماقه    وان قل مـالـه حمـلك جـملة الـهم

العفن اذا امـنته عـلى السرباقه    مار انتبه لا عـن خفايـاك يعلم

ادنات مـا خرب مزاجه وعاقه    يكفيك شوف العين والخافـي اعظم

ابعد عنـه مادام تقـوى فراقه    تراه دايـم جمـع الانـذال يهزم

ناس يحطون الرزا لـه عشـاقه    ولا حسبو للطيب والمـدح والـذم

ياعنك ما حطـيت معهم علاقه    واللي قنـص بالبـوم والتبع يندم

البيت ما يـصلح بلـيا ارواقه    والثوب ما يصـلح لبـاسـه بـلا كـم

والـرجـل تنفع قـومتـه وانطلاقه    يعطـيك اشـارات الـوفـاء بالمقدم

شوفه عزيز وشوفته لك شفاقه    وان جاك من ظـيم الـزمن ظيم ساهم

رفقة وفاء ماهي برفقة ملاقه    قـرم لـحزات الصـعيبات سـلم

اوصي بها أهل الفهم واهل الحذاقه    والا الـقلـوب الـعـمي مـا تتعلم

ولا حد يامـن وقتـه عـن الاصطفاقه    كـم واحـد عـقـب الحلا جرع السم

وكـم واحـد منـها تشـالع أفـلاقه    وكم مـن مبـانـي شامـخـات تهدم

منها يـــجوز الـعبد يطلب عتاقه     من من يحـل الكـــود ويفرج الهم

يارب ما للــعبد قـــدره وطـــاقه     الا بفـــضلك يالعـــظيم المـــعظم

هذه أيضاً نصيحة جعلها الله في ميزان أعماله :

بغيت انصح رفيقي للمواقف والنصيحة ذوق	يجنب واحد ماله جمل عنده ولا نا قه

ترى من يطلب الحقين للعا لم عليه حقوق	وترى العربان لو طال ا لمدى للحق لحا قه

ردي العرف صدره مايخليه الزعل والضوق	ولو طالة سنينه بالرخا ما طا لة أشوا قه

عجايب كيف معتق ما يبرق في خطأ معتوق	تحا موا وأصبحوا قدم الملا با لشين سبا قه

لقينا با بهم من يم بيا ن السنع مغلوق	يخلون السنع وا لشين جا بينه على فا قه

تعبنا مع رجال ما تعرف العذب وا لمطروق	يضيع الطيب معهم والردى مرغوب وشفا قه

**هذه أيضاً نصيحة جعلها الله في ميزان أعماله :**

بديـــت بالـــخلاق قبـــــل أتكلم أشكي علــــيه مصيبتي وأستعينه

عساه يفرجــــــها لـــــنا فارج الهم اللي لـــــه المـــخلوق يرفع يدينه

اللى عن أســــرار المخـــــاليق يعلم المقــــتدر مجــــري بنوح السفينه

اللـــي يــــطوف بكعبـــته كل مسلم و يفرح لـــيا زار الحرم والمدينهِ

واللي تكل رزقه عــلى الناس يندم أخطـــاء وضـــيع منتهاه ويقينه

الناس ما تنفعك لو هم بني عم وصيحتك قـــدام الأراذل غبيـــنه

كـــم مـــن صبـــياً بالمـــراجل تقدم اليوم كــــل اللـي فــــعل منكرينه

حزام الرفـــيق الــيا أرتخا كل محزم تجاهــــلو فعـــله وهم خابرينه

نـــاس تجـــازي فـــاعــل الطيب بالذم الله يجـــزاهــم بفـرقا الضــعينه

بحق أية الكرسي وطـــاهـا ومريم وجاه الذي ما يــدخــل النــوم عيــنه

أرزاقنا عــــند العظـــيم المعظمّ مــا هـــي بمــن عند الوجيه المتينه

رب السماء رب الوطا لا ومر تم يوم القيامه قبضته في يمينه

أحصى البحر والبر وأنشاء به أمم والكل منـــهم له كلام ورطينه

رب الخـــليل اللـــي مقامه بزمزم اللي بنـــا هـاك الركون الأمينه

رب الفلق رب الصمد مجــري الــدم اللي جميع الخلق بيـــن أصبعينه

يــــا خالــق المــولود من نطفه ودم يحس بالهرجه وهـــو بربعـــينه

رب العرب رب النتصارى والأعجم جميع ما يشهي البشر هو ضــمينه

يا بـــاسط بالـــدار خيرات ونعم يا عالم بالـــسر زيـــنه وشـــينه

سبحان من بيديه الأرزاق تقسم ياصل ويقـــطع عالـــياتٍ يدينه

**إلى ان قال :**

يا مخرج يونس من البحر الأظلم　　من بطن حوت ما درى عنه وينه
يا مهلك من شيت بالريح واليم　　ويا مفــرق فرعــون مــع مشركينه
جتهم عصا موسى حنيش لها فم　　وقضت على سحــرٍ لهـم صانعينه
وخاب العنيد اللي بالأوهام يزعم　　ومن أعترف بالله رجع له بحينه
اللي كـــتابه فـــي شماله يحاكم　　ويفوز من صار الكتاب بيمينه
يـــا الله يـــارب المـــكلم والأبكم　　أنت الذي تعـــلم خفـــايا الضغينه
يارب تغفر لي ذنوبي وترحم　　جميع مجهد في صـــلاته وديـــنه
وختام قولي عـــــد من زار وأحرم　　صلوا عـــلى المـــبعوث ومجاورينه

## نصيحه من النصائح الجميلة لشاعرنا الكبير

ما كل من قال لك قول على صح / كم كلمة تهرج على غير روحي
ولا كل من تبدي له النصح ينصح / ولا كل من قال النصيحة نصوحي
ولا كل من تبذل له الجهد يسمح / ولا كل من يطري السموحه سموحي
ولا كل من حاول طريق بينجح / كم مرة يصعب عليه النجوحي
ولا كل فايت بالمعاليق يجرح / بعض الفوايت منه تبرى الجروحي
ولا كل من يعرض على النفس يصلح / ولا كل نفسٍ للمعالي طموحي
ولا كل من حاول على الذبح يذبح / به ساعة يذبح خطاة الذبوحي
ولا كل شراي وبياع يربح / كم مرة عنه المرابح تزوحي
ولا كل مداح على الحق يمدح / ولا كل واحد يستحق المدوحي
ولا كل من يقدر على الطرح يطرح / لابد يظهر للمطارح طروحي
ولا كل منهو يشتهي المزح يمزح / ولا كل مزاح يعرف المزوحي
ولا كل واحد للقرابات يدمح / وأنا النزلات الرفاقه دموحي
ولا كل صياد ليا راد يسرح / يمكن يفوتونه قنوصٍ سروحي
الصيد عن دربه يولي وينزح / ويبقى يطرد له حماماً بدوحي
يرجع تقلبه الهواجيس ما أمرح / وأما الحمام بروس دوحه ينوحي
ولا يكسب الطولات والمال من شح / الموت ما جنب خطاة الشحوحي
كم واحد غره سرابٍ بصحصح / وقت العواصف ما يفيد السبوحي
كم واحد في غمرة الجهل يمرح / سود الليالي يطوعن المروحي
الطيب واجد والردي غيره أرجح / من كثر خلان الردي به رجوحي
وإن مال وقتك وإنهزع لا توحوح / الخير يقبل والندامه تروحي

لابد كل إنـــاٍ بمـــا فيه ينضح     كل إناه بحسب رايـــه نضـوحي

قلته وأنا ما أحـب أطول ولا أشرح     لو نكـــمل المعنى تطول الشروحي

### وله أيضاً

ما كـل مــن قـــال المثايل فعلها ... ولا كل من شال التفق صار تفاق
ولا تنبدي الشكوى عـــلى غير أهلها ... ولا ينـــزرع زرع على جال مطراق
ولا كل من عمــر بــيوت نزلها ... ولا كل طير لــبرق الــريش لحاق
ولا كل من هام المــــراجل فتلها ... ولا كل مــن شـــد الدركسون سواق
وجبالها ماهــــي بتشبه ســـــهلها ... ولا كل سيــف بالمحـــاظــير فتاق
ولا يستوي عقبانها مع حجــلها ... ولا كل رجال على الطيب مشفاق
ولا يشبه الحنضل لصافي عسلها ... والرمث ما يصلح على الهجن معلاق
وشخوص القبايل ما تساوي سفلها ... مابين جمع صفوفهم شت وافراق
والذيب مايصلح يخاوي ثعـــلها ... ولا كل من يحكي لك القول صداق
ولا حد يميت النفس قدام اجــلها ... نفس الفتى والرزق في كف خلاق
والناس دايم مـــــا تخلي جـــدلها ... والكامــــل الله والمراجل بالأوفاق
دنياك ما يـــدري بها اللي جهلها ... مـــــر عــــدال ومر فيها تصلفاق
والنفـس عالجها بحـــــزة – زعلها ... بصبر على الشد وتحسين الأخلاق
واطلب من المعبود يصلح عملها ... في ساعة لا التفت الساق بالساق
وصلاة ربي عـــد مـــاطر هلــها ... على نبـــينا عــــد مـــالاح براق

## ومن قصائد غالب السراح:

الله قصار الخطا يـــا خلــيفه ... من عقب ماهي طايلات إخطانا

ياونتي ونــــة معـــيدٍ ضعيفه ... على بــــلادٍ خابرينه ورانا(١)

من قبل ما حنـــــا ذراها وريفه ... اليوم صارت تحت وطية عدانا

لــــــو البـــكا ينفع بكينا منيفه ... الغرسة اللي فرعوا به عدانا

اليوم قسب الصـــور عندي طريفه ... من قبل ما ناكــل مــذانب احلانا

واليوم يا حطاب مـــا به حسيفه ... هذا جـــزاء مـــا تستحقه لحانا

ما طعت شوري يوم انا بالسقيفه ... انت تقول إهـــنا وانـــا اقول هانا

انا اشهد أن عبيد جـــانا بحيفه ... وانا اشهد انه سلطةٍ مـــن سمانا

البوق عنـــد عبيد ماهـو طـريفه ... متسلحٍ بالـــــبوق حـــتى رمـــانا

---

(١) المعيد : هي السانية من الإبل

## ومن قصائد خلف بن ضلعان الحربي

عزاه ياقــــــلب مـــن الــــهم جضي ... جضت مريض يوم يكوى يجوضي

أو جضت اللي لأزرق الجـم خضي ... بـــــير خـــلا فيها لحاله يخوضي

أو جضت اللي طاح والجيش فضي ... وعقب الشرف والعز سيق مغموضي

أو جضت اللي شاف ذوده يلظي ... وفرّغ احزامـــــه وكذبن النقوضي

أو جضت اللي فوقه الحمل شضي ... ويبي يـــــنوض وعـــاجزٍ لاينوضي

أو جضت اللي عضه الغلث عضي ... وتم الحساب وشاف برق ينوضي

اقضي الأيــــــام صبـــــــرو تقضي ... وأرجوك ياربي لحالي تعوضي

نــــــاس يمضمون الدهر بالتـمضي ... وعند النوايب يرفضون معروضي

وان جـــاء نهـــار فيه فتل وقضي ... افتل لهم وأنقض صعيب النقوضي

أرضي الزعلان منــــــهم تــرضيِ ... وان كان نسيو كل شيء محفوظي

ويوم امـــــرست محالتـــــي يامفضي ... مافيهم اللي صب دلوه بحوضي

واللي مضى كـــل لقـربي يحضي ... واليوم بانت لي شواري البغوضي

ياعيـــــن عنهم ياملا الشين غضي ... والحـــــر عــــن دار المهونة ينوضي

والبـــــعد للنـــــــفس العزيزه يفضي ... ولاتازن الدنيـــــا جنــــاح البعوضي

ويـــامــــا تيمــــمنا وياما نــــوضي ... والقـــصر للـــــطرقي يتم الفروضي

**قصيدة محمد ناصر القرن موجهه الى الشاعر صالح بن عبيد القطش العلوي الحربي**

| | |
|---|---|
| يالقطش لو فكرت في فايت فات | يوم الليـــالي بين ميل وعدالي |
| مالمتنـي يـــوم اسهر الليل مابات | ودوج بالـــدنيا جنوب وشمالي |
| متـذكر ربــــع لنا راحوا اشتات | قفت بهــــم بقـــعا وغبر الليالي |
| مغــير ذكـــراهم عى بيض صفحات | وقبورهـــــم تبـني عليها الرمالي |
| مشوبها ما بــين رحـــل وحولات | يتلـــون بـــــراق تشاعل إشعالي |
| عاشوا بهــا يـتوم المصادر قليلات | يتلـــهم طــــيب الأهـــل والخوالي |
| هيهات يــا وقت لنا فـــات هيهات | يوم الدلي هي والرشــــا والمحالي |
| ماكنهم ركبوا على كـــل عجلات | وصالوا وحالوا بـــين غـالي وغالي |
| وماكنهم دنوا نجور لهـــا اصوات | يجذب صـداها طيبين العيـــــالي |
| وماكنهم شنوا على القـوم صولات | وصارت غنايمهم ابكــــار إجــلالي |
| وماكنهم بنـــوا بيــوت جميلات | يلـقا برفـــتها الـــذرا والظلالي |
| وماكنهم مـــدوا وراحـــوا مسافات | وردو عـــلى عـــد قــــراح ازلالي |
| وماكنهم جـــابــوا صـــيان امـــلات | ماحســـبوا لجـــــنيهها والــريالي |
| ومــاكنــهم عـــدوا بـــروس المنيفات | عـقب الغــروب يخيلـــون الخـــيالي |
| وماكنهم ذاقـــوا عـــزايــر وويــلات | مـــر هـــجاد ومـــــرة بالمفالي |
| وتغيرت مــن عقبـــهم كـــل الأوقات | وتبدلت بعد الــشروق الــزوالي |
| وهذا الذي جــرح على القلب بالذات | اخـــبار قـــوم فعـــلهم راس مـــالي |
| مريـــت ديـــرتهم والاقدام عجلات | وقمت اتذكر وش مضى وش بقالي |
| اذكر مآثــــر طـــيب الصيت لومات | واشـــفق عـــلى طرياه في كل حالي |

وارتاح لاجابوا لذكراه سجات علم يسولــف بـه قــديم لتــالي

ولا ادري إن الوقت ذا فيه ميلات ترجيع شي فايــت مـــن هبالي

بالقطش عشت أيام حزن وحسرات اطـــا عـــلى أرض كــل أبوها هيالي

صرنا ضحايا سلم غربي وعادات يضحك علــينا لبســنا للعقـــالي

صار التقدم والتطور بموضات احـــد يـــجر الصــوت واحد يلالي

يضحك ليا جبت الــعلوم القديمات يقـــول هـــذا من عصور الهلالي

ماكنه إلا عـــايش بالــولايات يشوف نفـــسه من رجال المعالي

وحـــنا تطـــورنا بحفظ الصلوات شرع لنـــا من يومه أذن بلالي

سنــــة نبـــي نـذكره بالتحيات ابعد حـــرامه وابتدا بالحلالي

ويوم المراجل والظروف الصعيبات وحنا لها نرسي رواس الجبالي

في ساعة قدم العدا ما بها افلات تاريـــخ ربـــعي ثـابــت لايزالي

بالقطش هاض القلب ثم جن الابيات وارسلتها لك يـــا كـــريـــم السبالي

ودي بعلمك يـــا زبـــون الونيات ابـــي الإجـابـــة منك بعد السؤالي

يوم انت تفهمني برمز الإشارات وتدري عـــلى ما قيل في شف بالي

وختامــها من رايح المسك باقات تقـــدير مــــني للرفـــيق الموالي

## رد الشاعر صالح بن عبيد القطش على قصيدة الشاعر محمد بن ناصر العلوي الحربي

ماهيض الشعار روس الطويلات ... ليـــــا أرقبوهن طالبين التسالي

ما غرد القمري على غصون لدنات ... وحزن له المولع ولا اوحاه سالي

ماحنـــتّ مـــزون الـوسوم الثقيلات ... ما ربّـــــعت ريضانها والسهالي

أهلاً بمـــن نجـــب بيوت عذيات ... شـــواردٍ مـــــاحل فـــيها اختلالي

لـــو انـــها ترفـض رموز الحضارات ... وتشـــجع الماضي بكل الحوالي

يا محمد اقـــرأ رسالتي عشر مرات ... وان ما عجبتك إحذر تثير الجدالي

وجهة نظر ، تعرف للأنظار وجهات ... تصيب تخـــطي لـــلإله الكـــمالي

والناس كلٍّ له واسائل وغايات ... ولا كـــل مـــايـــنراد سهل المنالي

ومـــن لا يقـلب للمقـــابيل صفحـــات ... ماطيـــبه يبـــعد كـــل هلة هلالي

وقـــت بكيـته كان بـــه شفت ميزات ... انا به أشوف الشقاء والنكالي

فيه الـــعرب مابـــين حـــوفه وغاراتَ ... دب الـــدهـــر مـايامنون القتالي

ماللمعوفـــي عنتدهم من سلامات ... اليا طلب الراعي على راس عالي

وأن امحلوا ضاقت فجوج وسيعات ... وأحالت البل وأهل الضين تالي

وان قيضوا وردوا عدودٍ طويلات ... وثار المـــقاشر عـــند سقيا الحلالي

وان شحت الامواه ماطولك ساعات ... كل لغـــــرافه يـــهز الحـــبالي

وقت مضى يا قل فيه الوناسات ... وقل التربع بين صفر الدلالي

وقت على وجه الرجل له علامات ... وان شفت حال المشتقي لاتسالي

إلا بهم من جابر الوقت ضدات ... يصفق بهم جوره على كل جالي

فقر وجهل وامراض واظروف صعبات ... يعوضهم معطي العطايا الجزالي

وان صح لي توضيح بعض العبارات ... قدام زلـــــة واحـــــدٍ مـــا يبالي

ترفض سموعي محتوى بعض الاصوات لوتذكر الحسنى بطريا مجالي
بعض العرب له باللغى عشر ليات جوف الملافظ سم واللفظ حالي
أقول بالماضي سجـــايا حـــميدات واللي مشـــاها اليـوم رجل مثالي
مالي عليها ملاحظه واعتراضات هـــي ورثـــنا من طيبين الرجـــالي
تغيض كـــل مروجـــين الدعايات اللي عـــن سلوم العرب بانحلالي
ناس مـــثار اعـــجابهم بالخواجات ويبدلون اثـــيابهم بالـــــبدالي
اما السنين المرمسات الشحيحات شرحت عنها في بـــداية مقـالي
وقد قيل لك شوفه وللناس شوفات وكل على دربه يـــشد الرحـــالي
هذا وانا مارسلت يمك ملامات ياطيب الرفقـــه شحيح الوصالي
لاشك مثلك ما اقدر أجزاه بسكات ما احير اللـي بالجـواب احترالي
وارى من الماجوب توضيح واثبات في فضل وقت اليوم عن وقت زالي
حنا نعيش اليوم بأمن وملذات وعلم ورفاهيه تحت ظل والي
منهج هل الســنه و(مفرد) جماعات ضد افـــتراق الصـــف والإنعزالي
وعشنا التطور في جميع المجالات وزرنا الفضا بالحـــال والاتصالي
قفزة حضارية عـــلوم وصناعات ونعمه عساها ما يجيـــها الزوالي
تمت ولك وافـــر واعز التحيات ياطيـــب الـــرفقه شحيح الوصالي

أرسل الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي هذه القصيدة التي تعتبر من القصائد الجزله إلى الشاعر القدير مليح سامر الشاطري المطيري

| | |
|---|---|
| هاضت خواطر خاطري والعين عيت لاتبات | جبت القلم والبوك والتفكير ركز قوته |
| وابحرت في ليل الدجى مع الخواطر خذوهات | وليا اعترض قاف المنى في رحلتي ما افوته |
| لن كانت الصوغه لرجل ميزته جل الصفات | بمقابله بمجالسه بماثله بمروته |
| ابتجهد وارسل له اللي يعجبه علم ثبات | ان ما لحقت اللي سبق فاللى قعد متفوته |
| واشرح له اللي حسنى بالمقبلات المقفيات | بنات سلمى مثلها سون كما اللي سوته |
| لو اعترض للذكريات يطول شرح الذكريات | لكنها من موقفي فلت كتاب وطوته |
| حربت في سيف الامل ياسي وخليته شتات | وشرحت موجز حالتي للي تتومس خوته |
| قام الورق ينبت على جذع مشارف للممات | يوم انقطع عنه السري جته المزون وروته |
| وهذا الامل ياامليح السامر كما الماء للنبات | يحيى الموات بعكس ياس كل حي يموته |

رد الشاعر مليح الشاطري

حاطتبي الأفكار وسري يا النجوم الساريات أسري وسرّي من بدا يرم الهدف في جوته

أبا الدرق بالسيف عن مسرح ظهور الصافنات الفارس اللي هيبته قلب الشجيع تموته

يا الله لعل الصادرات يعادلن الواردات واللي حصل له رأس ماله بالبضاعة منوته

الصوغة اللي منك تاج وطعمها سكرنبات أحلى من اللي يحمل الماء والبرد في نوته

اسمحلي آخذ طول حلقي منك يانهر الفرات عطشان من نقع الصفا اللي تيهتني حروته

اهواية الحلال يوم إن الحبال معقدات ومن حل لازم يكتشف مقصد يدينٍ لوته

دام الأمل موجود حط الياس جوف المهملات وترى الدليلة يفتهم لو الأوادم غوته

العرق يمشى بالثرى لو الغصون مبيسات واليا روى غصن الظمأ ترجع عليه طروته

مشغول مع عودٍ عياله بالعدد كثر البنات طبعه مجافيني لكن أنا رضيت أجفوته

وشلون يطلع من وضع جوف الحلاق المبهمات يبحث عن الموجود لو نار التجافي كوته

أنا أشهد أنك للوفى عنوان رمز الطايلاتَ المجد يا بن عبيد منزالٍ سكنت بذروته

إن صابها توفيق من ربٍ معيش الكائنات وأن أفردت كبوت جوادٍ ما تعيبه كبوته

# الفهرس

| القصة | المرجع |
| --- | --- |
| قصة معركة عبيد الله بن نحيت | الرواة الثقات من كبار السن |
| الرمحا فرس مجول بن دهيم | رواية أحفاده |
| قصة محمد العلوي مع بن صويط | رواية الكثير من جماعته وذكره بن فهيد في بعض مطبوعاته، وإبراهيم اليوسف في قصة وأبيات |
| قصص حجاب بن نحيت | رواية أحفاده ومنهم محسن بن الحميدي بن حجاب |
| قصة كرم خلف بن ناحل | الكثير من الرواة المشهورين وشهادة حمود بن عبيد الرشيد بالقصيدة المذكورة |
| قصة كرم بن مبيريك | بعض الرواة الثقات وقد ذكرت في جريدة البلاد عام 1421ه |
| قصة معشي الذيب | كتاب فهد المارك من شيم العرب ورواها حفيده عبيد فرحان بن سعيد |
| قصة وقصيدة فرج بن شميلان السليمي | الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق يرحمه الله |
| قصة حجرف الذويبي | رواية الثقات من كبار السن وإشارة بعض الكتاب لها |
| قصة دعوة جحيش السرحاني على أبنائه | الكثير من الرواة والكثير من الكتاب ومدونة في كتاب شعراء من الجوف |
| قصة الهدية ناقة الشمالي الدوسري | رواية كبار السن من الدواسر وكتب عنها في جريدة الرياض |
| قصة شجاعة وكرم راضي القصاد | رواية الكثير من كبار السن من عنزه وذكرها بن عبار في أحد دواوينه |
| قصة كرم محمد بن فهيد راع العين | ديوان منديل بن فهيد |
| كرم بن غزي راع المنسف | شهادة ساكر الخمشي ورميح الخمشي |





خلف بن غالب بن مرينخان الحربي

## قصيدة التعريف بالديوان

هذا كتابي ياهل العرف واقروه ... يحمل بطياته فعول قدايم

افعال من زين الأقاويل قالوه ... بالصدق تنطق ما تحب الظلايم

صالوا وجالوا وابيض العلم حطوه ... من عقبهم باقي شهود وعلايم

قصة قصيدة ما بها قول مشبوه ... وموثقة عن زود هرج ولوايم

ولهم على مثلي لزوم ومشروه ... يحفظ سوالفهم بكتب وقسايم

ويخير غشيم يسمع العلم ويتوه ... ويصير مصدر للفعول العظايم

ولا حط قول غالب الناس ما ووحوه ... إلا الذي قلبه عن العلم نايم

ما قول لا عاقل ولا قول مسفوه ... ولا هو من اللي يعشقون الغنايم

ومن يجهل الماضي بلا شك مزلوه ... ويحسب من النيام لو كان قايم

وقبلي رجال العرف بالاسم سموه ... بهيمة من ضمن ذيك البهايم